



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية



القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية

رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

من

كريمة احمد حسن حميدي الراشدي

اشراف الاستاذ الدكتور

عدنان محمود المهداوي

٢٠١٣ م

١٤٣٤ هـ



{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ }

صدق الله العظيم

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية) التي قدمتها الطالبة (كريمة احمد حسن) قد تمت قد تمت تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

التوقيع

المشرف :

التاريخ : / / ٢٠١٣

بناء على توصيات نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

/ / ٢٠١٢

اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية) التي قدمتها الطالبة (كريمة احمد حسن) قد جرى تقويمها لغويا في جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، وقد وجدتهاصالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / /

اقرار الخبير العلمي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية) التي قدمتها الطالبة (كريمة احمد حسن) قد جرى تقويمها علميا في جامعة ديالى -كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية

التوقيع:

الاسم:

التأريخ / /

اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية)) تقدمت بها الطالبة (كريمة احمد حسن) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي بتقدير () .

الاهداء

إلى الجبل الذي لم يزل يظلني ويؤويني.. أبي العزيز
هذا بعض غرسك قد أينع فتقبله مني حبا.. وتقديراً
ووفاءاً..

إلى النبع الذي طالما فاض عليّ بالحب والحنان والتضحية..
أمي الحبيبة

أطال الله في عمرها وقدرني على رد فضلها..

الى من بلقياهم تصفو القلوب وتمتلئ بالمودة

اخواني واخواتي اعزهم الله

الى من كان لي املا وسبيلا الى النجاح زوجي العزيز
الى من ارجو منهم الا ينقطع عملي بهم اولادي وبناتي
قرة عيني

(رفل وقبس ونقاء ونوفل ومصطفى)

الى من لا انساهم صديقاتي العزيزات

(هيام ورجاء ونادية واميرة وجنان ونورية وميساء)

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله الذي فضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الهادي البشير والسراج المنير اما بعد.

فله الحمد والشكر على ما انعم به علي من فضله اذ يسر لي انهاء هذا العمل، ثم اتقدم بالشكر والتقدير الى المشرف القدير الدكتور الفاضل عدنان محمود المهداوي، وذلك لما قدمه من جهد وفكر وتوجيهات مخلصه ومتواصلة والذي لم يدخر جهدا في توجيهي ولم يبخل علي بنصيحة او ارشاد فله خير الجزاء كما اتقدم بشكري وامتناني الى الدكتور الفاضل صالح مهدي صالح لما قدمه لي من دعم ومساندة ولما بذل من جهد في مساعدتي لاتمام هذا البحث كما يطيب لي ان اقدم شكري الجزيل الى السيد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية وعلى رأسهم الدكتور عبد الحسن عبد الامير، ويطيب لي ان اقدم شكري وتقديري الى عمادة كلية التربية وعلى رأسهم الدكتور نصيف جاسم ، واقدم شكري وامتناني للدكتور سالم نوري صادق لما بذل من جهد وعناء في بلورة عنوان بحثي هذا، كما يطيب لي ان اتوجه بشكري وامتناني الى لجنة السمنار لما بذلوه من جهد في اعداد مقترح الخطة لهذا البحث، كما يطيب لي ان اتوجه بشكري وامتناني الى اعضاء لجنة المحكمين لما بذلوه من جهد وما قدموه من اراء قيمة وسديدة في اعداد مقياس هذا البحث ، كما اتقدم بشكري الجزيل لجميع اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية ،ولا يفوتني ان اتقدم بشكري وامتناني للدكتورة زهرة موسى لما ابدته لي من مساعدة كما واقدم شكري وامتناني الى الدكتور محمد ابراهيم لما قدم لي من دعم ومساعدة، واقدم شكري وامتناني الى الاستاذ هاشم كاظم لما قدمه لي من مساعدة، ولا يفوتني ان اشكر موظفي الدراسات العليا وموظفي المكتبة المركزية لما قدموه من مساعدة، وختاما لا يفوتني ان اقدم شكري الى كل من ساهم بشكل او بآخر في انجاز بحثي ، ولهم مني كل تقدير وامنتان

الباحثة

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ظ - ع	ملخص الرسالة باللغة العربية
ذ-ر-ز-س-ش	ثبت المحتويات
ص-ض	ثبت الجداول
ط	ثبت الملاحق
١٩-١	الفصل الاول التعريف بالبحث
٤-١	مشكلة البحث
١٣-٥	اهمية البحث
١٤	اهداف البحث
١٥	حدود البحث
١٩-١٥	تحديد المصطلحات
٩٠-١٩	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
٢٠	اولا:القيم
٢٤-٢٠	مفهوم القيم
٢٧-٢٤	فلسفة القيم
٢٥	١-الفلسفة المثالية
٢٥	٢- الفلسفة الواقعية
٢٦	٣- الفلسفة الاسلامية
٢٧-٢٦	٤- القيم في علم النفس
٢٩-٢٧	القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم
٢٧	١-القيم والاتجاهات
٢٨	٢-القيم والحاجات

٢٩-٢٨	٣-القيم والدافع
٢٩	٤-القيم والمثل
٢٩	مصادر القيم
٣٠-٢٩	١-الاسرة
٣٠	٢-المجتمع
٣٠	٣-الدين
٣٠	٤-الخبرة السابقة
٣٠	٥-جماعة العمل
٣٦-٣١	تصنيف القيم :
٣١	حسب مقصدها
٣١	حسب شدتها
٣١	حسب شيوعها
٣١	حسب ديمومتها
٣٢	حسب وضوحها
٣٤-٣٢	حسب المحتوى :أ-تصنيف سبرانجر
٣٥-٣٤	ب-تصنيف نور سلوت
٣٥	ج- تصنيف طهطاوي
٣٧-٣٦	خصائص القيم
٣٨-٣٧	مكونات القيم
٤٢-٣٨	قياس القيم
٤٦-٤٣	بعض النظريات التي فسرت القيم واكتسابها
٤٣	اولا: نظرية التحليل النفسي

٤٦-٤٤	ثانيا :النظرية المعرفية
٤٦	ثالثا :النظرية السلوكية
٤٧	رابعا :نظرية التعلم الاجتماعي
٤٨-٤٧	خامسا: نظرية المجال الظاهري
٤٩-٤٨	ثانيا : اتخاذ القرار -مفهوم اتخاذ القرار
٥٠-٤٩	انواع القرارات
٥١	مراحل اتخاذ القرار
٥٢	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار
٥٤-٥٢	اثر انماط الشخصية في اتخاذ القرار
٦١-٥٤	بعض النظريات التي فسرت اتخاذ القرار
٥٤	١- نظرية التحليل النفسي
٥٨-٥٤	٢- النظرية المعرفية
٥٩-٥٨	٣- النظرية السلوكية
٦١-٥٩	٤- نظرية الصراع في اتخاذ القرار
٩٠-٦٢	الدراسات السابقة
٧١-٦٢	اولا :الدراسات التي تناولت القيم
٨٧-٧٢	ثانيا :دراسات تناولت اتخاذ القرار
٩٠-٨٧	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومناقشتها
١٠٩-٩١	الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته
٩١	اجراءات البحث
٩١	منهجية البحث
٩١	اولا :مجتمع البحث

٩٣-٩٢	ثانيا: عينات البحث
٩٤	ثالثا: اداتا البحث
٩٤	١- مقياس القيم
٩٨-٩٥	وصف المقياس
٩٨	الخصائص السيكمترية للمقياس
٩٨	١- صدق المقياس
١٠٠-٩٨	٢- ثبات المقياس
١٠٨-١٠٠	ب- مقياس اتخاذ القرار
١٠٠	١- اجراءات بناء المقياس
١٠٠	تحديد مفهوم اتخاذ القرار
١٠١-١٠٠	صياغة الفقرات
١٠١	صلاحية الفقرات
١٠١	تعليمات المقياس
١٠٢-١٠١	تصحيح المقياس
١٠٢	التحليل الاحصائي لفقرات المقياس
١٠٥-١٠٣	١- القوة التمييزية للفقرات
١٠٦-١٠٥	٢- علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي
١٠٦	الخصائص السيكمترية للمقياس
١٠٦	الصدق :١- الصدق الظاهري
١٠٧	ب- صدق البناء
١٠٨-١٠٧	الثبات : ١- الاختبار- و اعادة الاختبار
١٠٨	ب- معامل الفا كرونباخ

١٠٩	الوسائل الاحصائية
١٤٤-١١٠	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٣٢-١١٠	اولا : عرض النتائج
١٤١-١٣٢	مناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة والنظرية
١٤٣-١٤١	الاستنتاجات
١٤٣	التوصيات
١٤٤	المقترحات
١٦٦-١٤٥	مصادر البحث
٢٠٢-١٦٧	الملاحق
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

الرقم	عنوانه	الصفحة
١-	توزيع افراد مجتمع البحث وحسب متغيري القضاء والجنس	٩٢
٢-	توزيع توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي وحسب متغيري القضاء والجنس	٩٣
٣-	توزيع افراد عينة البحث على اقضية المحافظة	٩٤
٤-	توزيع القوة التمييزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار	١٠٤-١٠٥
٥-	توزيع قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة والرجة الكلية	١٠٦
٦-	توزيع ترتيب القيم حسب متوسطاتها الحسابية	١١٠
٧-	توزيع الكشف عن القيم الشخصية لدى مديري المدارس الثانوية	١١١
٨-	دلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير التخصص	١١٢-١١٣
٩-	دلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير الجنس	١١٤
١٠-	دلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير السكن (مدينة - قرية)	١١٥-١١٦
١١-	دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على مقياس القيم الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	١١٧
١٢-	نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا للحالة الاجتماعية	١١٨
١٣-	قيم شيفيه للقيمة الاقتصادية لمديري المدارس الثانوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	١٢٠
١٤-	قيم شيفيه للقيمة الجمالية لمديري المدارس الثانوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	١٢١
١٥-	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مديري المدارس الثانوية للقيم الشخصية لمتغير مدة الخدمة	١٢٢-١٢٣
١٦-	نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في القيم لمديري المدارس الثانوية تبعا لمتغير مدة الخدمة	١٢٤
١٧-	نتاج الاختبار التائي لدرجات مديري المدارس في القدرة على اتخاذ	١٢٥

	القرار	
١٢٦	قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مديري المدارس في القدرة على اتخاذ القرار وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)	١٨-
١٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاتخاذ القرار لمديري المدارس تبعاً للتخصص (علمي - انساني)	١٩-
١٢٨	قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاتخاذ القرار لمديري المدارس تبعاً لمتغير السكن (مدينة- قرية)	٢٠-
١٢٩	الايوساط الحسابية والانحراف المعياري لمديري المدارس تبعاً لمتغير مدة الخدمة	٢١-
١٢٩	نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعاً لمدة الخدمة	٢٢-
١٣٠	الايوساط الحسابية والانحراف المعياري لاتخاذ القرار تبعاً للحالة الاجتماعية	٢٣-
١٣١	نتائج تحليل تباين احادي لمديري المدارس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	٢٤-
١٣٢	معاملات ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط للعلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والقيم الشخصية	٢٥-

الصفحة	عنوان	الرقم
١٦٧	تسهيل مهمة	١
١٦٨	دراسة استطلاعية	٢
١٦٩	اسماء الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم	٣
١٧٨-١٧٠	مقياس القيم بصورته الأولية المقدم للخبراء	٤
١٨٨-١٧٩	مقياس القيم بصورته النهائية	٥
١٩٥	مقياس اتخاذ القرار بصورته الأولية المقدم للخبراء	٦
٢٠٢-١٩٦	مقياس اتخاذ القرار بصورته النهائية	٧

ف

هدفت هذه الدراسة الى تعرف على القيم الشخصية التي يمتلكها مديري المدارس الثانوية وعلاقتها باتخاذ القرار واذا ماكانت هذه القيم تختلف تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن واذا ما كان هناك فروق في اتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية ومكان السكن) تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وللعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وذلك بنسبة ٣٥% من مجتمع البحث الاصيلي من مديري مدارس محافظة ديالى، وتم توزيعهم بحسب افضية المحافظة وتبعاً لمتغير الجنس والسكن والتخصص .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة مقياس (البورت وفرنون، ليندزي) بصورته المعربة وقامت ببناء مقياس لاتخاذ القرار .

وقد حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة الاتية:

١. ما القيم الشخصية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية ؟
٢. هل تختلف القيم الشخصية لدى مديري المدارس وباختلاف (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، السكن، الحالة الاجتماعية)؟
٣. ما قدرة المدير في اتخاذ القرار؟
٤. هل تختلف القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس باختلاف (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، السكن الحالة الاجتماعية)؟
٥. الكشف عن طبيعة العلاقة بين القيم الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ؟

وقد تم تطبيق المقياسين على عينة البحث من مديري المدارس الثانوية وبعد المعالجة الاحصائية بالوسائل الاحصائية الاتية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الاحادي، قيم شيفيه).

وجاءت النتائج على النحو الاتي:

١. جاءت القيم الشخصية التي يمتلكها مديري المدارس مرتبة حسب اهمية كل قيمة لدى مديري المدارس حيث احتلت القيم النظرية المرتبة الاولى في اهتمام المديري ثم تلتها القيم الاجتماعية ثم القيم الدينية ثم القيم السياسية ثم القيم الجمالية ثم القيم الاقتصادية التي لم تحض باهتمام المديري بصورة عامة .
٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية في القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاناث تبعا لمتغير الجنس .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم تعزى لمتغير السكن .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص ما عدا القيم الجمالية ولصالح التخصص الانساني .
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعض القيم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ماعدا القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاعزب .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم الشخصية تبعا لمتغير مدة الخدمة
٧. يمتلك مديري المدارس قدرة عالية في اتخاذ القرار .
٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار لدى مديري المدارس تبعا لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، مدة الخدمة) .
٩. توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس وفقا لمتغير (السكن) ولصالح المدينة .
١٠. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الاعزب .
١١. وجود علاقة طردية بين اتخاذ القرار والقيم الشخصية اي كلما ارتفعت القيم ارتفعت القدرة على اتخاذ القرار .

مشكلة البحث

يمر مجتمعنا العراقي بحقبة حرجة تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والاخلاقية وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الاسلامي، فنظرة الى الحياة النفسية والاجتماعية التي يحيها المجتمع العراقي تؤكد ما يعانونه من اغتراب نفسي وخلل قيمي مخيف (العاجز ، ١٩٩٩ : ١)

ومما يدل على ان القيم اليوم تتعرض وفي جهات متعددة في العالم الى غزو مستمر بسبب ازدياد المتغيرات التي يتعرض لها المواطن من وسائل الاعلام المختلفة ، كالفصائيات الموجودة وبشكل مكثف والانترنت وشدة تأثيرها والتي هي في أغلب الأحيان غريبة في توجهها وخصائصها العامة وهي تجذب اليها الكثير من الشباب ، حتى تأثروا بها وأخذوا يعملون على ترويج قيم غريبة على دينهم وبيئاتهم ونشرها في مجالات مختلفة ولغرض دفع الشبهات عن القيم العربية التي تنتشر بسبب وسائل الاعلام المختلفة وهذا كله يتطلب دراسة القيم للوقوف على انعكاساتها في قرارات الفرد (المانع، ٢٠٠٥ : ٥).

وقد اظهرت دراسة المشهداني (٢٠٠١) أن الظروف الاجتماعية والظروف الاقتصادية القاسية التي يمر بها مجتمعنا بسبب ما تعرض له من الحروب والتوترات اثاراً واضحة على فئات متعددة من افراد المجتمع كان لها تأثير خطير على منظومة القيم .

(المشهداني، ٢٠٠١ : ٢)

اما (دراسة عباس) فإنها كشفت عن وجود (أزمة قيم) في مجتمعنا كان لابد أن تجعله يدخل شيئاً فشيئاً الى النفق المظلم الذي يهدد البيئة الاجتماعية واتلاف الجو الاجتماعي الصحيح الذي نسجت في ظله خيوط منظومة القيم التي تربي عليها افراد المجتمع الاسلامي والعربي (عباس، ٢٠٠٢ : ١٠)

ومن المؤكد ان يعتمد نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها على عناصر من اهمها الموارد البشرية، وفي مقدمة هذه الموارد يأتي المديرون الذين هم معنيون بالدرجة الاولى برسم سياسة هذه المؤسسة وتحديد وتحقيق اهدافها لذا فإن دراسة سلوك ومكونات شخصية هذه الفئة هو من ضروريات البحث في مجال تطوير وتفعيل الإدارة الحديثة الناجحة ومن الضروري مراجعة مايتبنونه من قيم واخلاقيات، فان تأثير القيم لدى المدراء على اتخاذهم لقراراتهم له علاقة متبادلة، اذ ان المدير بما يحمله من قيم لها اثار سلبية على قيمه اذا تعارضت تلك القيم التي يؤمن بها مع ما يطرح عليه من بدائل لأجل اتخاذ قرار سليم .

(الزهراني، ٢٠٠٩: ٤٩)

وقدأشار كيلى (Kelly) الى ان القرار الذي يتوصل اليه الفرد انما يتوقف على تكوينات الشخصية من أفكار واتجاهات وقيم، وان الفرد يتأثر الى حد كبير بإدراكاته ومستوى طموحه واتجاهاته والقيم الشخصية السائدة لديه(موراي، ١٩٨٨: ٢٨) ويعتقد الأزهرى(١٩٧٩) ان القرارات التي تتخذ على مستوى الفرد والجماعة لاتتم بمعزل عن التأثيرات والقيود التي تحيط بها وتأثيرات المتغيرات النفسية(الأزهرى، ١٩٧٩: ٥٢٤)

وقد بينت بعض الدراسات، كدراسة التيمي (٢٠٠٥) التي اكدت ان الخبرة والكفاءة في مجال المعرفة لاتكون كافية لجعل القرارات جيدة، مالم تتوافر لدى الفرد سمات شخصية ينبثق منها في أداء مهماته بحماس وإخلاص (التيمي واخرون : ٢٢)

ان متخذ القرار يتأثر في طريقة معالجة المشكلة بعدة عوامل، اذ أشار بوندز(pounds)الى ان متخذي القرارات يفسرون المشكلة التي يتعرضون لها بطرائق مختلفة حتى لو اعطي كل منهم المعلومات نفسها(pounds, 1967 . p.181) وقد اشارت العديد من الدراسات الى خطورة بعض المتغيرات على عملية اتخاذ القرار، اذ أظهرت دراسة محمد (٢٠١٠) ان ثمة تأثير واضح لشخصية متخذ القرار على محتوى قراراته(محمد، ٢٠١٠: ٤)

والإدارة ماهي العملية اتخاذ قرارات مستمرة، فالمدير لا يعمل الا من خلال الآخرين وهذا الوضع يجعله يتخذ قرارات متنوعة، والاتجاهات الحديثة في علم الادارة اعتبرت الادارة نفسها هي عملية اتخاذ قرارات، وان القرار هو اختيار بديل معين من بين مجموعة من البدائل. وتُعرف عملية اتخاذ القرار على أنها نشاط ذهني، فكري وموضوعي يسعى الى اختيار البديل الأنسب للمشكلة على أساس مجموعة من الخطوات. (البكري، ٢٠٠٩: ١)

وبما أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية هي جزء لا يتجزأ من المجتمع وعليها أن تتجاوب بقدر الإمكان مع ما يجري في المجتمع فهي تأخذ أهدافها ومادتها من المجتمع ، كما تساهم بدورها في المحافظة على ثقافته وقيمه ومقوماته وفي تطوير امكاناته المادية والبشرية. ونحن نعلم أن عمل مدير المدرسة صعب ومحفوف بضغوط غير محدودة ومن جهات متعددة، فهو يُقابل ويعالج المشكلات اليومية للمدرسة والتي تتطلب الصبر والمثابرة والمتابعة المستمرة، وتتمثل هذه المشكلات في الطلبات والنزاعات وقضايا كثيرة يواجهها النظام المدرسي، وهنا يأتي دور المدير في خلق توازن واستقرار في عناصر العملية التربوية في المدرسة فهو عمل محوري يتطلب دراسة معمقة وخبرة وتدريب والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب (نبراي، ١٩٩٣: ١٤٤).

ومن المعروف ان مدير المدرسة يمثل رأس الهرم داخل المدرسة ومكلف بكثير من المسؤوليات والمهام ،وهذا يحتاج الى أن يكون على قدر من العلم والأمانة والقوة القائمة على مجموعة القيم الشخصية والادارية التي يمتلكها المدير لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (العلواني، ٢٠٠٨: ٢)

ونظراً لما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تنبع من شعور الباحثة، ومن خلال ملاحظاتها كونها مشرفة اختصاصية في المديرية العامة لتربية ديالى حيث أحست بوجود اهتزاز في القيم الشخصية لدى مدراء المدارس وقد أيدت ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية الموجهة الى عينة من المشرفين الاختصاصيين بعدّهم المقيمين لمديري والبالغ

عددهم (٣٠) مشرفاً ومشرفة حيث أظهرت النتائج ان (٨٠%) من المدراء لديهم اهتزاز في القيم الشخصية، فيما يعاني مدراء المدارس الثانوية من ضعف القدرة على اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب فيما اظهرت الدراسة الاستطلاعية ذاتها على وجود ضعف في قدرة مديري المدارس على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ومن خلال ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما القيم الشخصية السائدة لدى مدراء المدارس الثانوية ؟
٢. ما قدرة المدراء في اتخاذ القرار؟
٣. هل توجد علاقة بين القيم الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية ؟

اهمية البحث

لقيت القيم اهتماماً كبيراً ومنذ زمن بعيد من علماء الاجتماع وعلماء النفس، ورواد الفكر، والدراسات الإنسانية، وقد بدأت تعريفات القيم مجردة عن طريق مفاهيم الخير والكمال والعلو والغايات وما يجب ان يكون عليه، بينما علماء النفس الاجتماعي يعرفون القيم من خلال مصطلحات مرتبطة بالمفهوم، مثل الاهتمام (interest)، والسرور (pleasure)، والتفضيلات (preferences) والرغبات (desires) والحاجات (needs)، وعوامل الجذب (attraction)، وقد اهتم الباحثون خلال القرن التاسع عشر بتنوع ظواهر القيم ونسبتها وتوقفها على الافراد وحالاتهم، اكثر مما اهتموا بوحدتها وطبيعتها الميتافيزيقية.

(قمحية، ٢٠٠٣، ص ج)

ان المتابع للتطورات الحاصلة لعالمنا المعاصر في مجال القيم يرى أن الاهتمام بدراسة القيم في ثلاثينيات القرن الماضي يتجه الى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي، ولعل الفضل في ذلك يرجع الى اثنين من علماء النفس هما ثرستون (thurstone)، وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في اطار المنهج العلمي مستندا في ذلك الى مبادئ السيكوفيزيقيا المعاصرة، وسبرانجر (Spranger) احد المفكرين الالمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في انماط الشخصية والتي انتهى منها الى أن الناس يتوزعون بين ستة انماط، استناداً الى غلبة او سيادة واحدة من القيم الاتية عليهم : القيمة النظرية، القيمة السياسية، القيمة الاجتماعية، القيمة الاقتصادية، القيمة الجمالية، القيمة الدينية، تلك التي صاغها (البورت وفرنون وليندزي) فيما بعد اجرائياً في مقياس سمي باسميهما . (خليفة، ١٩٩٦ : ١٤)

الا انه لا يمكن إنكار احتمالية وجود صراع بين القيم في المجتمع الواحد وبين قيم الثقافات الممتزجة في اطار المجتمع نفسه، الامر الذي يؤدي الى التذبذب وعدم الاستقرار، وضعف القدرة على الانتقاء والاختيار من هذه القيم المتصارعة والعجز عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم مما يعرقل حركة الانسان الذي هو قلب التنمية الاجتماعية والتربوية وركيزتها الاساسية (المخزومي، ٢٠٠٨ : ٣٦١)، وتعد القيم من المظاهر الاساسية في الحياة

البشرية فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بمراحل تكوين الشخصية ومختلف مظاهر السلوك وتؤثر في حياة الفرد والجماعة (الحلبي، ١٩٩٨، ص٣)، ويؤكد الواقع الراهن اننا في عصر التطور التقني والانفجار المعرفي، المتلاحقين واللذين يفرضان طابع الانبهار والتجاوب معهما بصورة او بأخرى ولهذا التطور والتنامي سلوكيات مصاحبة يخشى ان تستهوي افرادنا وجماعاتنا دون ان نستصحب رصيда قيميا وسلوكيا يضبط حركة الحياة.

(ضحيك، ٢٠٠٤: ٣)

ان القيم تشكل قضية مهمة شغلت الفكر الانساني عامة والتربوي خاصة واهتمت فيها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية عبر التاريخ الانساني لأنها تمثل جانباً رئيساً من الثقافة في أي مجتمع، لذلك لا يمكن أن ينهض مجتمع ويزدهر دون ان يعتمد على مجموعة من القيم والاخلاق التي تؤيده وتدعمه، فالإنسان هو أساس دعامة المجتمع ووسيلة تطويره"، (قمحية، ٢٠٠٣، ص ج) وهو اكرم المخلوقات عند الله قال تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (سورة الاساء: ٧٠)

لذلك تعد القيم من أهم الأسس التي يقام عليها تكوين الانسان ومن أهم الدعائم التي بها تكتمل التربية الصحيحة، فالقيم موجهه للسلوك ومحددة لنتائجه (رياض، ٢٠١١: ٩) .

ولقد ازدادت اهمية دراسة القيم في العصر الحاضر المليء بالأحداث الاجتماعية والثورات

العلمية التي اثرت في فعاليات الانسان والمجتمع فكرا وسلوكا (الحلبي، ١٩٩٨: ٣) .

و بما أن القيم تتصل بالسلوك الإنساني اتصالاً مباشراً وتقف وراء جميع النشاطات الانسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهي تمثل علاقة الانسان بالعالم الذي يعيش فيه ونظرته الى نفسه والى غيره من الأفراد ومكانته في المجتمع وبنائه القيمي، لذلك اذا أُريد فهم سلوك الفرد لابد من فحص بنائه القيمي، غير ان هذا البناء لا يقتصر على الفرد نفسه، بل يتعدى ذلك الى المجتمع كله، اذ تشكل القيم الركن الاساسي في تكوين العلاقات الاجتماعية وتنظيمها لذلك فان المجتمعات التي ترمي الى استمرار تماسكها

واستقرارها لابد من أن تولي اهتماماً خاصاً للبناء القيمي سواء كان ذلك من خلال الاسرة ام المدرسة ام المجتمع(التميمي، ٢٠٠٥: ٢٥)، لذا فان سلوك الفرد في موقف معين يكون في ضوء الاطار المرجعي الذي يساعده على ادراك وتنظيم الخبرة ويوجهه نحو الاختيار بين بدائل السلوك وهكذا فان القيم يجب ان تؤخذ بالحسبان عند دراسة وتفسير سلوك الانسان، كونها احدى المحددات المهمة للسلوك وبمجرد ما أن يكتسب الفرد قيمة معينة فإنها تصبح معياراً للإرشاد سلوكه، وتكوين اتجاهاته نحو الموضوعات والمواقف ذات العلاقة، ولتبرير سلوكه الشخصي وسلوك الاخرين، وللحكم أخلاقياً على نفسه وعلى الاخرين، (ابراهيم، ١٩٩٨: ٣) والمجتمعات في حياتنا المعاصرة حية ومتحركة وتتعرض لظروف خارجية وداخلية تؤثر بها وقد تؤدي الى احداث نوع من الحركة لقيمتها، وكلما كان الحراك سريعاً كلما جعل افراد المجتمع يعانون من مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية في توازن القيم وانسجام المعايير، (سفيان، ١٩٩٥: ١)، ويظهر من تقييم احوال آلاف الرجال والنساء من الذين فشلوا في اعمالهم ان ضعفهم في القدرة على اتخاذ القرار المناسب كان في رأس قائمة أسباب فشلهم. (المدرسي، ٢٠٠٨: ١٣٦)

كما ان للقيم دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد والجماعة، اذ تقوده الى اصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد. (الجبوري، ٢٠٠٥: ٧)

تمثل القيم مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فالقيم هي الأسس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد، وهي المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشاكله مع الاخرين، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل معهم وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه .

(المزين، ٢٠٠٩: ٢)

ويعد البعد القيمي من أهم عناصر النجاح، فبقدر نشاطه وقوته تتحدد كفاءة وفاعلية المؤسسة، وفي هذا الاطار يؤكد أحد الباحثين على ان البعد القيمي يتعاظم دوره في تحسين

فاعلية الادارة في ظل التغير السريع في المحتوى المعرفي والسباق العالمي نحو اثبات هوية الثقافة لكل حضارة على حساب هوية حضارة اخرى، ليظهر الاتجاه نحو تتبع أثر الجانب الانساني وعلم السلوك على الادارة^٥ (الزهراني، ٢٠٠٩: ٥)

ولهذا كان من الصعب على اي باحث يدرس السلوك الانساني، أيا كان مجال هذا السلوك او وجهته، ان يتجاهل دور القيم وتأثيرها على حياة الأفراد والجماعات وانعكاساتها المتعددة في كل نواحي النشاط الانساني، فالقيم موجودة في قاع سلوكنا كله وهي توجيه لكل فعالية انسانية، وكل غاية وكل ابداع، فالقيم جوهر الحضارة اذ انها تحكم حياتنا وتدخل في كل نشاط نقوم به، وكل تفكير نفكر به، وهي التي تشكل سلوك الجماعة واسلوب حياتهم وبطابع خاص بهم. (الحلبي، ١٩٩٨: ٢)

وتعد القيم من المعالم المميزة للفرد الواحد في أي مجتمع ولكن هنالك قيم قد تسود بين بعض الجماعات كنوع من الثقافة الفرعية كالقيم العلمية والانسانية التي تسود بين اطباء او القيم الاقتصادية التي تسود بين رجال المال والاقتصاد، فالقيم هنا تعمل على توجيه سلوك ابناء الثقافة الفرعية واحكامهم، فتحدد لهم ماهو مرغوب فيه وماهو غير مرغوب فيه بل تشكل الغايات المثلى التي يسعى الأفراد الى تحقيقها^٦ (العنوم، ٢٠٠٩: ٢١٦)

يرى علماء النفس ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين القيم والشخصية فاذا عرفنا قيم الفرد عرفنا شخصيته لأن قيم الفرد تمثل احدى المحددات العامة السلوكية والتنظيم القيمي يكون في القمة، فهي تمثل قمة الارتقاء التي يبلغها الفرد في تطوره الحضاري، الذي يميزه عن الفصائل الحيوية الأخرى كافة التي اقتصر تطورها على الجوانب الجسدية، والقيم السائدة لدى افراد المجتمع تساعد في التنبؤ بمسيرة حياته الاجتماعية (اليوسفي، ٢٠٠٦: ٤)

وتظهر أهمية القيم في تماسك المجتمع الذي يعتمد في الأساس على قوة التوافق بين قيمه واهدافه، ومع ان القيم ضرورة اجتماعية، فهي في الوقت ذاته ضرورة فردية، اذ تعمل كوسائل موجهه لسلوك الأفراد ونشاطاتهم ودوافعهم، فاذا ما غابت أو تضاربت، فان الانسان يحس بأنه غريب عن ذاته وعن مجتمعه وقد يفقد رغبته في العمل ويقبل انتاجه.

(عبد الصاحب، ٢٠١١: ١٥٠)

وتبرز أهمية القيم في مقولة "دوركايم" انه لا يمكن ان تقوم للمجتمع قائمة دون خلق القيم والمثل العليا حيث ان تلك القيم هي الوجودية التي يستند اليها المجتمع لتحقيق وجوده، والقيم السائدة لدى أفراد المجتمع تساعد في التنبؤ بمسيرة حياته الشخصية، وصحة الفرد النفسية تكمن في وجود القيم الايجابية التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها، وهي التي تحدد نوع العلاقة بينه وبين مجتمعه فاللتزام الفرد بقيم مجتمعه يجعله يحضى بالقبول الاجتماعي، وتتضح أهمية القيم بعدّها أحد أهم الأهداف الرئيسية التي تعنى بها التربية . (سفيان، ١٩٩٨: ١٠٨)

وقد اجريت عدة دراسات لاكتشاف التباين في أهمية القيم المختلفة عند الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات، وتعد دراسة القيم التي أجراها (البورت، وفيرنون، وليندزي) من اشهر هذه الدراسات حيث يمكن بواسطتها قياس مدى اهمية القيم الست التي تضمنها مقياسهم والممثلة بالقيمة النظرية، والقيمة الاقتصادية، والقيمة الجمالية، القيمة الاجتماعية، القيمة السياسية، والقيمة الدينية، عند الافراد في اي مجتمع من المجتمعات، حيث يمكن ان تختلف درجة الأهمية لكل قيمة من فرد لفرد وفقا لمعتقداته وقناعاته،ومن مجتمع لآخر تبعاً لثقافته وحضارته(عبد الرحيم، ١٩٨١: ١٥٩)

ولأهمية القيم فقد حاول الباحثون دراستها من أوجه متعددة، فقد سعى بعضهم الى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة في الموصل، وقد توصلت الدراسة الى تفوق الطلاب في القيمتين النظرية والاقتصادية، وتفوق الطالبات في القيمتين الدينية والجمالية، وتفوق الريف في القيمة النظرية وطلبة الحضر في القيمة الجمالية.

(مطشر، ٢٠١١: ١٥٠)

وقد أشارت دراسة اليوسفي (٢٠٠٦) التي استهدفت النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان النسق القيمي لدى طلبة الجامعة هو القيم النظرية، والدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والجمالية، وقد

لوحظ ان هناك اختلافاً في النسق القيمي مع كل من متغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص)، وقد وجد الباحث ان هناك اسهامات للبحث الفضائي في تنمية القيم، منها ان البرامج العلمية لها تأثير دال على القيمة النظرية والقيمة الاقتصادية والقيمة السياسية.

(اليوسفي، ٢٠٠٦، ص ح)

ويرى السقا (٢٠٠١) ان القيم الشخصية لها اثرها الخاص في عمليات الادارة والقيادة داخل النظام الاداري فان متخذ القرار داخل النظام ليس آلة لها رد فعل متوقع او متنبأ به بشكل واضح تماماً، ولكن يجب ان يفسر السلوك التنظيمي وفقاً لمحددات السلوك الشخصي لمتخذ القرار-المدير- وهو سلوك يتأثر بالحالة الداخلية ومجموعة من المؤثرات الخارجية والتي من ضمنها المؤثرات التنظيمية فهي جزء وليست الكل ويوضح السقا ان التعامل مع القيم التي تؤثر في متخذ القرار داخل النظام لا بد ان يكون تعاملًا قائمًا على تحليل الأثر الشخصي الداخلي على السواء (العتيبي، ٢٠٠٩: ٥) وبذلك تعد القيم من أهم الأسس التي يقيم عليها تكوين الإنسان ومن أهم الدعائم التي بها تكتمل التربية الصحيحة، فالقيم موجهة للسلوك ومحددة لنتائجه. (رياض، ٢٠١١: ٩)

وبما أن الادارة المدرسية تحتل اهتماماً خاصاً من قبل جميع العاملين في ميدان التربية والتعليم، ذلك ان المدرسة تمثل الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود كل هؤلاء جميعاً، واذا كانت المدرسة على هذه الدرجة من الأهمية فان الطريقة التي تدار بها واساليب العمل المتبعة فيها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسة في اداء رسالتها على اكمل وجه (ملحم، ٢٠١١: ٤٤٤) ويمثل مدير المدرسة الشخص الذي له اعظم الأثر في عمليات ونشاطات الإدارة المدرسية المختلفة حتى اننا نستطيع القول ان نجاح الإدارة المدرسية في القيام بما هو مطلوب منها يتوقف بالدرجة الأساس على مدى ما يتمتع به المدير من قدرات وقيم شخصية ومؤهلات ادارية واجتماعية تجعل منه الشخص المناسب لتحمل اعباء ومسؤوليات العمل الاداري في المدرسة ويكون قدوة ونموذجاً يقتدي به مروؤسوه. (ربيع

١٩٩٠، ٣)، ومن اجل النهوض بهذه المهمة الكبيرة يتطلب توفير الكثير من المستلزمات منها القادة التربويين (سوادي، ١٩٩٠، ص٥)

لقد كانت وما زالت وزارة التربية تحتل موقعا ذا اهمية خاصة بين وزارات الدولة ومؤسساتها اذ كانت منذ تأسيسها محط انظار المجتمع ومعقد آماله، وذلك بسبب الدور الذي تضطلع به في تنشئة الجيل وتعليمه وتقويم مسيرته، ومن اجل النهوض بهذه المهمة الكبيرة لذا يجب توفير مستلزمات نجاح هذه المهمة، ولعل من اولى مستلزمات هذه المهمة توفير البنى التحتية (المدارس)، لأنها مدار العمل ومحور النشاط وأساس العملية التربوية ، ويلي ذلك تهيئة هيئتها التعليمية او التدريسية،(المظفر وآخرون، ١٩٩٠: ٥) على رأس الهيئة التعليمية أو التدريسية مدير المدرسة الذي يجب ان يمتلك المعرفة الصحيحة مما يراد من الأفراد ان يؤديه ثم التأكد من أنهم يؤديونه بأحسن طريقة لذا عليه القيام بمجموعة من الأعمال التي تتضمن التنبؤ والتخطيط والتنظيم واصدار الأوامر والتنسيق والرقابة . (علي وآخرون، ٢٠٠٩: ١٤٣)

ويرتبط اتخاذ القرار بالإدارة ارتباطاً عضوياً، ويمكن القول ان هذه العملية من أهم وظائف الادارة وبالتالي فان أي تطور واصلاح للإدارة يرتبط ارتباطاً اساسياً بمدى امكان الوصول الى أفضل هذه القرارات .(البديري، ١٩٩٤، ص٣٦-٣٧)

يمثل اتخاذ القرار أو صناعته العصب الرئيس في الادارة التعليمية، والقرار هو تصرف او لا تصرف ويستدعي هذا التصرف او عدمه اختيار مواجهة موقف اصطلاح على تسميته (المشكلة) واذن فالتصرف يحتوي مجموعة المواقف المتجهة لحل (المشكلة)، وهناك الكثير من الكتاب الذين يركزون على فكرة فحواها ان القرار هو أحد البدائل التي خضعت للدراسة بما يعني وجود مجموعة من القرارات يتخذها صاحب القرار.

(الكردي، ١٩٩٦، ص٣٧)

يرى جانبيه انه لابد ان يكون لدى الفرد مقدار من الخبرة أو البناء المعرفي الذي يعد أساسياً لحل المشكلة، ولاتخاذ القرارات الرشيدة يجب على متخذ القرار اتباع المنهج العلمي في التفكير وفي عملية صنع واتخاذ القرار (العتيبي، ٢٠٠٨: ٢)

أما فلبس (phillips1982) فانه يرى ان للقيم دوراً مهماً في التأثير على قدرة الفرد في اتخاذ القرارات، فالإدارة هي عملية اتخاذ قرارات اذ ان المدير لا يعمل الا من خلال الاخرين وهذا الوضع يجعله يتخذ قرارات متنوعة (صبري، ١٩٦٧: ٦٢) وأشار وطسن (watsen) الى ان القرارات تستند الى الخبرات السابقة والعادات المتعلمة، والعادة سلسلة من المنعكسات الشرطية التي ترابطت نتيجة للتكرار، وان اتخاذ القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الانساني ويكتسب الفرد بالخبرة، معلومات احصائية حول الاحداث، وعندها ترسو استجاباته على نمط من السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة (محمد، ٢٠١٠: ٤٥) فيما يرى جانبيه انه لابد ان يكون لدى الفرد قدرة على اتخاذ القرار ومقدار من المعرفة والخبرة لكي يحل مشكلة ما، وانه كلما زادت تلك المعرفة زاد احتمال حل المشكلات، اي ان مقدار الخبرة او البناء المعرفي لدى الشخص يعد امراً أساسياً لحل المشكلة، ولاتخاذ القرارات الرشيدة لذلك يجب على متخذ القرار اتباع المنهج العلمي في التفكير وفي عملية صنع واتخاذ القرار (العتيبي، ٢٠٠٨: ٢)، ولهذا فإن مقدار النجاح الذي تحققه أية مؤسسة يتوقف الى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة وذلك كون عملية اتخاذ القرار تشمل كافة جوانب التنظيم الاداري، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرار بانها قلب الادارة (حسان، ٢٠١٠: ١٦٢)

في ضوء ما تقدم فإن هذا البحث يكتسب أهميته من أهمية القيم الشخصية واتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية :-

١. يبين البحث الحالي الدور الذي تلعبه القيم الشخصية في قدرة الفرد وتوجهاته في

طبيعة القرارات التي يتخذها

٢. من الدراسات العراقية الحديثة حول القيم الشخصية واتخاذ القرار حسب علم الباحثة.

٣. يزود العاملين بالإدارة بمقياس لاتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية للاستفادة منه
- في اختيار وتقويم مدراء المدارس
٤. كذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في ان الادارة في المدارس الثانوية الناجحة تحقق
- الاهداف المرسومة لها وهذا يستدعي ان تكون هذه المدرسة على علم وبيئة بطبيعة
- القادة التربويين والأسس المتبعة في اختيارهم ،مما يشكل هذا البحث دعامة يمكن
- الاعتماد عليها لتحقيق الاختيار الصائب
٥. وتكتسب أهمية البحث من كونه يسلط الضوء على أهمية اتخاذ القرار لدى مدراء
- المدارس وتبعات ذلك على مستقبل العملية التربوية

٣-اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:-

١. ألتسق القيمي لدى مديري المدارس الثانوية.
٢. دلالة الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية وفق المتغيرات الاتية:
 - النوع (ذكور-اناث)
 - التخصص(علمي - انساني)
 - مكان السكن (مدينة -قرية)
 - الحالة الاجتماعية(متزوج - اعزب - مطلق)
 - مدة الخدمة من (٥سنة -١٥سنة)ومن (٦ اسنة-٢٥سنة) ومن (٢٥سنة-فما فوق
٣. قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية
٤. دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية وفق المتغيرات الاتية:
 - النوع (ذكور-اناث)
 - التخصص(علمي - انساني)
 - مكان السكن (مدينة-قرية)
 - الحالة الاجتماعية(متزوج - اعزب - مطلق)
 - مدة الخدمة من (٥سنة-١٥سنة)ومن (١٦ سنة-٢٥سنة) ومن (٢٥سنة-فما فوق)
٥. العلاقة بين القيم الشخصية واتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية

٤-حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدراء المدارس الثانوية في محافظة ديالى وللعام الدراسي

٢٠١٢-٢٠١٣

٥-تحديد المصطلحات

اولا:القيم :-

١. القيم في اللغة تعني:-الاستقامة (ابن منظور، ١٩٩٠، ٧، مجلد ١٢)
٢. القيم، اصطلاحاً:هي اهداف ومعايير للحكم يشار اليها عادة عن ثقافة معينة وكأنها مرغوب فيها بديها(الجبوري، ٢٠٠٥، ص١٥)
٣. مولر Muller(١٩٨٩) هي معيار يوجه السلوك الصادر من الفرد ،يجعله اكثر ميلا وتفضيلا لفكرة دون غيرها (Muller،1989،p.5)
٤. روكيش(1933 Rokeash)فيرى ان القيمة عبارة عن اعتقاد دائم نحو طبيعة تصرفات الفرد وفعاله وغاياته(التميمي،١٩٩٤،ص٦)
٥. يعرف (Halstead1996) القيم الشخصية بانها المبادئ والمعتقدات الاساسية والمثل والمقاييس التي تعمل مرشدا عاما للسلوك او نقاط تفضيل في صنع القراراو لتقويم المعتقدات والافعال (الزهراني، ٢٠٠٩، ١٠٠).
٦. يعرف آيزنك(١٩٦٣) القيم الشخصية بانها التنظيم الثابت الدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد ببيئته.
(الرحاحلة،٢٠٠٥: ١٥٧)
٧. (زيدان ٢٠٠٨) القيم احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه،فالصدق والامانة والشجاعة الادبية والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة (زيدان، ٢٠٠٨: ٣٤٥)

٨. وقد عرفها زهران (١٩٨٤) على أنها تنظيمات للأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص او الأشياء او الموضوعات او المواقف الإجتماعية في المجتمع (العتوم، ٢٠٠٩: ٢١٨)

٩. ويعرفها حمزة (١٩٨٢) عبارة عن مفهوم مجرد ضمني يعبر به الانسان عن حكمه المفضل على سلوك معين او حكمه المفضل في امر من الامور على ضوء المبادئ والمعايير التي يضعها المجتمع الذي يعيش فيه (عبد الرحيم، ١٩٨١: ١٥٧)

١٠. ويعرفها غباري وآخرون على أنها الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وصفها المجتمع الذي يعيش فيه . (غباري، ٢٠١١: ٢٢)

١١- سبرانجر (Spranger) منظومة القيم التي يتبناها الفرد باختياره ويحرص عليها وعلى تمثلها في سلوكياته ،سواء تضمنت ما اتفق مع الانساق القيمية الاخرى كقيم الجماعة التي ينتمي اليها ام لم يتضمن اتفاقا مع الانساق القيمية الاخرى . (خياط، ١٩٩٤: ٣٣)

وعرفها البورت (Alport) (1961): بانها (قيم الافراد التي تمثل احكامهم الخاصة ومبادئهم التي ينظرون من خلالها للمواقف او العلاقات المحيطة بهم والتي تتمثل بمجموعة المبادئ والمعتقدات والمثل التي تعمل مرشدا عاما للسلوك) (Alport ,1961) P.234: وهو التعريف الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي : (هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجابته على فقرات مقياس القيم الذي اعده (البورت وفرنون وليندزي) اعتمادا على تصنيف سبرانجر للقيم الذي تبنته الباحثة.

ثانيا:- اتخاذ القرار

- اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت اتخاذ القرار منها تعريف .
١. جروان (١٩٩٩) بانه عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، لتحقيق الاهداف المنشودة .
(ربيع، ٢٠٠٦: ٢٣)
 ٢. هاريسون (Harris, r1998) اناتخاذ القرار هو (عملية عقلية تنطوي على اصدار حكم باختيار انسب سلوك في موقف معين)(Harris, 1998: P.313)
 ٣. (Heller,1998): عملية معقدة ذات مراحل متعددة يتم خلالها التعامل مع قضية شخصية او علمية او مهنية والحصول على معلومات وتوليد افكار حولها وتقييم هذه الافكار وتحديد المخاطر او المكاسب التي تبني عليها واختيار احد البدائل المتاحة ثم تنفيذ القرار ومتابعته
 ٤. (kast) على انه عملية ادراكية منظمة لمواجهة حالة من الشك والغموض ،وليست مجرد معلومات وخبرات ومعارف ومجموعة احكام (Kast, 1985: P.429)
 ٥. (Webester,1986)اتخاذ القرار هو (اتخاذ الموقف النهائي في مسألة ما عن طريق الحسم بتصميم ثابت او صياغته عمليا بإدخاله الى حيز التنفيذ.
(Webester,1986: P.224)
 ٦. تعريف اخر لهاريس(Harris) اتخاذ القرار هو دراسة تحديد واختيار البدائل اعتمادا على قيم وتفضيلات متخذ القرار، وتعريف آخر(هو تقليل درجة الغموض والشك حول البدائل المتوفرة للسماح باختيار معقول من بينها (الريماوي، ٢٠١١ : ٣٣١)
 ٧. وعد قاموس انجلش لمصطلحات علم النفس (القرار هو وضع سياق لسلوك او لفعل مع نية التنفيذ (العبيدي، ١٩٨٧: ٢٧)

٨. جون واخرون(John.et.al,2000)بانه مسار عمل يختاره صاحب القرار للتعامل مع المشكلة التي تواجهه. (John.et.al,2000: P.354)

٩. وقد عرفه فستنجر صاحب نظرية التنافر المعرفي (Festinger, 1962):وهو(سعي الفرد لجمع ادق المعلومات والخبرات والأراء التي تؤكد وتعززاختياره لأحد البدائل وتقلل من اهمية وجاذبية البديل المرفوض مما يقلل من حالة الصراع الذي ينتج عن التنافرالمعرفي الذي من ضمنه اتخاذ القرار(P.23: Festinger,1962)وهو التعريف النظري الذي اعتمده البحث الحالي

التعريف الاجرائي:-هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس اتخاذ القرار الذي اعدته الباحثة لتحقيق اهداف بحثها .

ثالثا:-مدير المدرسة :

وزارة التربية العراقية(هوالشخص المسؤول عن حسن سير الاعمال في المدرسة وانتظامها وفقا للنظام والانظمة والقوانين التي تصدرها وزارة التربية وعليه ابلاغ تلك الانظمة والتعليمات للمعنيين بها من الطلاب والمدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال وضمان تنفيذها والعمل بموجبها)قانون النظام المعدل في ١٩٧٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩) ولكون تعريف وزارة التربية شاملا لذا تبنته الباحثة .

رابعا:-المدرسة الثانوية .

عرفت وزارة التربية المرحلة الثانوية بأنها (المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ست سنوات وهي تنقسم على مستويين مدة الدراسة في كل منهما ثلاث سنوات هي المستوى المتوسط والمستوى الاعدادي ومن فروع هذه المرحلة المدارس الثانوية المهنية، الصناعية، الزراعية، التجارية، المدارس الثانوية الاسلامية، والمدارس الثانوية الشاملة. (قانون النظام المعدل في ١٩٧٧) ولقد رأَت الباحثة ان هذا التعريف يفي بالغرض وهو يغطي مساحة هذه المرحلة لذا ارتأت الباحثة ان تأخذ به .

اولاً:- مفهوم القيم

القيم في اللغة :- تشتق كلمة قيمة في اللسان العربي من القيام وهو نقيض الجلوس او القيام بمعنى العزم ومنه قوله تعالى "وانه لما قام عبد الله يدعوه " اي لما عزم ، كما جاء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى "الرجال قوامون على النساء " واما القوام فهو العدل وحسن القول وحسن الاستقامة (دودين، ٢٠١٢: ١٦٠) و في الحديث "قل آمنت بالله ثم استقم " فسر على وجهين ، قيل هو الاستقامة على الطاعة ، وقيل هو ترك الشرك بالله ، وقيل أقتت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام ، والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه ، وتعني القيم المكانة الرفيعة والمنزلة العالية كما جاء في محكم التنزيل **{فيها كتب قيمة }** (البينة اية ٣) اي ذات قيمة عالية (ابن منظور ، ج١٢ : ٤٩٨)

وفي القاموس المحيط ورد عن القيمة بكسر القاف انها واحدة القيم ، وماله قيمة اذا لم يدم على شيء ، وقومت السلعة ، واستقمت ، واستقام اعتدل وقومته عدلته (الفيروز ابادي ، ١٩٩١ ، ج٤ : ٢٨٣)

و في المنجد "القيمة وجمعها قيم"النوع من قام ، قيمة الانسان قامته أمر قيمة مستقيم، الديانة القيمة المستقيمة ويقال **{وذلك دين القيمة }** (البينة ، اية ٥) اي بين دين الامة القيمة (دار المشرق ، ١٩٨٦ : ٦٦٣).

وفي معجم علم النفس ترد كلمة قيمة بالانكليزية (value) وبالفرنسية (valur) وبال يونانية (Axion)(عاقل ٩٩٧٧، ص١٤٠) وورد في معجم المصطلحات الاجتماعية value كل ما يقوم به او ما يعطي قيمة لسواه ، احيانا تقال القيمة على الثمن على الشيء المثلن، الثمين المرغوب، المنشود لاسباب ذاتية او لعدّات نفسية - اجتماعية او اقتصادية قيمة الشيء النادر (خليل ، ١٩٩٠ : ٣٣٤).

وقد وردت في الصحاح القيمة واحدة القيم وقوم اللسان تقويماً ، وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد ، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم اي مستقيم ، وقولهم : ما اقومهم شاذ وقوله تعالى "وذلك دين القيمة " (الرازي، ١٩٨٢، ص٥٥٧)

والقيم هي الحكم الذي يصدره الانسان، على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وصفها المجتمع الذي يعيش فيه، وهي موجّهات لسلوك الافراد ضمن ثقافة معينة او مجتمع معين وتكتسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الافراد اهتماماً خاصاً وتشكل مبادئ تتكامل بها الاهداف الفردية مع الاهداف الاجتماعية .

(ابو شعيرة ، ٢٠١١ : ٢٠١)

كما وردت في قاموس (dictionary long man،1978:P.1213) درجة المنفعة لشيء ما ، الميزة في شيء ما والتي تجعله نافعا ومفيدا أو محبوبا . قيمة شيء ما في النقود أو المقارنة مع بعض السلع التي من الممكن تغييرها .

ووردت في قاموس (webster dictionray) القيمة (value) بمعنى القيمة المالية لشيء ما، القيمة النسبية : المنفعة او الاهمية او درجة الامتياز الكمية العددية التي تقرر عن طريق الحسابات او الاداة (webster dictionray,1986 :p1303)

ومن الواضح ان لكل مجتمع اسلوبه الخاص في النظر الى الصفات والخصائص، وتختلف المجتمعات من حيث طبيعة الصفة ومدى الاهتمام بها والقاعدة التي تستند اليها، مثلاً كان لليونان اصطلاح (arete) ليشير الى الخصائص الصحيحة أو الواجبة للانسان الفاضل، وفي المجتمعات البدائية نجد هناك اتفاقاً عاماً في كل منها حول الصفات التي يجب ان تتوفر في القادة والزعماء، والصفات التي تجعل من الانسان انساناً صالحاً او سيئاً او محترماً او قليل الاهمية . (الجبوري ، ٢٠٠٥، ص٢٥)

ولقد اهتم المفكرون التربويون في تحديد مفهوم القيم والكشف عن مدلولاتها ومعرفه مصادرها وتصنيفاتها ، ولعل الذي يبحث في مفهوم القيم سيرى الاهتمام الذي اولاه الباحثون في هذا المجال ،ويعد الفيلسوف الامريكي ويلبر ايريان من اوائل الباحثين في نظرية القيمة المعاصرة فيقول في احد كتاباته :نادرا ما كان هناك في تاريخ الفكر وقت اتخذت فيه القيمة مكان الصدارة بهذا الشكل مثل الوقت الحالي ،وهو يسميها الاخلاق القلقة ،حتى اصبحت مشكلة المعرفة الانسانية في بداية القرن العشرين مشكلة القيمة مما دعا عددا من الفلاسفة الى اعادة تقييم القيم في ظل تغيرات العصر .

(عبد الله واخرون، ١٩٩١: ١٠٨-١١١)

وتختلف القيم من مجتمع الى اخر ،كما انها تختلف حسب الاساس الذي تركز عليه،كالنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والجمالية والعلمية والدينية وغيرها فالقيم الاقتصادية تؤثر في القيم الاخرى وتتأثر بها ،فالقيم الاقتصادية في المجتمع الرأسمالي تتمثل بجمع الثروة والحصول على المال عن طريق العمل المستمر وتفتقر ض أن الفرد كائن عقلائي يتمتع بالرشد الكامل وأن الثروة هي الوسيلة لاشباع حاجاته الحياتية لذلك فان قيمة العمل مقرونة بمردوده المادي، الا ان القيم الاقتصادية لها انعكاساتها الاجتماعية حيث تصبح فكرة التنافس أمرا يشجعه المجتمع كما ينظر اليها في المجالات التعليمية والسياسية والرياضية ٠ (المغربي، ١٩٩٥: ١٥٨)

اما مفهوم القيم الشخصية فقد تفاوت بين الشمولية والتخصص، فبعض الدراسات قصدت بالقيم الشخصية قيم الفرد بشتى تصنيفاتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية وقيم العمل ودراسات أخرى تضع القيم الشخصية داخل اطار خاص يتضمن القيم الذاتية بمعزل عن قيم العمل او القيم الاجتماعية ولأدراك ابعاد ومحتوى القيم الشخصية لابد من التوقف عند محددات عناصر وسمات الشخصية التي تباينت الاتجاهات والنظريات التي طرحتها،اذ

تطورت نظريات الشخصية وهي تحاول تفسير بنائها فكانت في بدايتها تدور حول سمات الفرد أو الخصال المتعلقة به على الدوام ثم تحولت الدراسات الى محاولة لربط هذه الخصال بعضها مع بعض لتكون طراز نمط معين اذ يرى ايزنك (Eysenck) ان فهم الشخصية يتكون بمعرفة العلاقة بين نمطين المتوازن والانطوائي ومقومات الشخصية او مكوناتها هي التي تمثل الاتصال بين القيم والشخصية والسلوك الانساني (السامرائي، ٢٠٠٣: ٥٢)

ويرى (مندل وجوردن ١٩٨١) ان القيم الشخصية لها علاقة تآثر وتأثير مباشر في اداء عمل الفرد فمتى ما التزم الفرد بقيم شخصية معينة ظهرت تلك القيم واتسق مضمونها مع الاداء، كما ان التشابه والتناغم بين قيم الفرد الشخصية وبين مجموعة العمل تدفعه للتعامل معهم بطرق ايجابية اكثر، فان اختلفت هذه القيم التي اصطفاها الفرد لنفسه مع قيم المجموعة المحيطة به فذلك ادعى لوقوع الاختلاف بل قد يتطور الى صراع. (مندل، جوردن، ١٩٨١: ٤١)

ولادراك ابعاد ومحتوى القيم الشخصية لابد من التوقف عند مفهوم الشخصية، وهو مفهوم تم طرحه لدى المفكرين والفلاسفة من قبل ان يضعها علماء النفس في اطار بحثهم واهتمامهم العلمي، وكانت الشخصية لدى الفلاسفة هي محور تحليلهم للنمو الفكري ومنها تتحدد طبيعة التواصل الانساني، اما علماء النفس فلقد اختلفوا حول تعريف الشخصية فقد عرفها allport بانها التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع الاجهزة النفسية والجسمية الذي يحدد توافقه مع البيئة ويرى مايكل michel ان الشخصية هي التنظيم الفعلي المتكامل للانسان من خلال مراحل معينة من مراحل نموها كما تتضمن الجوانب النفسية من معرفية واخلاقية اضافة الى المهارات والقيم والاتجاهات التي كونها خلال حياته.

(القريوتي، ١٩٩٣: ٦٤)

اما علم النفس الاجتماعي فانه يبحث في نتائج التحولات الاجتماعية واثارها وتداعياتها على شخصية الفرد من خلال القيم والاعراف وابعادها المختلفة، فيرى ان القيم الشخصية هي مجموعة حالات ادراكية واقعية توجه سلوك الفرد في مختلف المواقف، ويميز

هذه الحالات الإدراكية اتصالها الثقافي ،اي انها ترتبط بثقافة المجتمع الذي تقع ضمن اطاره وخلال تفاعل الفرد معه ،ويرى علماء التربية وعلم النفس ان السلوك الظاهري هو احد وجهي القيمة ،والوجه الاخر هو الادراك الباطني ،وكل اتجاه للعمل او السلوك يمكن ملاحظته او رصده هو في الواقع المظهر الخارجي المعبر عن احكام القيمة الداخلية وان اختيار الشخص لهذا الطريق او ذاك هو في حد ذاته حكم مرده الى القيمة كمكون اساس من مكونات الشخصية .(السامرائي ، ٢٠٠٣ : ٧٦)

وللقيم تصنيف اعتمده سبرانجر، حيث ذكر في كتابه انماط الرجال عام (١٩٢٢) ان الناس يتوزعون على ستة اصناف هي (الديني، الاجتماعي، السياسي، الجمالي، الاقتصادي، العلمي) ومفهوم القيم الشخصية لديه منظومة القيم التي يتبناها الفرد باختياره، ويحرص عليها وعلى تمثلها في سلوكياته ،سواء تضمنت ما اتفق مع الانساق القيمية الاخرى كقيم الجماعة او قيم المنظمة التي ينتمي اليها ام لم تتضمن اتفاقا مع الانساق القيمية ،وهو مفهوم يعتمد على تصنيف القيم لسبرانجر spranger في تحديد الترتيب والاولوية القيمية لدى الفرد ،فالقيم تمثل كما يحدد(بيير) دورها مرجعاً للسلوك ومركزاً للسيطرة والتوجيه وهذا يجعل محور تحديد شخصية القيم هو مصدرها الذاتي وارتباطها باختيار الفرد لا بتوجيه النظام ولا بارشاد المجتمع بل القيم الشخصية هي نابعة عن الفرد .

(خياط ، ١٩٩٤ : ٣٣)

فلسفة القيم :-

القيم من المفاهيم الفلسفية التي كانت وما زالت الى حد كبير محورا لخلافات اساسية بين المدارس والمذاهب الفلسفية المختلفة وتتفاوت الاراء المتعلقة بموضوع القيم تفاوتاً كبيراً.

(خليفة ، ١٩٩٦ : ٣٢)

وقد انقسم الفلاسفة بصفة عامة حول القيم على:-

١. الفلسفة المثالية :- حيث تنظر هذه الفلسفة الى القيم من زاوية وجود عالمين احدهما مادي، والاخر روحي او سماوي، ويستمد الانسان الناجح قيمه من الروح او السماء ،اي من العالم، المعنوي، لا من العالم المادي، ولا يحقق الفرد ذاته الا بقدر كونه عضوا فعالا في المجتمع، وكلما اقترب سلوك الفرد من المثالية أصبح انسانا مثاليا .(عبد الصاحب ، ٢٠١١ : ١٦٩). ويكاد يجمع المثاليون من الفلاسفة، على ان القيم المثالية العليا تتمثل في (الحق والخير والجمال) فقيمة الحق تتعلق بالمعرفة وقيمة الخير تتعلق بالسلوك، وقيمة الجمال تتعلق بالوجدان، ولهذه القيم المثالية اولوية ثابتة، عامة، معطاءة، ومطلقة .ولهذا فهي تشكل اهداف التربية عند المثاليين، بحيث تكون موجهة للسلوك، وكلما اقترب الفرد في سلوكه من المثال القيمي كلما كان انسانا مثاليا . (الجبوري ، ٢٠٠٥ : ٢٧)

٢. الفلسفة الواقعية:- تنظر هذه الفلسفة الى القيم على انها جزء لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الانسانية ،فالاشياء لا ترتبط بقيم سامية لسر كامن فيها، ودائما قيم الاشياء هي نتاج اتصالنا بها، وتفاعلنا معها او سعينا اليها وتكوين رغباتنا واتجاهاتنا نحوها .فالقيم هي من نسج الخبرة الانسانية وجزء لا يتجزأ من كيانها، فالاشياء ليست في ذاتها خيرة او شريرة صحيحة او خاطئة ، قبيحة او جميلة وانما هذه الاحكام نصدرها من واقع تائثرنا في هذه الاشياء وتائثرنا بها. (خليفة ، ١٩٩٢ : ٣٣)

وقد اكد جون لوك احد اقطاب هذه الفلسفة ان مصدر كل الحقائق هو العلم الواقعي، فلا تؤخذ الحقائق او تستنتج بالحدس والالهام وانما تأتي من هذا العالم اي عالم التجربة والخبرات اليومية في العالم المادي وليست من نسج الخيال او التصور، ولكل شئ قيمته

،وان الانسان يستطيع ان يحدد القيم باستخدام الاسلوب العلمي وخطوات التفكير العلمي،اي عن طريق العقل .والقيم عندهم مطلقة ولكن يمكن الحصول عليها وتقديرها من خلال المشاهدة ايضا .(التميمي ،٢٠٠١ : ١٥)

٣. الفلسفة الاسلامية:-وقد اهتمت الشريعة الاسلامية بمفهوم القيم وترسيخها لدى الاطفال والشباب لان الاسلام يقوم على العديد من القيم في اصوله وفروعه اذ عدّ الاسلام القيم ميزاناً تصنف وفقه الاشياء ايجابيا وسلبيا، وتقدر فيه المواقف حسب دواعي ومؤشرات معينة .(العنوم،٢٠٠٩ : ٢١٦)

لذلك ينظر الفكر الاسلامي للقيم نظرة تكاملية فهو ياخذ بالقيم الموضوعية والقيم المطلقة النابعة من القرآن الكريم والمنبثقة عن الشريعة الاسلامية، كقيم التوحيد والتقوى والحرية والاحسان والصدق ،وياخذ بالقيم المادية المرتبطة بواقع الحياة والمتسقة مع تراثنا الاجتماعي، وهي التي تنظم علاقة الفرد مع نفسه كقيم الطهارة والنظافة وتلك القيم التي تنظم علاقة الفرد مع غيره ،وذلك من قبيل الاخوة والالفة .وتمثل القيم جوهر الاخلاق في الاسلام .فالقيم الاسلامية ثابتة ،وثباتها لايعني جمودها بل انها قادرة على ان تتمثل كل قيمة جديدة تتفق مع الدين وهي الاطار العام لسلوك المسلم (قمحية ،٢٠٠٣ ،ص ج)

٤. القيم في علم النفس :-اهتم علماء النفس بموضوع القيم وخصوصا في ميدان التربية وعلم النفس الاجتماعي اذ ساهموا في تطوير الابحاث المهمة في هذا المجال ومن هذه الابحاث في بداية القرن العشرين دراسة (وليم توماس -وفلوريان زنانكي -) حول تكيف الفلاحين البولنديين المهاجرين الى امريكا عام ١٩١٨ وحدد القيمة عن طريق علاقتها ومقابلتها بالمفهوم النفسي للاتجاه

(عبد الباسط ،١٩٧٠ : ١٠٨)

ويرجع الفضل في نقل موضوع القيم من الفلسفة الى علم النفس للعالم الالمانى سبرانجر (spranger) حيث ذكر في كتابه انماط الرجال عام (١٩٢٢) ان الناس يتوزعون على ستة اصناف هي (النمط الديني، والاجتماعي، والسياسي، والجمالي، والاقتصادي، والعلمي) وان جميع هذه القيم موجودة لدى الافراد والفروق بينهم في ان القيم تختلف في ترتيبها من فرد الى اخر قوة وضعفا وبحسب اولوياتها في السلم القيمي

(الجبوري، ٢٠٠٥: ٢٨)

ودراسة البورت وفرنون (vernon & allport) عام (١٩٣١) تعد من اقدم الدراسات التي استهدفت بناء مقياس للقيم والذي سمي بدراسة القيم، وقام جوردين (gordon) بدراسة عام ١٩٦٠ قام فيها بتصميم اختبار لقياس ستة انواع من القيم وهي المساندة والمسايرة والتقدير والاستقلال ومساعدة الاخرين والقيادة (العاني، ٢٠٠٠: ١١)

القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم

لقد ربط علماء النفس القيم ببعض المفاهيم كالاتجاهات والحاجات والمثل والسلوك والميول والسمات والدوافع والرغبات والمعتقدات والمعايير الاجتماعية وسوف يتناول البحث الحالي بعض هذه المفاهيم

١. القيم والاتجاهات

من ابرز المفكرين والباحثين الذين حاولوا ربط مفهوم القيم بمفهوم الاتجاه، بارك وبيرجس (park & burgees) وهوارد بيكر (H. begker) ووالف لينتون (R. Linton) وتوماس. ومن اصحاب هذا الاتجاه ايضا (البورت وفرنون - allport & vernon) اذ عرفا القيم بانها (اهتمامات وغايات معينة حيال اشياء او مواقف او اشخاص).

(العاني، ٢٠٠٠: ١٠)

وبما ان القيم والاتجاهات حالات مكتسبة وعلى الرغم من انه يمكن النظر الى كل من الاتجاهات والقيم على انها حالات الدافعية لهما خصائص تحديد ما هو متوقع ،وما هو مرغوب، فمن المألوف دراسة كل منهما على انها يختلفان عن بعضهما البعض حيث ان القيم تتميز عن الاتجاهات من ناحية الصلة بالثقافة ،اذ ان الثقافة عادة ما يكون لها قيم معينة ولا يقال ان لها اتجاهات نفسية معينة، ولما كانت الاتجاهات تتجمع في شكل تكتلات فان القيم هي النواة (ابو مغلي وسلامة، ٢٠٠٢، ص٩٧)

٢. القيم والحاجات :-

القيم تمثليات معرفية لحاجات الفرد او المجتمع والحاجة هي احساس الكائن الحي بافتقاد شئ ما، وقد تكون داخلية او خارجية، وينشأ عنها بواعث معينة ترتبط بموضوع الهدف (الحافز)، وتؤدي الاستجابة لموضوع الهدف الى خفض الحافز وتأخذ هذه الاهداف والحاجات، كما يرى "كريتش وكرتشفيلد" شكل مدرج ومرتب حسب الاهمية بالنسبة للفرد (Crutchfield & Krech 1948، P344) ويرى بعض العلماء امثال "ماسلو" ان مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة ، كما تصور بعضهم الاخر القيمة على ان لها اساسا بيولوجيا ،فهي تقوم على الحاجات الاساسية ،فلا يمكن ان توجد قيمة لدى الفرد الا اذا كان لديه حاجة معينة، يسعى الى تحقيقها او اشباعها. فالحاجات الاساسية هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا ،وتحدد له نسق اختياراته، فهي بمثابة قيم بيولوجية اولية ،تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد الى قيم اجتماعية وعلى ضوء ذلك يمكن تمييز القيمة عن الحاجة على اساس ان الحاجات توجد لدى كل الكائنات الحية في حين يقتصر وجود القيم لدى الانسان فقط .

(البطش وجبريل، ١٩٩١ : ٤٥)

- هنالك خلط شائع لدى بعض الباحثين في استخدام هذين المفهومين والنظر الى القيم على انها ما هي الا احد الجوانب لمفهوم اشمل هو الدافعية، وقد استخدم بالتبادل مع الدافعية كما قد يقارن البعض بينهما على اساس ان الفرد يوجه اليه النقد اذا فشل في السعي نحو اشباع الدوافع لموضوع معين فالدافع يتولد عنه قيمة معينة، وفي ضوء ذلك ممكن ان نفرق بين مفهوم القيمة ومفهوم الدافع على اساس ان الدافع هو حالة توتر او استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية او هدف معين اما القيمة فهي عبارة عن التصور القائم خلف هذا الدافع.

(خليفة، ١٩٩٢: ٣٧)

٣. القيم والمثل :-

لقد ارتبط مفهوم القيم بالمثل ،على فرض انها يتضمنان معان متشابهة فقد ذكر حمزة (١٩٨٢) ان القيم تقترب من المثل، ولكنها تختلف عنها حيث انه وصف المثل على انها حوافز طويلة الامد ،تدفع الانسان الى تحقيق غايات عليا معينة ،بينما يفسر البعض الاخر على ان المثل هي مبادئ سامية يطمح كل انسان ان يصفه بها الاخرون.

(عبد الرحيم، ١٩٨١: ٦٠)

ولا يختلف اثنان في ان المثل تتضمن معاني الرقي والسمو والكمال، ولا يمكن ان تتبدل او تتغير من مجتمع الى اخر ولا تتاثر بثقافة دون غيرها بينما القيم تتغير وتبدل في نظرهم وفقا لما يقتنع به الفرد و المجتمع وهي متغيرة من مجتمع الى اخر ولا تقابل بالثناء والمديح (عمر ، ١٩٨٨ : ١٦٠).

مصادر القيم :- هناك عدة مصادر للقيم وقد اتفق العلماء على ان اهم تلك المصادر هي:

١. الاسرة : تعد الاسرة المؤسسة التربوية الاولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، ومرورا بمراحل العمرية المختلفة اذ ان الطفل يتاثر عن طريق التقليد او النمذجة لسلوك كل

من يحيط به من افراد اسرته بكل ما تملكه من قيم . وتكسب الاسرة القيم لابنائها بطريقة انتقائية من الثقافة السائدة في المجتمع فيتعلم الطفل من اسرته عن طريق الثواب والعقاب، ويعد الاباء والاخوة الكبار اصحاب التأثير الاكبر في الاطفال الصغار فقد تصبح القيم التي يعلموها للصغار ملازمة لهم مدى الحياة.

(عبد الصاحب ، ٢٠١١ : ١٦٥)

٢. **المجتمع:** - ان الفرد جزء من المجتمع الذي يعيش فيه وعليه فان قيمه تختلف عن قيم شخص اخر في مجتمع اخر فالمجتمع الغربي مثلا يتصف بالتباعد الاسري والتفكك بينما المجتمع الشرقي يتصف بالتقارب الاسري والانتماءات العشائرية .

٣. **الدين:** -ويعد الدين المصدر الرئيس لكثير من القيم ،فقد جاء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بالاسس القيمية التي تربط المجتمع المسلم بشكل خاص والمجتمع الانساني بشكل عام من حيث صدق المعاملة، الجد بالعمل واتقانه وعدم الغش... الخ.(المغربي، ١٩٩٥، : ١٦٠)

٤. **الخبرة السابقة:** تستمد القيم اهميتها ووزنها من خبرات الفرد، فالصيام في شهر رمضان له اهمية كبرى لدى المسلم من حيث العبادة لانه في اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النيران، كما ان السجين له تقدير اكبر لقيمة الحرية من الشخص الطليق الذي لم يذق طعم الحرمان من حريته .

٥. **جماعة العمل :** ان جماعة العمل تكون مع الزمن تقاليد وعادات وقيم خاصة تفرضها على اعضائها فالفرد يغير قيمه احيانا نتيجة الضغوط النفسية التي تمارسها جماعة العمل مثل عزله وعدم التعامل معه او مساعدته وغيرها مما يجعله غريبا في وطن عمله (الرحاطة، ٢٠٠٨، : ١٣٦)

تصنيف القيم :-

يتعدد تصنيف القيم ،بتعدد فلسفات اصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف اهدافهم ومقاصدهم اضافة الى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها ويقول (سورلي sorley) من المستحيل ان تكون هناك قاعدة يمكن على اساسها تحديد كل انواع القيم (زاهر ، ١٩٨٤ :٢٨) وسيتم استعراض بعض هذه التصانيف :-

١. تصنيف القيم حسب مقاصدها :-تنقسم القيم حسب هذا التصنيف على:-

أ. قيم وسائلية(تعد وسائل لغايات ابعده).

ب. قيم غائية او نهائية (وتعد غاية في حد ذاتها).

٢. تصنيفها حسب شدتها

أ. قيم ملزمة (اي ماينبغي ان يكون).

ب. قيم تفضيائية (اي يشجع المجتمع افراده على التمسك بها ولكن لايلزمهم بها الزاما بمعنى ان يفضل ان يكون).

ج. قيم مثالية (يرجى ان تكون موجودة). (المعاينة ،٢٠٠٠، ص١٨٩)

٣. تصنيفها حسب شيوعها :-

أ. قيم عامة-يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع كله.

ب. قيم خاصة-قيم متعلقة بمواقف معينة خاصة او طبقة او جماعة خاصة والمصلحة العامة.

٤. تصنيفها حسب ديمومتها

أ. قيم دائمة-هي التي تدوم زمنا طويلا، وقد تمتد الى اعماق التاريخ، ويعتقد البعض ان هذا النوع من القيم يرتبط بالقيم الروحية.

ب. قيم مؤقتة-قيم عابرة هي التي تزول بسرعة مثل البدع والنزوات والميول العاطفية وغيرها وتمتاز هذه القيم بعدم قدسيتها من قبل المجتمع ويعتقد بعضهم ان هذا النوع من القيم

يرتبط بالقيم المادية (همشتري ٢٠٠٣، ص٣١٥)

٥. تصنف القيم بحسب وضوحها وتكون على نوعين :-

- أ. القيم الظاهرة :- هي التي يصرح بها الناس ويعبرون عنها بالكلام وبالسلوك معا مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة (عمر ، ١٩٩٨ ، ص١٢٦)
- ب. القيم الضمنية :- وهي القيم التي يستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الفرد .(مرعي وبلقيس، ١٩٨٤، ص٢٣٢)

٦. تصنيف حسب المحتوى :-

أ. تصنيف سبرانجر (spranger) :-

يعد هذا التصنيف من اشهر التصنيف في مجال القيم ،حيث قام بتقسيم الشخصية الانسانية على ستة اتجاهات حسب الغالبة منها (النظرية، والاقتصادية، السياسية، والدينية، والجمالية، والاجتماعية)، وليس لهذه الاقسام اية قيمة من النواحي المقبولة وانما هي تمثل الميول العاطفية والفكرية للفرد .(كمال ، ١٩٨٣، ص٧٧)، وقد خلص بها الى :-

➤ **القيمة الدينية** :- ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري ، فهو يرغب في معرفة اصل الانسان ومصيره، ويرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول ان يصل نفسه بهذه القوة ويتميز معظم الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم باتباع تعاليم الدين في كل النواحي (زهران ، ٢٠٠٠ ، ص١٥٩)

➤ **القيمة النظرية** :- ويعبر عنها باهتمام الانسان في اكتشاف الحقيقة من اجل تحقيق هذه القيمة ويتميز سلوك المؤمنين بهذه القيم بالاتجاه الفكري والعقلي والتجريبي (جابر ، ١٩٩١ : ١٩١) لذلك نجد ان الاشخاص الذين يصفون هذه القيمة اعلى من مستوى غيرها من القيم يتميزون بنظره موضوعية نقدية ، معرفية تنظيمية ، وهم ليس بالضرورة ان ينالوا مستوى عالياً من التحصيل الاكاديمي بل المهم في ذلك كما

يعتقد سبرانجر (spranger) اهتمامات الشخص ومقاصده وغاياته فالغاية التي يسعى الشخص النظري اليها هي البحث عن المعرفة وتنظيمها و مع ذلك فهو غالبا ما يكون فيلسوفا او عالما (ابراهيم ، وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٥)

➤ **القيمة الاقتصادية** :- ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع ويتخذ العالم المحيط وسيله للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الاموال ، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية ويكونون عادة من رجال المال والاعمال (دياب ، ١٩٩٠ : ٧٤)

➤ **القيمة الاجتماعية** :- ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعاً له، وهو ينظر الى غيره على انهم غايات في حد ذاتها وليس وسائل لغايات اخرى، لذلك تجد هؤلاء الذين تسود لديهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والايثار وخدمة غيرهم (هنا ، ١٩٨٦ ، ص ٦٠٤)

➤ **القيمة الجمالية** :- يسعى الرجل الجمالي وراء الشكل والتناسق ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب ، ويكون اهتمامه الرئيس منصب على الجانب الفني في الحياة ، والحقيقة بالنسبة اليه تكون مساوية للجمال وهو يميل الى الفردية والاتفاق والاكتفاء الذاتي في التعامل مع الاخرين (السواد ، ١٩٩٨ ، ص ١١٢)

➤ **القيمة السياسية** :- وتتمثل بعناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الاشياء او الاشخاص والسيطرة عليهم، ويكون معظمهم قادة في نواحي الحياة المختلفة فهم يتصفون بقدرتهم على التحكم في مصير غيرهم وتوجيههم وتعد القوة اهم دافع لهم لذا تراهم يمارسون دائما الالعاب الرياضية وليس بالضرورة ان يكونوا رجال حرب او سياسة. (العاني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨).

وعندما يصف سبرانجر (Spranger) هذه الانماط الستة في الشخصية في انها (الانماط النموذجية) لا يعني بذلك ان الافراد يجب ان ينتموا بالضرورة الى نوع في هذه الانماط بل ان هذه القيم توجد جميعها في كل فرد إلا ان ترتيبها يختلف من فرد الى اخر تناسب قوة وضعفا ويمكننا ان نتخذ من اختلاف الافراد هذا قاعدة اساسية لفهمهم ووصف اي فرد ونمط خاص في القيم بحسب اتجاهات القيم السائدة لديه (Hjelle, 1976: p.205)

ب- تصنيف نور سلوت (٢٠٠٥) صنف (سلوت ٢٠٠٥) القيم على اساس المحتوى الى ثمانية ابعاد جاء على النحو الاتي :-

- **القيم الروحية :-** هي مجموعة القيم المستمدة من الدين الاسلامي والتي تنظم علاقة الانسان بخالقه ،وتحدد صلته بربه ،وذلك بتادية حق الله عليه ،كما وتنظم علاقة الانسان بنفسه وبالاخرين ،وهي تشمل الجانب العقائدي والجانب التعبدي .
- **القيم الاجتماعية :-** هي مجموعة القيم التي تحدد نمط التفاعل ،وشكل العلاقات والتواصل بين افراد المجتمع .
- **القيم الخلقية :-** هي مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الاخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية .
- **القيم الاقتصادية :-** هي مجموعة القيم التي تهتم بالنواحي المادية ،والتي تتعلق باهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع ،والحصول على الثروة وتنميتها بالانتاج والتسويق واستثمار الاموال .
- **القيم العلمية :-** هي مجموعة القيم التي تكسب الانسان اتجاهات ايجابية نحو العلم والتعلم والابداع وتساعد على اكتساب المهارات اللازمة لذلك .

➤ **القيم السياسية :-** هي مجموعة القيم التي تنظم العلاقة بين افراد المجتمع ومؤسساته ونظمه من خلال الحقوق والواجبات السياسية .

➤ **القيم البيئية :-** هي مجموعة القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بالبيئة المحيطة به والسعي للمحافظة عليها وحمايتها .

➤ **القيم الجمالية :-** هي مجموعة من القيم التي توجه الفرد الى تذوق مظاهر الجمال المختلفة ،سواء تعلقت بالاشكال او الالوان او التناسق او الاخلاق .

وبالنظر للقيم السابقة نجد ان هذه القيم مترابطة فيما بينها لتحديد اهداف الفرد والمجتمع ولا يمكن ان تسود احدى هذه القيم لدى الفرد على الاخرى بل قد يغلب اهتمامه على قسم من هذه القيم وبدرجات متفاوتة .(سلوت ،٢٠٠٥ص٥٤)

ج-تصنيف طهطاوي (١٩٩٦):- يصنف طهطاوي القيم الى الميادين القيمية الاتية :-

➤ **القيم الوجدانية :-**الرضا، والتعاطف مع احتياجات الاخرين.

➤ **القيم الاخلاقية :**الامانة، والصدق.

➤ **القيم العقلية :**الذكاء، والابداع.

➤ **القيم الاجتماعية :**التعاون، والصدقة ،والتسامح.

➤ **القيم الجسمانية :**الصحة، والامان ،السلام.

➤ **القيم الجمالية :**التناسق، والاتساق ،والسعادة.

وينفي طهطاوي ان تكون القيم منفصلة عن بعضها البعض ،وذلك لان بينها ترابطا وتكاملا ،من اجل تحديد اهداف الفرد والمجتمع ، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع.

(الدريديري ،٢٠٠٠:٦٠)

● وقد تبنت الباحثة مقياس (البورت، وفرنون، وليندزي) للأسباب الاتية :

يقوم على نظرية نفسية وفلسفية هي نظرية الفيلسوف الألماني سبرانجر الذي يرى ان افضل فهم لشخصية الافراد يمكن التعرف عليه من خلال دراسة قيمهم وهذه القيم هي (النظرية، الاقتصادية الجمالية، السياسية، الاجتماعية، الدينية)

- ان هذا المقياس من اشهر المقاييس استخداما في البيئة العراقية والعربية بعد ان ترجمه وعزبه الدكتور عطية محمود هنا عام ١٩٦٢).
- للمقياس قيمة علمية كبيرة في تمييز القيم واظهارها.
- سهولة تطبيقه ووضوح تعليماته .

خصائص القيم

هنالك عدد من الخصائص للقيم نوجزها بما يأتي :

١. القيم لها معان مجردة ،ولكن يجب ان تتلبس بالواقع والسلوك ،فالقيم يجب ان يؤمن بها الانسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن عدها قيما ولذلك جاء في القرآن الكريم قوله تعالى {الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} (البقرة:٢٧٧).
٢. القيم عرفت بالقبلية اذ لا تأتي فجأة، فالإدراك العقلي لابد من توافره مع القيم ،ولابد ان يكون مصحوبا بالإنفعال الوجداني.
٣. القيم مترابطة ومتداخلة ومتضمنة ،حيث انها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما انها متضمنة من حيث التطبيق ،كالعدل مثلا قيمة سياسية وقيمة اخلاقية ايضا.(العاجز،١٩٩٩،ص١٠١).
٤. القيمة تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين.
٥. القيمة وتتخذ اساسا للحكم على سلوك الآخرين.
٦. الفرد يتعلم القيم ويكتسبها من المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي.(اليوسفي،٢٠٠٦،ص١٨).

٧. القيم نتاج اجتماعي يتم اكتسابه وتعلم موضوعاته من خلال البيئة التي يعيش فيها الإنسان فهي ليست موروثه او فطرية، لأن القيم تصطبغ بالصبغة الاجتماعية اي انها تنطلق من اطار اجتماعي ،وتعد موضوعات غالبية القيم متعلمة ايضا باستثناء الموضوعات ذات المصدر السماوي كما هو الحال في آيات القرآن الكريم .
٨. تتسم القيم بالثبات العالي ولكنها ليست مطلقة الثبات حيث انها قابلة للتغير ولكن بصعوبة عالية .
٩. القيم مرتبة ترتيبا هرميا حيث ان هنالك قيما لها الأولوية اكثر من غيرها في حياة الفرد مما ينتج عنها ما يعرف بمنظومة القيم او مصفوفة القيم .
١٠. يتميز بعض الافراد بقيم فردية خاصة تهيمن على جل وقتهم ونشاطاتهم ودوافعهم وسلوكهم وقد كان من هؤلاء العلماء، والمفكرون، والفنانون، والمخترعون .
- (العتوم، ٢٠٠٩: ٢٢١)

مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة عناصر هي :-

١. المكون المعرفي :- والذي يتضمن ادراك موضوع القيمة و تمييزه عن طريق العقل او التفكير او الوعي بما هو جدير بالرغبة و التقدير ويمثل معتقدات الفرد واحكامه وافكاره و معلوماته عن موضوع القيمة او بمعنى آخر وضع احد موضوعيه التفكير على بعد او اكثر من ابعاد الحكم (Rokeach ،p.220،1973)
٢. المكون السلوكي :- ويشير الى استعدادات الشخص وميوله للاستجابة، واخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي، ان محاولة الوصول الى هدف يتم من خلال التعبير عن القيمة بممارسة السلوك الحر الظاهر، او الوصول الى معيار سلوكي معين، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية كما يطلق عليها البعض

والقيم بناء على هذا التصور تقف لمتغير وسيط او كمعيار مرشد للسلوك او للفعل
(جراهام ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠)

٣. المكون الوجداني :- ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة او الميل اليه أو النفور منه وما يصاحب ذلك من سرور والم وما يعبر عنه من تقدير و اعتزاز بالقيم او استهجان وكره ، ان المشاعر الوجدانية و الانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع معين تمثل القيمة (Rokeach،،1979p.220)، وتفسير هذه المستويات بخطواتها التراكمية الأساس لتشكل ما يسمى با لنسق القيمي عند الافراد الذي يكون لهذه العمليات من اجل بناء النظام القيمي . (جبر ، ١٩٩٣ ، ص ٢١)

قياس القيم :-

القيم (Values) هي عبارة عن مفاهيم مجردة ضمنية تعبر عن التفضيل والامتياز او درجة من التفضيل والاختيار التي ترتبط با لاشخاص او الاشياء او المعاني او اوجه النشاط وهي كذلك ترتبط بالاحكام التي يصدرها الفرد على شئ ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي نعيش فيه والذي يحدد ما هو مرغوب من السلوك وما هو غير مرغوب، وهناك انساق للقيم داخل كل مجتمع، وهذه القيم تعمل كاطار مرجعي مشترك لافراد المجتمع . ويتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويستدخلها تدريجيا اثناء عملية التطبيع الاجتماعي ويضيفها الى اطاره المرجعي للسلوك . والقيم من اهم المؤثرات على سلوك الافراد وهي كذلك من العوامل الهامة المؤثرة على الشخصية . والشخصية موضوع اثار اهتمام الكثيرين من كافة طبقات المجتمع من شعراء ،وفنانين، ورجال دين، وسياسيين، وقانونيين، وتجار، ودراسة الشخصية بمنظور علمي تخصصي، موضوع يتقاسمه ويشترك في دراسته عدة علوم اهمها علم النفس وعلم الاجتماع والطب النفسي فعلم النفس يدرس الشخصية من ناحية تركيبها او ابعادها الاساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها .(الختاتنة ، ٢٠١١ : ٢٣٩) .والهدف من قياسها هو التنبؤ بما سيكون عليه

سلوك الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه ،ومن هنا كان الأهتمام بقياس القيم ضمن الجوانب المختلفة للشخصية ،ومن اوائل الدراسات التي ظهرت عن القيم ذلك الأطار التنظيري الذي اعده العالم والمفكر الالمانى سبرانجر (SPRANGER) وذلك في دراسة اصدرها عام ١٩٢٨) تحت عنوان النماذج البشرية (TYPES OF MEN) حيث تحدث عن النماذج والانماط الآتية .(ربيع ،٢٠١١ : ٢٠٧).

١. النمط النظري : وصاحب هذا النمط تكون له اهتمامات نظرية ،ويكون همه الاول اكتشاف الحقائق.

٢. النمط الاقتصادي : وصاحب هذا النمط او النموذج يكون ذا طبيعة عملية ويهتم بما هو مفيد او بما يكون له مردود مادي.

٣. النمط الجمالي :وصاحب هذا النمط يهتم بالامور الجمالية ويلاحظ ما في هذا العالم من انسجام ويحكم على الاشياء من حيث تتاسقها.

٤. النمط الاجتماعي :وصاحب هذا النمط يقدر الناس ويحبهم ويظهر الإيثار في سلوكه مع الناس.

٥. النمط السياسي :وصاحب هذا النمط يبحث عن القوة والنفوذ والشهرة.

٦. النمط الديني :وصاحب هذا النمط يهتم بما في الكون من دلائل العناية الالهية (شحاتة ،٢٠١١، ص٢٠٧)

ومن رواد الدراسات كذلك في هذا المجال عالم النفس الامريكى روكيش (Rokeach) الذي يرى ان القيم هي تصور سائد مستمر يؤدي الى نوع محدد من السلوك له هدف وغاية ،كما ان نسق القيم عند الشخص يمثل معلما أساسيا من معالم شخصيته ،كما ان القيم في نظر روكيش هي المكون الاساسي للأنا الأعلى وانه اذا انتهكت هذه القيم فأن الفرد تتتابه مشاعر الخجل والذنب وبما ينعكس على تصرفاته (زهرا ،١٩٨٥، ص٢٠١)

وبعد هذه المقدمة يمكن ان نستقصي بعض الطرق المهمة التي تقيس القيم في النقاط

الآتية :-

١. المشاهدة او الملاحظة المنظمة :ومن ميزتها انها تطلعنا على مظهر السلوك دون

امكانية لتزييفه وخاصة اذا اجريت على غفلة من الفرد او الافراد موضوع الدراسة

وتعد من اكثر الطرق ملاءمة خصوصا اذا كانت العينة موضوع الدراسة من

(الاطفال صغار السن) ولا يمكنهم الوصف اللفظي لوقائع السلوك .ويشير هوكس

(Hawkes) في دراسته للقيم الشخصية (Personal value) لدى عينات من

تلاميذ المدرسة الابتدائية الى ان الملاحظة تعد اسلوباً مساعداً الى جانب الاختبارات

،واوضح انه يمكن ملاحظة سلوك الاطفال في حجرة الدراسة وفي مكان اللعب كذلك

،وهذه الطريقة نادرا ما تستخدم في الوقت الحالي بسبب اهتمام الباحثين بالجانب

الكمي لقياس الظواهر ومن خلال استخدام الاستخبارات او المقابلات الشخصية

المقننة، وكما يرجع عدم استخدامها الى عدم كفاءة القيام بها بشكل منظم ودقيق من

جانب المختصين في الميدان، فالملاحظة يمكن ان تاتي بنتائج دقيقة اذا ماتم

استخدامها بشكل ملائم، واستخدامها في مجال القيم يتطلب من الباحث الاجابة عن

التساؤلات الآتية

- ماالقيم التي يهتم بها الباحث ودراستها في مرحلة عمرية معينة؟

- ما مظاهر هذه القيم .وهل هي ثابتة او متغيرة ؟ (خليفة، ١٩٩٦، ٥٨)

٢. مقياس روكيش Rokeach (1967): ويقيس الاختبار اهداف الفرد في الحياة

ويسميتها القيم الغائية (Terminal value) واساليب السلوك ويسميتها القيم الوسيائية

(Intstrument value) وذلك في اطار الاهمية النسبية لكل من هاتين المجموعتين

من القيم في توجيه حياة الشخص (Rokeach 1967: p260)

٣. اختبار القيم الشخصية جوردن Gordon: يتكون من قسمين من القيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، وقد اعده عبد السلام عبد الغفار وعربه، ويحتوي كل نوع من هذه القيم على (٦) قيم فرعية ويحتوي كل قسم على ثلاثين مجموعة من العبارات تتكون كل مجموعة من ثلاث عبارات وعلى المجيب ان يختار من كل مجموعة من المجموعات العبارات الاكثر اهمية، ومن القيم الشخصية، القيم العملية والانجاز والتنظيم، ومن القيم الاجتماعية، قيم القيادة والاستقلال والتقدير.

(اليوسفي، ٢٠٠٦: ٢٧)

٤. مقياس ابي بكر (١٩٩٣): ولقد صنفت فيه القيم الى قيم امرة وقيم ناهية، وقد عدل هذا المقياس من قبل (الثل، وابو بكر، ١٩٩٤) وعبد الله (١٩٩٦) تضمن المقياس (٤٤) فقرة ذات بدائل متدرجة (وافق بشدة، اوافق، غير متأكد، اعارض، اعارض بشدة) ويعطي درجات البدائل بتدرج (٥-١) واعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢٢٠) وادنى درجة (٤٤) (العلي، ٢٠٠٢: ٤٠)

٥. قائمة قيم العمل لدونالد ي. سوبر (Donald . E . Super)

التي طورت بصورتها الاخيرة لتغطي (١٥) فقرة من قيم العمل التي تؤثر في الدافعية للعمل وبمعدل ثلاثة بنود لكل قيمة ومن هذه القيم الابداع، الاستثارة العقلية، الشركاء، الامن، النفوذ، الهيبة، والغيرة (ميخائيل، ٢٠٠٢: ٦٦)

٦. اختبار القيم الشخصية: من اعداد العالم سكوت (Scott) ويقوم هذا الاختبار بقياس القيم على اساس انها مفهوم الفرد او موقفه تجاه مفاهيم معينة يعدها غاية او هدفا في ذاتها ويسعى الى التجاوب مع هذه المفاهيم والتصرف طبقا لها خلال ممارساته الحياتية والاختبار عبارة (٢٤٠) سؤال موزعة على (١٢) مقياسا لكل مقياس

(٢٠) عبارة على المفحوص ان يحدد موقفه حيال كل عبارة على مقياس متدرج من ثلاث نقاط ٠ (شحاتة، ٢٠١١: ٢١٤)

٧. اختبار القيم (البورت ، وفيأتيب فرنون ، وجاردنر لنديزي (vernon – Lindezy

Alport-- study of value : وقد اعده ثلاثة من علماء النفس ، وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٥١) اما الطبعة الاخيرة فقد صدرت عام (١٩٦٠) وهي المتداولة عالميا لحد الان وقد عربه الدكتور عطية محمود هنا (١٩٦٠) ، ويقيس الاختبار القيم الهامة المؤثرة في السلوك الانساني والقيم هي النظرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجمالية والدينية ، والاختبار في صورته الجديدة يتيح للفرد ان يطبقه على نفسه وان يستخرج النتائج وان يحدد قيمه الاساسية ، وهو يفيد في التوجيه التربوي والمهني والارشاد النفسي ويمكن تطبيقه على جميع فئات المجتمع ، هذا مما جعل له الشهرة العالمية ، ويتضمن هذا الاختبار قسمين الاول يتضمن بعض الاحكام والمشكلات التي يختلف الناس بشأنها والمطلوب ان يبدي الفرد ما يفضله شخصيا بكتابة الرقم الصحيح في المربعات الموجودة الى يسار كل سؤال ويتكون هذا القسم من (٣٠) فقرة ، اما الثاني فيتكون من (١٥) فقرة ولكل فقرة اربع اجابات والمطلوب ترتيب الاجابات تبعا لتفضيلك الشخصي لكل منها وذلك بان تكتب درجة لكل اجابة في المربع المناسب الموجود الى اليسار وهذه الدرجات هي (٤،٣،٢،١) (مجيد، ٢٠١٠: ٢٥٧)

النظريات التي فسرت نمو القيم واكتسابها

يقول بعض العلماء ان القيم لا يمكن ان تدرس مستقلة عن ميدان الفلسفة ، ولكن هي في الحقيقة تقع في المنطقة التي تلتقي فيها الفلسفة بالعلوم الاجتماعية ، واختلف العلماء في تفسير نمو القيم وكيفية اكتسابها وفيما يأتي بعض النظريات التي فسرت نمو القيم :

اولا : نظرية التحليل النفسي :- ترى نظرية التحليل النفسي والذي يمثلها العالم النفسي فرويد ان كل القيم تعتمد في نشاتها على موقف الوالدين من الطفل في سنوات عمره الاولى،(Ekstein,1964:P.526) وفي هذا الصدد يرى فرويد ان قيم الطفل يتم اكتسابها في السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل حيث ان الطفل يتوحد مع والديه ويتقمص اوامرهم ونواهيهم ليكون منها ما يسمى بلغة فرويد الانا الاعلى (Super-ego) (توق ، ١٩٨٠ : ٢٥) ان عملية التوحد هذه قائمة على علاقة الحب بين الطفل ووالديه ، واذا لم تكن هنالك علاقة حب فان الطفل لا يمتص معايير وقيم والديه وبالاتي معايير المجتمع . وعليه فان الانا الاعلى يرشد الفرد لسلوكه المستقبلي متأثرا بخبراته الماضية في حياته المبكرة (هول و ليندزي ، ١٩٧١ : ٢٠٩)، وبهذا تكون الانا الاعلى بمثابة الرقيب الذي ينظم سلوك الانا (Ego) كما يقوم بمراقبة الهو (Id) واعطاء الاوامر والتهديد بالعقاب (صالح، ١٩٩٨ : ٥٠) . ويتساوى الانا الاعلى مع الضمير (Consciousness) لانه يمثل قيم المجتمع المستدخلة التي يعبر عنها بقيم الاباء وهذا الضمير هو الذي يجعل الفرد قلقا وشاعرا بالذنب عندما يسلك سلوكا يحرمه المجتمع ويعاقب عليه الوالدان ولكي يتجنب الفرد هذا الشعور فإنه يتوحد مع القيم المقبولة اجتماعياً ليشعر بالرضا والاستحسان (P.25 : Mussen&Eizenbery,1977)

وفي اطار نظرية التحليل النفسي ايضا يرى اريكسون (Erikson 1962) ان القيم بقدر ماهي نتاج تطور الفرد والمجتمع، فأنها تركز على الترسبات الموجودة في عقل الانسان الناضج، وهذا لا يعني ان القيم فطرية ،فليس هناك قيمة تولد مع الفرد ،فالقيم يمكن تعلمها وكل شخص يطور بعض انواع القيم التي ربما تكون معرضة للتغير اللاحق من خلال ما يمر به من احداث (Ekstein,1964: P.523-524) . وتكتسب القيم لدى اريكسون في مراحل العمر المختلفة اذ تبدأ من مرحلة الطفولة وتقسّم على ثلاث مراحل هي مرحلة الطفولة المبكرة (الميلاد-٦سنوات) ومرحلة الطفولة الوسطى من (٦-١٢سنة)

ومرحلة الطفولة المتأخرة من (١٢-١٤ سنة) وتتميز هذه المرحلة بنمو الضمير عند الفرد فيشعر بما هو حسن وبما هو سيء وما هو حلال وما هو حرام، ويسلك وفق الثقافة التي يعيش فيها. (جابر، ٢٠٠٤: ٩٦)

ثانيا : النظرية المعرفية :-يعتقد اصحاب هذه النظرية ان نمو القيم واكتسابها ،انما هو جزء من عملية النضج ضمن اطار خبرة العمر العامة .وقد تمكن بياجيه (piaget) وكولبرك (okhlberg) ممثلا هذه النظرية من تحديد مستويات النمو الاخلاقي حيث يرى بياجيه ان اكتساب القيم يكون على اساس التغير في البناء المعرفي وان الاتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي والادراك والاطار المعرفي في تكوين القيم ويرى ان القوانين والقواعد ليست جامدة بل مرنة وقابلة للتغير وان الطفل لا يحتاج الى الكبار في تطوير قيمه واخلاقه وانما التفاعل مع اقرانه (توق وعدس ، ١٩٨٤:١٢٢) وقد نشر بياجيه كتابا حول "الحكم الخلقى لدى الطفل" وكان غرضه من هذا الكتاب هو ان يعطي اطارا جديدا للفكر الاخلاقي كبديل لوجهة نظر "دوركهايم"الذي اكد على ان المجتمع هو المصدر الوحيد للاخلاق وانه يقوم بالدور الرئيس في تشكيل سلوك الافراد من اجل مسايرة المعايير الاجتماعية ،كما اكدعلى وظيفة الاخلاق بعدها الوسيلة لخلق حياة اجتماعية قائمة على التعاون ،ورغم ان بياجيه "Piaget" لايتبنى اراء دوركهايم الا انه يتفق معه في ان ذلك قد يكون صحيحا بالنسبة للمراحل الاولى من عمر الطفل ،فالاخلاق تبدأ عند الطفل على اساس مسايرة المعايير الاجتماعية كما يضعها المجتمع وما يحدده من مقبول او محرم او مرفوض ،ولكن بياجيه "Piaget" يرى ان هذا النوع من الاخلاق يصل الى حدود معينة حين يتخطاها ينسلخ منها نوع اخر ذو طبيعة اخلاقية مختلفة ،فعندما ينمو الطفل ينمو معه فهمه العام للعالم المحيط به ومن ثم فهمه لأسس واحتمالات التعاون بينه وبين باقي ما يمثله المجتمع من افراد (فتحي ،١٩٨٣ : ٤٦) اي ان هناك نوعين من الاخلاقيات وليس كما يشير دوركهايم نوع واحد فقط قائم على التطبيع الاجتماعي ،فهناك اخلاقيات الضبط والتحكم التي

تتطور مع النمو المعرفي للطفل الى نوع اخر من الاخلاقيات وهي اخلاقيات التعاون ،في الواقع لم يحاول بياجيه ان يحدد في كتابه مراحل متعاقبة للنمو الاخلاقي بقدر محاولته بيان الفرق بين هذين النوعين من الاخلاقيات، وان الفرد لا يستجيب سلبيا الى ما يراه حوله او ما يفرضه عليه الاخرون وانما هو كائن نشط يفكر فيما يستقبله ويستنتج منه مبادئ عامة يسترشد بها في سلوكه واحكامه . (Piaget. 1965، P.235) .

اما (كولبرج) وتلامذته فقد قاموا ببناء نظرية تفصيلية مستخدمين اسلوب (بياجيه) نفسه، وحددوا في نظريتهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل ،والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الاخلاقي، فقد قاموا بتطوير نظرية (بياجيه) وتعديلها عن النمو الخلقى ،حيث ربط النمو الخلقى بالنمو العقلي وبالعمر الزمني، واعتمد (كولبرج) في تقسيم مراحل النمو على مدى مراعاة الطفل للنظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية السائدة ومدى التزامه واحتفاظه بها (الحمداني، ١٩٨٩ : ٢٠٠) ووضع (كولبرج) ثلاث مستويات تتضمن ست مراحل ،في كل مستوى مرحلتان تبدأ في تدرج من البدائية الذاتية الى القيم الانسانية العالمية وهي :-

١. المستوى الاول: (ماقبل التقليدي): وهو المستوى الذي يكون فيه الطفل غير مراعاة

للقيم والقواعد والعلاقات الاجتماعية السائدة ويتكون من مرحلتين هما:

❖ اخلاقية العقاب والطاعة (تجنب العقاب).

❖ اخلاقيات الهيدونية الوسيائية(المنفعة).

٢. المستوى الثاني:- (المستوى التقليدي): ويتكون من مرحلتين:-

❖ اخلاقيات الولد الجيد (الحفاظ على علاقات جيدة).

❖ اخلاقيات ارضاء السلطة (تجنب نقمة السلطة الشرعية).

٣. المستوى الثالث: (ما بعد التقليدي): اي اخلاقية المبادئ المقبولة ذاتيا وتتكون

ايضا من مرحلتين :-

❖ اخلاقيات الاتفاقات والحقوق الفردية والقانون المقبول ديمقراطيا .

❖ اخلاقيات المبادئ الذاتية والضمير والايمان بالقيم الانسانية .

ويتميز هذا المستوى الخلقي بشموليته وثباته وعالميته (غانم ، ٢٠٠٢ : ١١)

ثالثا : - النظرية السلوكية :- يرى اصحاب هذه النظرية هل (Hull) وسكنر (skinner)

و هوفلاند (Hovland) وهي نظرية التعلم الاجرائي ان الافراد يغيرون قيمهم واحكامهم و

سلوكهم وفقا لما يترتب على سلوكهم من احساس با لمتعة او الاشباع نتيجة المكافأة او

الاحساس بالالم او عدم الاشباع نتيجة العقاب (الجبوري ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٢) كما يرى

اصحاب هذه النظرية ان التعزيز الايجابي يكون من السلوك القيمي المرغوب فيه ويتكرر

في المواقف المشابهة ، اما التعزيز السلبي فيعمل على اضعاف السلوك القيمي غير

المرغوب فيه فيغير الافراد في قيمهم كي يتجنبوا القلق والخوف من العقاب.

(نشواني ، ١٩٨٤ : ٤٨١)

وقد يؤدي التعزيز السلبي لسلوك قيمي مرغوب فيه الى احداث او تقوية السلوك

القيمي غير المرغوب فيغير من نظرة الافراد نحو العالم لذلك يرون ان العالم غير آمن

وغير مشبع لحاجاتهم بسبب ما يواجهونه من صعوبات عند قيامهم بسلوك ايجابي وفق القيم

التي آمنوا بها واكتسبوها وبذلك فأنهم يغيرون في قيمهم كي يتجنبوا الاحساس بالالم نتيجة

التعزيز السلبي لسلوكهم القيمي واذا ما حصلوا على تعزيز ايجابي لسلوكهم القيمي الجديد

فأنهم سيكررون هذا السلوك (Freedman ,1978:p.208).

رابعاً : **نظرية التعلم الاجتماعي** :- ان اكتساب القيم و تعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة او التقليد ومن خلال العالم البدياتي الذي يتحقق من خلال التعزيز الذاتي ، هذا ما اكده و اقره كل من باندورا (pandura) و ولتر (woolther) ودولارد (Dollard) و ميلر (Miller) حيث اكد هؤلاء على ان القيم عند الفرد تتكون عن طريق التعلم متضمنة التعلم عن طريق النمذجة، و يقولون ان هذا النوع من التعزيز يستمر وذلك من اجل تجنب القلق او الشعور بالذنب وعليه فأن القيم السلبية او غير المرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة او نتيجة لتعرض الفرد الى نماذج سلبية، وهذا يعني ان الاجراءات التدريبية المتضمنة تعلم القيم هي نفسها المتضمنة في تعلم اي نوع من السلوك ،واذا ما فهمنا كيف يتم اكتساب القيم فلن تكون هناك حاجة لافتراض ابنية عقلية اخرى ،ان اصحاب هذه النظرية يرفضون عدّ هذه القيم دالة للابنية العقلية المفترضة كما هو الحال عند المعرفيين (Stein, 1969: P.157-169) وبذلك فهم يؤكدون امكانية حدوث تغير قيمي من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال النمذجة (التقليد) وان الافراد المنحرفين عن المعايير و القيم الثقافية يكونون قد تنمذجوا على انموذج مختلف لا يعد مقبولاً و لا مرغوباً فيه من افراد المجتمع وهذا يشكل تغيراً قيمياً نحو الاسوأ (شلتز، ١٩٨٣: ٣٩٩)

خامساً :-نظرية المجال الظاهري :- يرى روجرز ان للبشر دافعا فطريا واحدا هو النزعة نحو تحقيق الذات ويقول :ان هذا المفهوم يكفي لتفسير السلوك البشري كله، والكائن الحي يستجيب للمجال الظاهري على وفق ما يختبره ويدركه ،والمجال الادراكي هو واقع بالنسبة للمرء ،اذ ان الواقع عنده هو ما يظنه الحقيقة بغض النظر عن احتمال كونه حقيقياً او غير حقيقي ، وينمو الفرد ويتفاعله مع البيئة يبدا بالمفاضلة بينه وبين البيئة اي انه يصبح واعياً بجزء من خبراته التي يميزها او لا وهكذا فأن مفهوم الذات ينبثق من مجموعة من الخبرات المقومة وان القيمة الايجابية او السلبية لهذه الخبرات تتأثر بتفاعل التقويمات المباشرة، والتقويمات الصادرة عن الاخرين وعليه فأن تكوين القيم يتم نتيجة التفاعل بين الفرد و البيئة

مع احكام الاخرين فلذلك ربما تكون ايجابية او سلبية وهذه القيم المرتبطة بخبرات الفرد قيم يختارها بصورة مباشرة وفي بعض الاحيان يأخذها من الاخرين.

(وحيد، ٢٠٠١:ص١٠٣)

ثانيا- اتخاذ القرار :- Decision Making

القرار اصطلاحا :هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائما بين الخطا والصواب او بين الابيض والاسود واذا لزم الامر الترويج وتغليب الاصوب والافضل او الاقل ضررا (تعلم، ٢٠١١: ٣٣)

ويفيد القرار (Decisoni) في الحكم والقضاء من خلال اختيار او تبني حل لمشكلة ما من بين حلول ممكنة لهذه المشكلة.

مفهوم اتخاذ القرار:-القرار في اللغة مشتق من القر، واصل معناه على ما نريد هو التمكن فيقال، قر في المكان، اي قره وتمكن منه .

وتعبير اتخاذ القرار (Decision Making) اشارة الى عملية الاختيار التي يتم بموجبها اختيار وتبني حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة، وتتم عملية الاختيار هذه استنادا الى هدف ينبغي لمتخذ القرار تحقيقه ضمن قيود وشروط محددة وتحت تأثير عوامل متباينة وضغوط مختلفة، الامر الذي يجعلها عملية صعبة ومحفوفة بالافطار

، إذ تستوجب الدقة والحذر في اختيار المؤشرات الكمية والكيفية لأهداف القرار وقيوده وقواعد صنعه وسبل تنفيذه. (مصطفى، ٢٠٠٠: ١٠٤)

ويتضح معنى اتخاذ القرار من خلال التعريفات المتعددة التي وضعها علماء الادارة، فيرى ليفم (Hoeh & Lipham) انه اختيار بديل من بدائتين او اكثر لانه اذا لم يوجد في الموقف الا بديل واحد فلن يكون هناك قرار يتخذ وذلك لعدم وجود مجال للاختيار، ويعرفه نيجرو (Nigro) بانه الاختيار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة في مواقف معينة (دعمس، ٢٠٠٩: ٦١)

ويعدّ فن اتخاذ القرار قديماً قدم البشرية نفسها، فمنذ ان وجد الانسان، واكتسب الوعي بذاته وبيئته، نشأت حاجته الى اتخاذ القرارات ازاء المواقف المتعددة والقضايا المختلفة التي كانت تعترضه في حياته اليومية والشخصية والاجتماعية (شمس الدين، ٢٠٠٥: ٢) الا ان دخول مفهوم اتخاذ القرار الى ميدان علم النفس، يعدّ حديثاً جزئياً اذ ان هذا المفهوم كان قد نما في ظل نظريات اخرى غير نفسية، كنظرية المنفعة الاقتصادية التي تعود الى دانيال برنولي (Bernolli Daniel, 1738) والتي هدفت الى الربح الاساسي، الفرد يتخذ القرار محاولة منه في وضع مواصفات وخصائص معينة له، مثل الامكانية العالية في تحسين الخيارات (البدائل) والعقلانية في اتخاذ القرار بغية الحصول على اكبر قدر من المنفعة الاقتصادية، وقد حاول بعض علماء النفس الاستفادة مما توصل اليه الاقتصاديون في بحوثهم عن اتخاذ القرار وسعيهم للتوفيق بين منطق الاقتصاد وعلم النفس.

(محمد، ٢٠١٠: ٤٤)

انواع القرارات :-

كان للعالم (هربرت سايمون) عالم السياسة والاجتماع الامريكي دورٌ كبير في نشوء نظرية القرارات اكاديميا وعمليا وقد ساوى بين الادارة ووضع القرارات و يرى (سايمون) ان عمل المدير اساسا هو صنع القرارات فركز اهتمامه على كيفية قيام المدير بصنع القرارات فعليا وكيف تكون قراراته فعالة و ناجحة ولقد حدد عملية صنع القرارات بعدة انواع وصنفها الى قرارات روتينية بسيطة ومتكررة وقرارات غير روتينية وغير متكررة، وهناك القرارات الهادفة و هو الذي يرتبط بتحقيق الهدف النهائي و القرار غير الهادف هو الذي لا يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي، والقرار الرشيد الذي يعود الى اختيار بدائل تؤدي الى تحقيق الهدف النهائي و القرار غير الرشيد هو القرار العفوي الذي لا يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي و القرار المبرمج هو القرار الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقة و يتبع جداول زمنية محددة و مقننة و القرار غير المبرمج يتطلب قدرا كبيرا في الابتكار وتختلف اساليب معالجة القرار غير المبرمج من القرار المبرمج (حريم ، ٢٠٠٠ : ١٠)

ويذكر زريق (٢٠٠١) بعض انواع القرارات التي يمكن ان يتعرض لها الفرد في حياته على النحو الاتي:-

القرارات المهنية :- وهي القرارات التي تأخذ من منطلق او سلطة الوظيفة الرسمية .

القرارات الشخصية :- تتعلق بالفرد كأنسان حيث يواجه في كثير من المواقف أختيارات تتضمن رغبته الخاصة او الشخصية.

القرارات الرسمية :- هي القرارات التي تتعلق بالسياسة البعيدة عن المنظمة او المؤسسة .
ومثل هذه القرارات لا تتخذ بسرعة انما بعد مدة من التخطيط لاتخاذ القرارات اذ يجمع المعلومات ويوازن بين البدائل و لاختيار الافضل.

القرارات الروتينية :- تتمثل بالقرارات الدورية التي تتكرر باستمرار وليس لها تأثير كبير على المؤسسة.

القرارات المبرمجة :- هي قرارات روتينية تعالج مشكلات مادية و سهلة التحديد و التحليل.

القرارات غير المبرمجة :- تكون هذه القرارات فريدة في طبيعتها و تغدو ضرورية مثل ظهور بعض المواقف المتوقعة و المفاجئة (ابوجادو ونوفل ، ٢٠١٠، ص ٣٧٢).

مراحل اتخاذ القرار

ان عملية اتخاذ القرار هي اختيار بين مجموعة من البدائل، وهي عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي الذي يتلخص في ان هناك هدفا يراد الوصول اليه او مشكلة يراد حلها، وتوجد معلومات بشأن هذه المشكلة، وليقوم القائم باتخاذ القرار بتحليلها للتوصل الى بدائل معينة ، ثم يختار احد هذه البدائل او مجموعة منها، وهذا هو الاسلوب العلمي في اتخاذ القرار (عبد الوهاب ، ١٩٨٢ ، ٤٢) وهناك من يرى ان عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل وخطوات منظمة و متعددة من الضروري لمتخذ القرار ان يتبعها للوصول الى قرار رشيد، و تبدأ عملية اتخاذ القرار بتشخيص المشكلة و العمل على جمع البيانات والمعلومات، ثم تحديد البدائل، واختيار احدها، ومتابعة التنفيذ (سالم وآخرون، ١٩٨٢ : ٣٥) ويمكن وصفها بالشكل الاتي :

شكل (١)

تشخيص المشكلة محل القرار و تحديدها و تحليلها



جمع البيانات والمعلومات ووسائل الحصول عليها



تحديد البدائل المتاحة



اختيار البديل المناسب و الافضل



متابعة القرار و تنفيذه

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

لقد اكتسب مفهوم اتخاذ القرار اهمية كبرى نتيجة لافكار ونظريات علماء السلوك الذين اسهموا في التعرف على المتغيرات التي تتفاعل مع بعضها في عملية اتخاذ القرار ويمكن حصرها في العوامل الاتية :-

١. العوامل الشخصية او التكوين النفسي و الاجتماعي للشخص القائم باتخاذ القرار او المسؤول عن اتخاذ القرار .

٢. العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في اطارها .

٣. العوامل الحضارية او الثقافية التي تصف الاساليب و العادات و التقاليد التي تحكم الافراد و الجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين (عامر ،٢٠٠٩، ص١٠).

فضلا عن ان هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في نوع القرار المتخذ ومنها:-

➤ الاساس الذي يقوم عليه القرار الجيد.

- الوسط المحيط بأتخاذ القرار (البيئة الخارجية).
- النواحي السيكولوجية لمتخذ القرار (التكوين النفسي لمتخذ القرار).
- توقيت القرار.
- الطريقة التي يتم بها توصيل القرار *اشتراك المعنيين بالقرار او من يشملهم (كاتبى ، ٢٠٠٦، ص ٢٨٣-٢٨٤).

اثر انماط الشخصية فى اتخاذ القرار :-

ان اكتشاف مفهوم التمايز النفسى بين الافراد و تفرد خصائصهم الشخصية يعنى انهم يختلفون فى كيفية تعاملهم مع المعلومات و تحليلها ومن ثم قدرتهم على اتخاذ القرارات الملائمة ازاء المشكلات، اي انهم بالرغم من تعرضهم الى نفس العوامل الخارجية المحيطة بالموقف او المشكلة فانهم لايمكن ان يتخذوا القرارات نفسها ٠ (الموسوي ،٢٠١٠: ٥٢)

فلكل منا نمطه الخاص فى اتخاذ القرارات و ياتي كل نمط نتيجة فعلية للعادات الشعورية لكل منا ومن اشهر الانماط هي :-

- **النمط المسوف:** وهو يبتكر ويخترق المبررات التي تساعده على التحليل .
- **النمط المحافظ:** يتجنب المخاطرة ولا يحب تجريب الاشياء الجديدة وقد يرفض النتائج التي يتوصل اليها غيره .
- **النمط المتهور:** يستجيب بسرعة ويندفع بدون تفكير بالعواقب .
- **النمط الانتخابي:** يلجأ للاقتراع دائما ويعتمد على اراء الناس .
- **النمط الباحث:** يهتم بالتفاصيل ويطلب المزيد من البحث والتقصي مهما توفر له من معلومات .
- **النمط الفرع:** ينهار في الظروف العادية ويصرخ طالبا النجدة كلما كان عليه ان يبادر .

- النمط الحساس: يبالغ في الخوف من الحاجة والوحدة .
 - النمط الحالم: يعتمد على السحر والشعوذة والابراج ليحدد خياراته فيغرق في الامنيات متجاهلا حقائق مهمة.
 - النمط الانسحابي: يتراجع بعد اول خسارة ومن اول لحظة .
 - النمط المثالي: يخطو خطوات كبيرة تتجاوز امكاناته لطموحه الزائد لذا يتبع معايير عالية جدا .
 - النمط السار: يشعر بالاستياء ازاء اي رفض ، يضحى باهدافه واختياراته في سبيل الاخرين .
 - النمط الانعزالي: يفشل في استثمار طاقات الفريق ، ويصر على اداء العمل بنفسه .
- (هارفي كي ، ١٩٩٤ : ٤)

النظريات التي فسرت اتخاذ القرار:-

بما ان عملية اتخاذ القرار عملية انسانية تتطلب قدرا من التفكير والتفاعل الذي ينفرد به الانسان، فقد تنوعت النظريات التي فسرت اتخاذ القرار بسبب اختلاف وجهات نظر المنظرين من ناحية ولأختلاف منطلقاتها وطبيعة الاجراءات التي اعتمدها كل نظرية .

١. نظرية التحليل النفسي :- يختلف التحليل النفسي عن النظريات الاخرى في مجال

علم النفس سواء من حيث الاسلوب الذي استخدم في جمع ما تضمنته النظرية من بيانات او من حيث مصادر هذه البيانات وكان لمسلمات هذه النظرية اثر في مفهومها لاتخاذ القرار، فالحتمية النفسية التي اكد عليها فرويد (Freud) صاحب هذه النظرية لاتدع مجالا للشك في ان اي سلوك للكائن البشري وهو محدد بما لديه من دوافع لاشعورية او مكبوتة وبما هو متيسر لديه من طاقة نفسية والقرارمن وجهة

نظر هذه النظرية هو ما يسببه من استثارة للتوتر وبمدى تعارضه مع (الانا) او ابتعاده عن (الانا الاعلى) وبمقدار الطاقة النفسية المتيسرة لدى الفرد متخذ القرار وقدرته على التعامل مع الموقف وهو الاطار الذي يتحدد بموجبه القرار، لذا فانه يؤكد على المؤثرات الداخلية وتعد دوافع اتخاذ القرار حتمية لاشعورية وغير عقلانية في الاغلب (العبيدي، ١٩٨٧: ٢٨)

٢. النظرية المعرفية:- ان هذا الاتجاه في علم النفس لا يعتمد على الارتباطات العصبية بين المثير والاستجابة كما يرد عند السلوكيين ولا على الشعور والاشعور والحتمية النفسية لدى التحليلين، وانما على خاصية الفهم والادراك بين العلاقات في اطار النظرة الكلية الشاملة، اذ يعتمد السلوك اصلاً على المعرفية وكل ظاهرة نفسية انما هي ظاهرة معرفية، وقد انعكست المسلمات التي انطلقت منها هذه النظرية مثل الغرضية والشعور بالحاجة والدافعية على مفهوم اتخاذ القرار ولعل من ابرز العلماء الذين تناولوا موضوع اتخاذ القرار تحت اطار نظرية التنافر المعرفي هو العالم ليون فستنجر (Leon Festinger) في نظريته التي يطلق عليها اسم التنافر المعرفي (Theory Cognitive Dissonance) (فرحان، ١٩٨٥: ١٧) وفيما يأتي هذه النظرية .

٣. نظرية التنافر المعرفي (1957)(Cognitive Dissonance Theory)

وهي من النظريات ذات التأثير الكبير في علم النفس الاجتماعي حيث جذبت المئات من الدراسات والابحاث التي يتم من خلالها تحديد الاتجاهات والمعتقدات وتذويت القيم واتخاذ القرارات (قطامي، ٢٠١٢، ص٢٩) لقد طور العالم ليون فستنجر (Festinger Leon) (1957) نظرية التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance Theory) وفيها حاول تفسير العلاقة بين اتجاهات ومعارف الافراد وانشطتهم السلوكية التي يقومون بها، فهو يرى ان الافراد يطورون معارف (Cognitions) حول انفسهم وحول العالم المحيط بهم

،وتشمل هذه المعارف كل الاراء والافكار والاتجاهات والمعتقدات حول ذواتهم وسلوكياتهم والعالم المحيط بهم (الريماوي، ٢٠٠٦: ٣٨١) وهناك ثلاث صفات للعلاقات بين المعارف والافكار هي (صفة التناظر، صفة التوافق، وصفة اللاعلاقة). وترى هذه النظرية حسب رأي فستنجر (Festinger) ان الاشخاص يسعون الى تحقيق الاتساق داخل انساق معتقداتهم ومع تحقيق الاتساق بين انساق معتقداتهم وسلوكهم ومع ذلك هناك تناظر داخل انساق معتقدات معظم هؤلاء الاشخاص. (غباري، وابو شعيرة، ٢٠٠٨: ٢٢٧)، بمعنى ان بين كل عنصرين معرفيين توجد علاقة وهذه العلاقة اما علاقة تناظر او علاقة تلاؤم وقد ربط فستنجر بين عملية اتخاذ القرار والتناظر المعرفي، اذ يرى ان الصراع لا ينتهي باتخاذ القرار انه يبدأ باتخاذ القرار، فالفرد يواجه موقفا صراغيا نتيجة التعارض بين العناصر المعرفية السابقة والعناصر المعرفية الجديدة (كفافي، ١٩٩٠: ٣٤٠)، وهذا الموقف المتصارع قد يكون بين بدائل متعددة تملي على الفرد اتخاذ قرار بين بدائتين سلبيتين تماما او بين بدائتين لكل منهما نواح سلبية وايجابية، او قرار يشتمل على بدائل متعددة، وان اختيار البديل في كل حالة من هذه الحالات ينشأ عنه علاقة متنافرة بين العنصر المعرفي البديل المختار وبعض جوانب البديل المرفوض (Festinger:1962، P.35-37) وللتخلص من حالة الصراع قسمت هذه النظرية عملية اتخاذ القرار على مرحلتين هما:-

١. **مرحلة ما قبل القرار:-** وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بأختيار بديل من جملة بدائل مقترحة.

٢. **مرحلة ما بعد القرار:-** وفي هذه المرحلة تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل والجوانب السلبية للبديل المختار وهنا تنشأ حالة من التناظر الادراكي تتمثل بمشاعر التوتر والضيق ومن اجل خفض التوتر فأن الفرد يسعى للحصول على اكبر كمية من المعلومات والاراء التي تعزز صحة اختياره من ناحية ونقل من جاذبية البديل المرفوض (المصدر السابق: ٦١).

وتتوقف كمية التنافر المعرفي على امور عدة منها :

- اهمية القرار المتخذ.
 - الجاذبية النسبية للبدائل التي لم يتم اختيارها مقارنة بجاذبية البديل المختار.
 - درجة التداخل المعرفي بين البدائل المختارة.
- لذلك فإن التنافر يحدث نتيجة اضطرار الفرد الى الانصياع لرأي الجماعة من دون ان يصاحبه او يسبقه تغير في رايه والانصياع الاضطراري ياتي بسبب الثواب والعقاب اللذين تستطيع الجماعة فرضهما على الفرد (فرحان ،١٩٨٥، ص١٧) وسواء كان التنافر الذي حدث معتدلا او قويا فلا بد من ان يخفض ويتم هذا الخفض بعدة طرق :-

- أ. الغاء القرار وهذا لا يكون دائما ممكنا.
- ب. ان تقنع نفسك بان القرار كان صحيحا من خلال البحث عن معلومات تبرر القرار.
- ج. الخضوع للقوة وفي هذا الموقف على الفرد ان يسلك طريقة الخضوع ولو تعارض مع معتقداته وافكاره (شلتز ،١٩٨٣ : ٤٤٤).

وعلى وفق هذه النظرية فإن مرحلة ما قبل اتخاذ القرار تتميز بالموضوعية والدقة والتحليل المنظم للمعلومات المتوفرة ضمن البدائل المطروحة لحل المشكلة ،اما مرحلة ما بعد القرار فتتميز بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤيد صحة الاختيار وتدعمه لكي يتم خفض التنافر، ويشير فستنجر الى ان مجال تطبيقات نظرية التنافر المعرفي ترتبط بشكل خاص بالتغير المعرفي لاتجاه الفرد في موقف ما لعملية اتخاذ القرار وحل المشكلات (Festinger :1974 : p.10).

وقد حدد جونز (jains"1977) العوامل التي تتحكم في حالة الصراع الناجمة عن

اتخاذ القرار وهي :

١. المنفعة او الخسارة المتوقعة لأتخاذ القرار.
 ٢. التقبل الاجتماعي والنفسي للأفراد عند الشخص متخذ القرار.
 ٣. مفهوم الذات الذي يحمله الفرد عن نفسه وكيف يراها .(الموسوي ،٢٠١٠، ص٦٠).
- ويرى فستنجر ان الافراد بطبيعتهم ميالون للتساق بين معتقداتهم وسلوكهم ،وان التساق بين العناصر المعرفية هو سيكولوجي اكثر مما يكون منطقياً، فكل ما يبدو متسقا من العناصر المعرفية في ذهن الفرد يمثل انسجاما ،وان كل ما لايمثل ذلك يمثل تنافرا ،وقد حدد فستنجر العلاقة بين هذه العناصر بما ياتي :-

- علاقة ذات اتفاق بين هذه العناصر.
 - قد لاتكون هناك علاقة بين هذه العناصر.
 - قد تكون هناك علاقة تناقض وتعارض بين هذه العناصر.
- اذ يضطر الفرد في الحالة الاخيرة الى الغاء هذا التناقض او التقليل من حدته اما بتبني العنصر الجديد والاستغناء عن القديم ،او عن طريق خلق نوع من الانسجام او مقاومة العنصر الدخيل عن طريق التجاهل والتغافل عن مصدره او تصنيفه ضمن العناصر غير المنطقية التي لايمكن التعاطي معها او حتى التفكير فيها.

(Festinger :1962 p 14-12)

وقد قامت الباحثة باستثمار هذه العلاقة بين تلك العناصر السابقة في بناء بدائل المواقف في المقياس الذي اعدته الباحثة لقياس اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية حيث كانت احداها منسجمة بينما الاخرى متنافرة واخرى لاصلة لها .

٤. النظرية السلوكية في اتخاذ القرار

ان النظرية السلوكية تنظر الى عملية اتخاذ القرارات بعدّها سلوكا سواء اكان ذلك السلوك رشيدا عقلانيا بصورة كاملة، ام انه يملك جانبا محدودا من الرشد والعقلانية، ويعتقد انصار هذه المدرسة ان السلوك التنظيمي ليس الا نتيجة لعمليات اتخاذ القرارات التي تجري في التنظيم ، وبالاتي فان فهم السلوك التنظيمي والتنبؤ به يقتضيان دراسة كيف تتخذ القرارات وماهي المؤثرات التي تحددتها .وقد اكد رواد هذه النظرية اهمية البيئة الخارجية والداخلية على طريقة اتخاذ القرارات، كما اوضحوا اهمية العوامل النفسية والضغوط والمؤثرات الشخصية او ابراز العلاقات غير الرسمية او الدوافع اللاشعورية التي كثيرا ما تواجه عملية اتخاذ القرارات وتسيطر على تفكير متخذها بشكل اوباخر (غباري، وابو شعيرة ،٢٠١١: ٤٣٢) لذلك اقتصرت دراسة هذه النظرية على دراسة السلوك الخارجي والعمليات الفسلجية ،فالسلوك من وجهة نظرها ،مجرد نتاج للتعلم (مكتسب) من غير ان يكون للوراثة اثر في ذلك والفرد عند وطسن (Watsen) لا يكون اكثر من حاصل لمجموعة من العادات ولم تكن العادة غير سلسلة من المنعكسات الشرطية التي ترابطت نتيجة التكرار وقد انعكست مسلمات هذه النظرية على مفهوم اتخاذ القرار (العبيدي ،١٩٨٧، ص١٣)

اذ تؤكد وجهة نظر هذه النظرية على ان اتخاذ القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الانساني والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة .وانما لاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد انماط مؤقتة من الاستجابة ولايعرف الافراد في مثل هذه الحالات الا الشئ القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم، غير ان الاختبارات نفسها تحصل بشكل متكرر ومرات متعددة ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات احصائية حول الاحداث وعندها ترسو استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة .(عثمان والشرقاوي ،١٩٧٧: ١٦٠)، وقد ركز اصحاب هذا الاتجاه على ميكانزمات الاختيار ،حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة .فان الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافأ عليها فأن احتمال تكرارها يزداد وعندما يقوم بأستجابة

ولايكافأ عليها او يعاقب فأن احتمال حدوثها ينقص او ينطفئ (ثورندايك، سكر، هل)، وبذلك فأن القرار من وجهة النظر هذه يتخذ بشكل غير عقلاي يستند اصلا الى الخبرات السابقة والعادات المتعلمة (العبيدي، ١٩٨٧: ١٣)

٤- نظرية الصراع في اتخاذ القرار :-

يرى كل من (جانيس ومان) (Mann& Jains) ان عملية اتخاذ القرار تتحدد وفقا لحجم الصراع او مقداره اذ يحدد (جانيس) العوامل التي تتحكم في الصراع في عملية اتخاذ القرار هي

- المكاسب المادية والخسائر المتوقعة لمتخذ القرار.
- المكاسب والخسائر المتوقعة للافراد الاخرين ذات العلاقة بموضوع القرار.
- مدى تقبل الاخرين النفسي والاجتماعي لمتخذ القرار ورضاهم عنه.
- مدى تعزيز متخذ القرار لذاته (Mann&Jains : 1977، p71).

وقد اكدت هذه النظرية على ان عملية اتخاذ القرار الناجح والثابت لابد ان تمر بمراحل تتضمن سلسلة من التغيرات المتزايدة في ثبات متخذ القرار وان تطبيقاتها تظهر في القرارات الصعبة والمعقدة وان التفاصيل الناتجة عن هذه المراحل تمكن متخذ القرار من تحليل المشكلة التي تواجهه عند اتخاذ القرار المناسب، فضلا عن قدرتها العالية في تحليل المعلومات بخصوص البدائل المحتملة وقد حددت نظرية الصراع خمس مراحل لاتخاذ القرار وهي :-

١. مرحلة تقدير التحدي :- وتنشأ هذه المرحلة عندما يتعرض الفرد الى معلومات جديدة تتناقض مع افكاره ومعتقداته وسلوكه الحالي وتؤدي الى توجيه انتباهه نحو الخسائر التي قد تتعلق به او بأي شخص قريب منه مما يثير لديه صراعا حادا وعدم الاتساق

بين معلوماته السابقة والمعلومات الجديدة التي تشكل تحدياً بالنسبة له وقد تؤدي الى نتائج قد تعاكس توجهاته ومدركاته ومن ثم فهي تشكل تهديداً حقيقياً له وربما تؤدي الى خسائر تتعلق بذاته او بالآخرين .(التميمي ،٢٠٠٥ :١٢).

٢. مرحلة تقييم البدائل :- في هذه المرحلة يري متخذ القرار بأن المعلومات الجديدة التي يمكن ان تشكل تهديداً حقيقياً له يدفعه الى التركيز على بديل او اكثر من البدائل المعروضة ويحاول الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذه البدائل ومن ثم القيام بسلسلة من عمليات التقييم لكل بديل ،والتعرف على مواطن القوة والضعف في كل بديل ،لغرض تقادي الخسائر التي قد يتسبب بها اختيار البديل السلبي.

٣. وزن البديل :- في هذه المرحلة يفحص متخذ القرار البدائل التي تم اختيارها ويتعرف على جوانب المنفعة و المضار في كل بديل لكي يحصل على البديل المناسب الذي يحقق اكثر المنفعة لاقل الخسائر (التميمي ، ٢٠٠٥ :١٢)

٤. الالتزام بالقرار:- في هذه المرحلة يحاول متخذ القرار الاعلان عن البديل المختار على الاشخاص المقربين له كالعائلة اولا ثم للاخرين لتجنب التغذية المرتدة السلبية او المعلومات التي تتعارض و اتخاذ القرار

٥. التمسك بالقرار:- في هذه المرحلة يقوم متخذ القرار بالتمسك بالقرار الذي تم اختياره بالرغم من وجود التغذية المرتدة السلبية فيقوم بتجاهل اية معلومة لا تتفق و قراره الذي تم اختياره والذي يمثل الحل المناسب (جابر و الخضري ،١٩٧٨،ص١١٢).

مبررات اعتماد نظرية التنافر المعرفي للعالم فستنجر :-

لقد رأت الباحثة ان التفسير الذي جاءت به نظرية التنافر المعرفي للعالم فستنجر تناسب طبيعة البحث والاهداف التي يسعى لتحقيقها وللاسباب الاتية :

- انها نظرية تقع ضمن الاتجاه المعرفي الذي يعد الان محور العمليات البحثية واهتمام الباحثين.
- انها من النظريات التي عالجت العديد من المتغيرات النفسية المعرفية ومنها المتغير الذي تدرسه الباحثة (اتخاذ القرار).
- لقد افادت هذه النظرية الباحثة في صياغة فقرات ومواقف المقياس.
- هي من النظريات التي فسرت عملية اتخاذ القرار على اساس التناقض بين القيم والمعتقدات والاتجاهات التي يحملها الفرد وعملية اتخاذ القرار مما تفيد للباحثة في الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- انها نظرية نجحت في استقطاب العلوم الاخرى كالعلوم الاجتماعية ولذلك سميت بالمقارنة الاجتماعية .

الدراسات السابقة

اولا :- الدراسات التي تناولت القيم الشخصية

-الدراسات العربية

١. دراسة وهيب (١٩٨٩): "القيم وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة " وقد اجريت في جامعة بغداد /كلية التربية- ابن رشد .

واستهدفت الدراسة معرفة الامن النفسي وعلاقته بالقيم ،تكونت العينة من (٢٢٤) طالب من طلبة جامعة الموصل، واستعمل الباحث مقياس البورت للقيم ،واختبار ماسلو المعرب للشعور بالامن النفسي، واستعمل اختبار مربع كاي لاختبار الفروق في تحديد مستوى الامن النفسي، وتوصلت الدراسة الى ان القيم كانت حسب الترتيب الاتي؛ القيمة

الدينية، القيمة السياسية، القيمة النظرية، القيمة الجمالية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية)

كما توصل الى وجود فروق في مستوى الامن النفسي في كل من القيمة الدينية والقيمة الجمالية ولم تظهر في القيم النظرية والسياسية والاجتماعية.

(وهيب، ١٩٨٩: ٧-١٥)

٢. دراسة البطش وعبد الرحمن (١٩٩٠): "البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الاردنية" هدفت الدراسة الى التعرف على البناء القيمي لطلبة الجامعة الاردنية وقد قام الباحثان بتطوير مقياس روكيش في مجال القيم وتطبيقه على عينة عشوائية طبقية من (٢٠٠٠) طالب وطالبة في الجامعة الاردنية تبعا لمتغيرات: الجنس (ذكر، انثى) والتخصص (الكليات العلمية، الكليات الانسانية) والخلفية الاجتماعية (مدنية، ريف، بادية) تم استخراج متوسط الرتب المتحققة لكل قيمة من القيم الغائية والوسائية للعينة الكلية تبعا لمتغيرات البحث، وقد بينت النتائج الى ان قيمة الدين والعمل لليوم الاخر احتلت المرتبة الاولى في هرم القيم الغائية، في حين احتلت قيمة التضحية المرتبة الاولى في هرم القيم الوسيائية لطلبة الجامعة الاردنية. وأشارت تلك النتائج الى وجود اثر ذي دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) ولمتغيرات الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها (١٧) قيمة وسيائية و(١١) قيمة غائية، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اثر ذي دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) لمتغير التخصص على مستوى الرتب التي احتلتها (١٦) قيمة وسيائية و(١١) قيمة غائية، في حين كان لمتغير الخلفية الاجتماعية اثراً ذو دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) على متوسط الرتب التي احتلتها (١٢) قيمة وسيائية و(١٢) قيمة غائية. (البطش وعبد الرحمن، ١٩٩٠)

٣. دراسة سفيان (١٩٩٨): اجريت هذه الدراسة في جامعة تعز وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز) والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي النفسي وكذلك بين القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز) اختار الباحثة عينة بطريقة عشوائية تكونت من (٣٢٧) طالباً وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد طبق الباحث مقياس اختبار (البورت - فرنون - لندزي) بعد تكيفه على البيئة اليمنية وكانت نتائج البحث كالآتي:

- يتمتع طلبة جامعة تعز بقيم اجتماعية عالية.
- توجد علاقة دالة احصائياً بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معا (سفيان، ١٩٩٨).

٤. دراسة العاني (٢٠٠٠): عنوان الدراسة " النسق القيمي للمدرسين و انعكاسه على النسق القيمي للطلبة في المرحلة الاعدادية "

استهدفت الدراسة معرفة النسق القيمي السائد لدى مدرسي المدارس الاعدادية وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم، وتكونت عينة البحث من (٥٠) مدرسا من مدرس المدارس الاعدادية، بواقع (١٥٢) طالبا و(١٥٢) طالبة وتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري، و كذلك الاختبار التائي).

واسفرت نتائج البحث ان الانسقة القيمية لمدرسي المدارس الاعدادية و طلبتهم تسير في اتجاه واحد، وموجودة لدى الطرفين من الطلبة والمدرسين وكذلك لم تتل القيم الاجتماعية

و الجمالية لدى الطلبة ومدرسيهم اي درجة على مقياس القيم ونالت القيم الدينية اهتماماً واضحاً لدى المدرسين و طلبتهم (العاني ، ٢٠٠٠)

٥. دراسة العمري (٢٠٠٠)

"عنوان الدراسة :القيم الشخصية التنظيمية لدى مدراء ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظرهم "

هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام، المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة والكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالات احصائية بين استجابات مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسط والثانوي حول القيم التي تعزى لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والخبرة في مجال الادارة المدرسية .

وتوصل الباحث الى عدة نتائج من اهمها، ان اكثر القيم انتشارا - حسب المتوسط - لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة هي القيم الدينية تليها القيم الاجتماعية، فالقيم النظرية فالقيم السياسية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغير الجنس في ابعاد القيم الست، اما في بعد القيم الاجتماعية فتوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المديرات ، واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغيري، المرحلة الدراسية والخبرة في مجال الادارة المدرسية وذلك في ابعاد القيم الست، واوضحت ان قيم المديرين والمديرات يمكن ان تصنف الى ثلاثة هي القيم النظرية والقيم الدينية والقيم السياسية(العمري، ٢٠٠٠)

٦. دراسة الجبوري (٢٠٠٥): بعنوان " العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية والاضطراب السلوكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية "

استهدفت الدراسة معرفة مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

- هل هناك فروق بين القيم الاجتماعية و الاضطرابات السلوكية تبعا لمتغيري الجنس والسكن.

وقد اشتملت العينة على طلاب محافظة ديالى (قضاء بعقوبة) للعام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و بمعدل (٤٠٠) طالب و طالبة، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة بيانات بحثه وهي (النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون -الاختبار التائي - معادلة الفاكرونباخ-الاختبار الزائي -تحليل التباين الثنائي)

وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى القيم الاجتماعية السائدة لدى الطلبة مرتفعة وقد يعزى ذلك الى ان مجتمعنا مجتمع عربي اسلامي يتميز بتمسكه بالعادات و التقاليد الذي ورثها عبر الاجيال .

اما بالنسبة للاضطرابات السلوكية لدى الطلبة فقد توصل الى انها تميل الى المتوسط نوعا ما وقد يعزى ذلك الى ان مجتمعنا و نتيجة الظروف الصعبة و الممكن و الحروب التي مر بها قطرنا فضلا عن وسائل المعيشة الصعبة ميلت افراد المجتمع العراقي و لاسيما طلبة المرحلة الاعدادية تظهر لديهم بعض الاضطرابات السلوكية .

اما بالنسبة للعدوان لدى الطلبة بشكل عام فإنه يميل الى الانخفاض نوعا ما وقد يعود ذلك بسبب مجتمعنا العربي (المسلم المتمسك بتعاليم الدين الاسلامي)

والنتيجة النهائية توصل الى انه في حالة وجود القيم الاجتماعية لدى الطلبة فلا وجود للاضطرابات السلوكية لديهم او تقل لديهم الاضطرابات السلوكية وعلى العكس من

ذلك فان وجود الاضطرابات السلوكية يعني عدم وجود للقيم الاجتماعية لد يهم .كما دلت النتيجة على وجود اثر لمتغير الجنس في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، فقد ظهرت النتائج ان القيم الاجتماعية لدى الاناث اعلى من الذكور وقد يعزى ذلك الى ان مجتمعنا العربي الاسلامي الذي نعيش فيه ،وقد يعود الى تكوين المرأة النفسي والبيولوجي من رقة في العواطف ورهافة المشاعر وعلاقتها بالآخرين (الجبوري، ٢٠٠٥)

٧. دراسة اليوسفي (٢٠٠٦): عنوان الدراسة "النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة "

استهدفت الدراسة معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة ووفق متغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص.

ايجاد العلاقة بين النسق القيمي ومشاهدة البث الفضائي وبحسب متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص .

واشتملت الدراسة على عينة بلغ عدد افرادها (٥٧٩) طالبا وطالبة من طلاب جامعة ديالى وللمرحلتين الاولى والرابعة ومن كلا الاختصاصين (الادبي، والعلمي).

وقد اعتمد الباحث مقياس (البورت، وفرنون، ولندزي) للقيم . وقد توصل الباحث الى ان النسق القيمي لدى طلبة الجامعة هي القيم (النظرية، والدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والجمالية).

وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون - الانحدار المتعدد - القيمة الفائية - المتوسط الحسابي) وقد لوحظ هناك اختلافا في النسق القيمي ووفق كل المتغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص) وقد وجد الباحث ان هناك اسهامات

للبحث الفضائي في تنمية القيم، فالبرامج الدينية مثلا تؤثر على القيم النظرية والجمالية والاجتماعية البرامج العلمية لها تأثير على القيم النظرية والقيم الجمالية والقيم الدينية (اليوسفي، ٢٠٠٦)

٨. دراسة الاحمدي (٢٠٠٧): "عنوان الدراسة (دور القيم الشخصية والتنظيمية في فاعلية رؤساء الاقسام بالجامعات الحكومية السعودية"

هدفت الدراسة معرفة دور القيم الشخصية و التنظيمية في فاعلية رؤساء الاقسام بالجامعات السعودية و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و عملت على تصميم استبانة و توزيعها على افراد العينة البالغ عددهم ٣٦٣ رئيس قسم بسبع جامعات سعودية . وكان من اهم نتائج الدراسة ان ترتيب القيم لدى رؤساء الاقسام تنازليا كان على النمو الاتي :- القيم الدينية و القيم الفكرية ثم القيم الاجتماعية ثم السياسية والجمالية فالاقتصادية اخيرا . وان ترتيب القيم التنظيمية بدأ بقيمة الفريق و انتهى بالمشاركة في صنع القرارات، واثبتت النتائج وجود اثر للقيم الدينية والاجتماعية و الفكرية في فاعلية رؤساء الاقسام كما لقيم الفريق والاهتمام بالموظفين و العدالة اثر في فاعلية رؤساء الاقسام و اوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة قيام الجامعات بتعزيز القيم الايجابية لأثرها في فاعلية رؤساء الاقسام وان تأخذ تلك المؤسسات التعليمية العليا دورها في نشر القيم بين افرادها ومنسوبيها (الاحمدي ، ٢٠٠٧)

٩. دراسة المخزومي (٢٠٠٨): بعنوان (القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية)

هدفت الدراسة تعرف القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية من وجهة نظر الطلبة انفسهم وبيان اثر مجموعة من المتغيرات في هذا الهدف والمتمثلة ب:

(الكلية، المرحلة الدراسية، البيئة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية) تألفت عينة البحث من (٥٤٦) طالبا وطالبة وقد اختبرت بطريقة عشوائية طبقية ومن اجل تحديد القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (٦٣) قيمة موزعة على (٤) مجالات هي (القيم الفكرية العقائدية القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية) وقد اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :-

- ان ادعاء ممارسة طلبة جامعة الزرقاء للقيم التربوية كان ايجابياً و بدرجة مرتفعة جدا على معظم فقرات اداة البحث .
- ان مجالات القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية جاءت على الترتيب الاتي (المجال الفكري والعقائدي، المجال الاجتماعي، المجال الجمالي، المجال الاقتصادي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة ادعاء القيم التربوية لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية من وجهة نظر الطلبة انفسهم تعزى الى متغير المستوى الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية من وجهة نظر الطلبة تعزى الى متغير الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة القيم لدى طلبة جامعة الزرقاء تعزى الى متغير الحالة الاقتصادية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير البيئة الاجتماعية وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من المقترحات تدعم ممارسة منظوم القيم التربوي لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية .

١٠. دراسة الزهراني (٢٠٠٩): عنوان الدراسة" التوقف بين القيم الشخصية والقيم

التنظيمية بمؤسسات التعليم العالي السعودية "دراسة تحليلية "

هدفت الدراسة الى تحديد المقصود بالتوافق القيمي و دوره في العملية الادارية بشكل عام، معرفة اثر القيم الشخصية على ادارة العاملين بمؤسسات التعليم العالي اثر القيم التنظيمية على اداء العاملين بمؤسسات التعليم العالي، طرح نموذج مقترح لتحقيق التوافق القيمي بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية لدى العاملين بمؤسسات التعليم العالي السعودية، وقد توصلت الدراسة الى ان للقيم التنظيمية و القيم الشخصية تأثير مباشر على اداء السلوك القيادي في منظمات العمل التربوي

- ان التعارض بين القيم الشخصية و القيم التنظيمية يؤدي الى صراع قيمي و تنظيمي مما يقلل الانتاجية، و يؤدي الى انخفاض الرضا الوظيفي للعاملين
- ان القيم المشتركة بين المنظمة و افراد تعد مصدرا اساسيا لفاعلية الفرد و المنظمة على حد سواء.
- ان نموذج التوافق يقوم على مبدأ الجمع بين الانساق القيمية ، القيم الشخصية والقيم التنظيمية . (الزهراني ، ٢٠٠٩)

الدراسات الاجنبية :-

١. دراسة لويس (1987 louis) عنوان الدراسة (personal values system and organizational role in perso

هدفت الدراسة الى تحليل القيم الشخصية لدى (١٥١) مديرا ،قورنت مع القيم الشخصية لدى (٢٨٥) موظفا استخدم الباحث مقياس (البورت وفرنون وليندزي) والذي يتكون من (٤٥) فقرة ،وقد تضمن الموقف السمات الشخصية لافراد العينة وقد تم ضبط

متغيري الحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي ، ولم يضبط متغيري العمر والجنس ، بعد تحليل البيانات كانت النتائج كالآتي :

- ١ . القيم الدينية والسياسية والاقتصادية كانت ذات دلالة احصائية لدى افراد العينة .
- ٢ . القيم الدينية ذات دلالة احصائية للاناث اعلى من الذكور .
- ٣ . القيم الاقتصادية ذات دلالة احصائية لصالح الذكور .
- ٤ . القيم النظرية كانت ذات دلالة احصائية لافراد العينة ولصالح الافراد ذوي المستوى الثقافي الجامعي .

٢ . دراسة كوكس (1989): عنوان الدراسة "تغير القيم لدى طلبة الجامعة خلال سنوات الدراسة "

هدفت الدراسة الى التعرف على التغير في القيم التي تحدث لدى طلبة الجامعة خلال سنوات الدراسة .وتألفت العينة من (٨٥) طالباً وطالبة من طلاب الصفوف الاولى والرابعة ومن الخريجين، وكانت متغيرات الدراسة هي الجنس، وقابلية الطالب، ومصدر اختيار القيم ،ونوع التخصص، والاقامة الحالية، والتخصص في المستقبل، والوظيفة والاشتراك بالانشطة بعد التخرج.

وقد استخدمت الباحثة مقياس القيم (لآلبورت وفرنون وليندزي) على الكلية نفسها عام (١٩٦٦)، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مقياس تفضيل القيم الست (النظرية والاقتصادية والجمالية والسياسية والاجتماعية والدينية) كانت متغيرات ديناميكية خلال سنوات الدراسة مع انخفاض في القيم الدينية وازدياد في القيم الجمالية والتغير الوحيد الدال في مرحلة التخرج كان الزيادة في القيم الاقتصادية، وقد حدث تغير طفيف في القيم الاجتماعية والنظرية كما وجد تغير وازدياد سريع في القيم الجمالية والاقتصادية وانخفضت القيم الدينية والسياسية، وقد سجل الذكور درجة عالية في القيم الجمالية والاجتماعية والدينية

، واما الذين يتعلمون فيما بعد البكالوريوس انخفضوا في القيم النظرية وازدادوا في القيم الدينية . (Cox ، 1989،.P 969.)

٣. دراسة تيري Terry(1990) :اجرى تيري دراسة بعنوان (دراسة مقارنة لتغير انظمة القيم لدى الطلبة الجدد في الفصل الاول في بيئتين مختلفتين) وقد اجريت الدراسة في جامعة ميسوري.

هدفت الدراسة الى مقارنة تغير القيم لدى الطلبة الجدد في الفصل الاول في بيئتين مختلفتين وقد تكونت العينة من (١٠٦) من طلبة جامعة ميسوري و(٨٦) من طلبة كلية صغيرة وهي كلية وليم جويل ، وكان افراد العينة من الطلبة الجدد وطبقت الدراسة خلال فصل دراسي واحد ،وقد استعان الباحث بمقياس (البورت وفرنون وليندزي) للقيم والذي يضم ست قيم هي (القيم النظرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية والدينية)، وقد طبق على العينة اختبار قبلي وبعدي ،الاول قبل الالتحاق بالكلية، والثاني في نهاية الفصل الاول وقد حلت الاستجابات وقورنت بين الجامعتين لمعرفة الاختلافات بين الاختبارين القبلي والبعدي ،وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد فظهرت النتائج ما يأتي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي على المتغيرات السياسية والدينية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي على المتغير الديني .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الستة .

وقد استنتجت الدراسة ان اختيار الكلية لعب دوراً اساسيا في نظام القيم وان خبرات الطلبة خلال الفصل الدراسي الاول او تاثير البيئة التخصصية لاتغير منظومة القيم .

(Terry,1990)

الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار:-١ أولاً - الدراسات العربية

١. دراسة فرحان (١٩٨٥):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار وبعض سمات الشخصية لدى مديرات المدارس الاعدادية من وجهة نظر المدرسات ، معرفة اثر كل من متغيري العمر ومدة الخدمة في الادارة على اتخاذ القرار، التنبؤ باتخاذ القرار اعتمادا على بعض السمات الشخصية منفردة وبصورة مجتمعة.

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد اداة لقياس اتخاذ القرارات الفت من (٣٧) فقرة كما تم استخدام اختبار برونر للشخصية لقياس سمات الشخصية لمديرات المدارس الاعدادية، اختار الباحث عينة عشوائية من (٣٦٣) مديرة ومدرسة من المدارس الاعدادية في بغداد حيث بلغ عددهن (٣٣) مديرة و(٣٣٠) مدرسة وبعد التطبيق وتحليل البيانات التي جمعها بالوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الانحدار البسيط، الانحدار المتعدد، الانحدار التدريجي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وكانت النتائج:

- ارتباط سمات الشخصية (الثقة بالنفس، الميل العصابي، الانبساط والانطواء) لمديرات المدارس الاعدادية باتخاذ القرار ارتباطا دال احصائيا .
 - هناك بعض سمات الشخصية تستطيع ان تتنبأ باتخاذ القرار عند التعامل معها بصورة منفردة، وبعضها تستطيع ان تتنبأ عند التعامل معها بصورة مجتمعة .
 - لا توجد علاقة بين اتخاذ القرار ومتغيري العمر ومدة الخدمة الادارية
- ٠ (فرحان، ١٩٨٥ : ٨)

٢. دراسة صابر (١٩٩٤):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قدرة رؤساء الاقسام العلمية على اتخاذ القرار كشف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغيرات الخدمة الادارية، التخصص، المرتبة العلمية)

تكونت عينة البحث من (١٢٤) رئيس قسم من الاقسام العلمية في جامعة بغداد (١٩٩٣-١٩٩٤) ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياس اتخاذ القرار من الذي اعدته ، ولمعالجة البيانات التي حصلت عليها استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين)، وكانت نتائج الدراسة:

- رؤساء الاقسام العلمية يتمتعون بقدرة عالية في اتخاذ القرار حيث بلغت نسبة القدرة على اتخاذ القرار (٢٠,١٦%).
- لا يوجد فرق دال بين متوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار بحسب متغير الخدمة الادارية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) في قدرة رؤساء الاقسام على اتخاذ القرار بحسب متغيرالتخصص و لصالح التخصص العلمي. لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجات اتخاذ القرار تبعا لمتغير المرتبة العلمية (صابر، ١٩٩٤ :١٢).

٣. دراسة الهجان (٢٠٠٠): عنوان الدراسة "واقع عملية اتخاذ القرار على مستوى مدارس التعليم العام كما يراه مديرو المدارس و وكلاؤهم".

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين وجهة نظر افراد العينة تبعا للوظيفة، والمرحلة التعليمية، والعمر والمؤهل العلمي ، ومدة الخبرة في مجال الادارة المدرسية .

كما هدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر افراد عينة الدراسة .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠) مديرا ووكيلا من مديري ووكلاء مدارس التعليم العام المشاركين في برنامج الدورات التدريبية المنعقدة في كلية المعلمين بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٩٩٨-١٩٩٩) وقد طبقت عليهم استبانة تم بناؤها من (٢٢) فقرة اضافة الى سؤال مفتوح حول معوقات اتخاذ القرار. وقد استخدم في تحليل النتائج، (النسب المئوية، والمتوسط الحسابي واختبار T)

وقد اوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر افراد العينة ازاء واقع العمل بأخذ القرار تبعا للمتغيرات الاتية : الوظيفة، المرحلة التعليمية، والعمر، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة في مجال الادارة المدرسية

وكشفت النتائج عن ابرز معوقات المدرسة في اتخاذ القرار، وهي عدم توفر الوقت الكافي لتحديد الابدال، وعدم تعاون بعض العاملين في المدرسة في تنفيذ القرارات، وعدم توفر المعلومات الكافية، وضعف الثقة بالنفس، وصعوبة تقييم الابدال. (هجان ، ٢٠٠٠)

٤. دراسة الطائي (٢٠٠١): بعنوان (سمات الشخصية وعلاقتها بأخذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد)

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية لطلبة القانون و قدرتهم على اتخاذ

القرار

- الكشف عن سمات الشخصية واتخاذ القرار معرفة الفروق الدالة في سمات الشخصية بحسب متغير الجنس و التخصص معرفة دلالة الفروق في اتخاذ القرار وبحسب

متغير الجنس والتخصص تكونت عينة البحث من (١٩٠) طالباً و طالبة في كلية القانون في جامعة بغداد للدراسات الصباحية من طلبة البكالوريوس للصف الرابع و - طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه في سنتي التحضير او البحث اعتمدت الدراسة مقياس ريموند كاتل لسمات الشخصية المعروف كما ثبتت مقياس اتخاذ القرار الذي اعده صابر (١٩٩٤) .

استشهد من مقياس اعادة الاختبار و بطريقة تحليل التباين وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يميل طلبة كلية القانون في جامعة بغداد الى سمات اجتماعية سهلة المعاشرة والذكاء والاتزان الانفعالي والسيطرة والانبساط و قوة الاناء الاعلى والاقدام والاحساس والشك وخيالي وغير عملي الثقة بالنفس و الاكتفاء الذاتي و قوة عدّ الذات وشدة التوتر الدافعي.

- طلبة كلية القانون لديهم القدرة على اتخاذ القرار بصورة عامة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في السمات الشخصية بين الاناث والذكور ولصالح الاناث .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار وتبعاً للجنس والتحصيل (الطائي، ٢٠٠١)

٥. دراسة ابراهيم (٢٠٠٤): عنوان الدراسة "انماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة تعرف على طبيعة العلاقة بين انماط الشخصية (A-B) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة

وقد اشتملت عينة البحث على (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الرابعة في اقسام كليات جامعة صلاح الدين وبالطريقة العشوائية وللعام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وتبعاً لمتغيري الجنس والتخصص .

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس انماط الشخصية (A-B) اعتماداً على الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة حيث بلغ عدد فقراته (٥٤) فقرة وقد استخدمت الباحثة مقياس كراون -كربس للميول العصابية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار .

وقد ترجمت الباحثة المقاييس الى اللغة الكردية واللغة العربية واوجدت صدق الترجمة لها .

وبعد التطبيق استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (مربع كاي ،معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان -براون، الاختبار التائي) وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- سجلت العينة ككل مستوى متوسط على مقياس الميول العصابية ومستوى منخفض على مقياس القدرة على اتخاذ القرار

- وجود علاقة دالة بين انماط الشخصية (A-B) والقدرة على اتخاذ القدرة لدى طلبة الجامعة .

- عدم وجود فرق دال احصائياً في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

- ظهور اسهام دال معنوياً لسمات الشخصية في القدرة على اتخاذ القرار (ابراهيم،٢٠٠٤).

٦. دراسة العتيبي (٢٠٠٨): عنوان الدراسة "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف .

استهدفت الدراسة التعرف على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية (معامل الارتباط بيرسون ، تحليل التباين، اختبارات (ن) والانحدار الخطي المتعدد).

تكونت العينة من (٢٤٢) مرشدا من المرشدين الطلابيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة الطائف .

وقد توصلت الدراسة الى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من اتخاذ القرار وكل من درجات فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية من جانب المدرسة والمساندة من جانب اولياء الامور و المساندة من جانب المعلمين ، رضا المرشد الطلابي عن المساندة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيرات مكان العمل و سنوات الخبرة و الراتب و في جميع المحاور لدى المرشدين التربويين.
- امكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين . من خلال فاعلية الذات و المساندة الاجتماعية .

وهذا يعني ان القدرة على اتخاذ القرار تعتمد على فاعلية الذات و المساندة الاجتماعية (العتبي ، ٢٠٠٨)

٧. دراسة نزال (٢٠٠٩): هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية اتخاذ القرار ودرجة القدرة على حل المشكلات لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديريها ومديراتها.

التعرف على تأثير كل من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مدة الخدمة، مكان السكن، عدد الدورات في الإدارة) على درجة ممارسة القرارات التربوية في الإدارة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) مديرا ومديرة، وكانت النتائج كالآتي:

- ارتفاع درجة ممارسة القرارات التربوية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية وصلت درجة الاستجابة على المقياس الى (٢٠،٨١%) .
- درجة القدرة على حل المشكلات لدى مدراء المدارس كانت كبيرة جدا .
- وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة ممارسة القدرة على اتخاذ القرار ودرجة القدرة على حل المشكلات لدى المدراء .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة القرارات التربوية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث في مجال المهام التعليمية ولصالح الذكور في مجال المهام الادارية .
- وجود فروق ذات دلالة في درجة ممارسة القرارات التربوية يعزى الى المؤهل العلمي في مجال المهام التعليمية وممارسة عملية اتخاذ القرارات والدرجة الكلية بين الدبلوم والباكالوريوس ولصالح البكالوريوس .
- وجود فروق دالة احصائيا في درجة ممارسة اتخاذ القرارات التربوية تعزى الى سنوات الخدمة ولصالح الخبرة اكثر من (٥) سنوات .
- وجود فروق دالة احصائيا في درجة ممارسة القرارات التربوية ولصالح المدينة .
- توجد فروق دالة احصائيا في درجة ممارسة القرارات التربوية تبعا لعدد الدورات ولصالح الذين التحقوا بعدد دورات (١١) دورة فاكثر .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على ممارسة القرارات التربوية تعزى الى سنوات الخدمة (٠، نزال، ٢٠٠٩: ١٢) .

٨. دراسة الموسوي (٢٠١٠): عنوان الدراسة "التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ

القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين".

هدفت الدراسة: التعرف على التنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات .

التعرف على التصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات .

وقد اشتملت العينة على طلاب الصف الرابع في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات (ذات الخمس سنوات للعام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) والبالغ عددهم (١٧٠٤) طالبا وطالبة موزعين على (١٢) معهدا في ست مديريات ثلاثة في الكرخ وثلاثة في الرصافة بواقع (٦٠٦) طلاب و(١٠٩٨) طلبة يتوزعون على حسب التخصص علمي وانساني .

وقد قام الباحث ببناء ثلاث مقاييس هي (مقياس التنظيم الذاتي المعرفي ،ومقياس التصورات المستقبلية، ومقياس اتخاذ القرار).

وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لمقاييس بحثه.وهي (معامل الارتباط - طريقة اعادة الاختبار -معامل الفاكرونباخ -الاختبار التائي -الوسيط- الانحراف المعياري -المنوال -التباين) .

والنتيجة النهائية التي توصل اليها البحث اظهرت ان عينة البحث لديهم القدرة على اتخاذ القرارات نتيجة لامتلاكهم التنظيم الذاتي المعرفي .ولأنه من الصفات التي تميز الطلبة الذين يمتلكون التنظيم الذاتي هو قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة والاندماج الجيد مع الجماعة والتشعب في التفكير(الموسوي ،٢٠١٠).

٩. دراسة محمد (٢٠١٠): عنوان الدراسة "قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة

اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الكليات الحكومية".

وقد هدفت الدراسة التعرف:

- على قلق التفاوض لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة.
 - تعرف القابلية للاستهواء لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة.
 - تعرف جودة القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة.
- وقد اشتملت عينة البحث على (٢١٣) من رؤساء الاقسام في الجامعات الحكومية في بغداد، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لبيانات بحثه وهي (المتوسط - الانحراف المعياري - الوسيط - المنوال - الالتواء - التفلطح - اقل درجة - اعلى درجة)، وقد سعى الباحث الى بناء ادوات بحثه الثلاث وقد خرج البحث بعدة نتائج هي :
- انخفاض درجة قلق التفاوض لدى رؤساء الاقسام العلمية وبدلالة احصائية.
 - انخفاض درجة القابلية للاستهواء لدى رؤساء الاقسام العلمية وبدلالة احصائية.
 - ارتفاع درجة جودة القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية وبدلالة احصائية.
 - اسهام متغيري قلق التفاوض والقابلية للاستهواء وعلى التوالي في جودة القرار.

(محمد، ٢٠١٠)

١٠. دراسة قاسم (٢٠١١):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الذكاء الاستراتيجية على عملية اتخاذ

القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للاونروا.

التعرف على اثر كل من (الجنس، العمر، مدة الخدمة، المؤهل العلمي، الدرجة

الوظيفية، عدد المشرف عليهم) على الذكاء الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرار.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة الاستبانة لاستطلاع رأي عينة الدراسة، وتالفت عينة الدراسة من (٩٤) مديرا ، وكانت النتائج كما يأتي:-

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) وعملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للاونروا.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين حول اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات تبعا لمتغيرات (الجنس ،العمر، الخبرة ،المؤهل العلمي ، الدرجة الوظيفية) (قاسم ،٢٠١١، ص م)

الدراسات الاجنبية :-

١١. دراسة (Stacy، 2003) :عنوان الدراسة "تأثير الاختلافات الديموغرافية

الاختيارية والفاعلية الذاتية على صنع القرار لدى الدارسين في الكليات "

هدفت الدراسة الى التعرف على الوصف الديموغرافي لطلاب السنة النهائية في الكلية وتقييم مستوى فاعلية صنع القرار على مجرى حياة طلاب السنة الرابعة في الكلية، وفحص العلاقة بين مقدار المشاركة في الفاعلية الذاتية لصنع القرار والخصائص الديموغرافية المختارة، وتحديد عما اذا كان هناك نموذج لشرح الجزء الهام من الاختلاف في الفاعلية الذاتية لصنع القرار المبني على الخصائص الديموغرافية .

وتكونت العينة من (٣٨٢) طالبا من طلاب السنة الرابعة في الجامعة العمومية، والذين قاموا بتعبئة طلبات التخرج في فصل الخريف لعام (٢٠٠٢) واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة (مقياس تم تصميمه لاتخاذ القرار) والمقابلات، وكانت اهم نتائج الدراسة .

١. اظهرت الدراسة وجود نتائج هامة بين مستوى الفاعلية الذاتية لصنع القرار على مجرى حياة طلاب السنة الرابعة من حيث الجنس وعدد المرات التي يغير فيها الطالب تخصصه في الكلية.
٢. ان جنس المتغيرات المستقلة والحالة الاجتماعية، واختيار التخصص في الكلية قد ادى الى ايجاد متغيرات جديدة بسبب نقص استجابة الكثير من قبل الفئات الخاصة بكل متغير.
٣. ان المتغير سواء كان الطالب مسجلا في كلية التربية ام لم يكن قد وجد متنبأ بالفاعلية الذاتية لصنع القرار على مجرى حياة الطالب وعلى جميع المقاييس الفرعية.

وكان من اهم توصيات الدراسة

- ضرورة زيادة البحث لتحديد قيم التنبؤ والخصائص الديموغرافية على مستوى الثقة في صنع القرارات المتصلة بمجرى حياة طالب السنة الرابعة كما تم قياسها بالفاعلية الذاتية لصنع القرار المتعلق بمجرى حياة الطالب. (Stacy, 2003)

١٢. دراسة (Healey، 2004): عنوان الدراسة "تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى ضباط الاكاديمية البحرية الامريكية "

هدفت الدراسة الى تقييم الاكاديمية البحرية بتطوير مهارات اتخاذ القرارات ادى ضباط البحرية كهدف وحددت هذا الهدف الى الاشخاص المسؤولين عن التطور المهني لضباط البحرية، وبالإضافة الى ذلك فأنها تكتشف الى اي مدى يعتقد ضباط البحرية انه يجري تطويرهم كصناع للقرار وشملت عينة الدراسة الضباط في الاكاديمية البحرية (NAVAL) في الولايات المتحدة الامريكية، واستخدمت الدراسة الاستبانة لتحقيق اهداف الدراسة .

و كانت اهم نتائج الدراسة :-

- بينت الدراسة اهمية مهارات اتخاذ القرار لدى القائد العسكري.
- تظهر الدراسة ان اتخاذ القرار مهارة مهمة للضباط.
- لدى الاكاديمية البحرية الامريكية برنامجا محددًا و مفصلا بوضوح يضمن بأن يكون الخريجون في الواقع مدربين جيدا على اتخاذ القرار.
- تطور الاكاديمية البحرية مهارات اتخاذ القرار لدى ضباط البحرية بشكل مستمر.

وكان من اهم توصيات الدراسة .

- اعطاء الفرصة للضباط في الاكاديمية لممارسة عملية اتخاذ القرار بشكل اكبر مما هو عليه.
- تطوير خطة واضحة لتطوير عملية اتخاذ القرار ، ارسالها الى الضباط و هيئة التدريس و المدربين
- تقييم عملية اتخاذ القرار لدى ضباط البحرية و اعطاء تغذية راجعة

١٣. دراسة (APark,2007): عنوان الدراسة " التحقق من انماط اتخاذ القرار من

خلال الانترنت "

الهدف من الدراسة هو التحقق من انماط اتخاذ القرارات لدى المستهلك التي تتأثر بأنواع القنوات التي يتم من خلالها اتخاذ القرار، ولفحص اذا كان نمط عملية صنع القرار على الانترنت مختلفاً في سياق اختلاف المنتجات، ولفحص ما اذا كان صنع قرارات المستهلكين عبر الانترنت تؤثر في الولاء لوكالات السفر (OTAS) على الانترنت، وتألفت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الجامعات الامريكية في الولايات المتحدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة بالاضافة الى استطلاع على الانترنت .

و كانت اهم نتائج الدراسة :-

- تأثر انماط اتخاذ القرار لدى المستهلكين بالولاء و العلاقات بين انماط اتخاذ القرار على الانترنت و الولاء المطلوب.
- يمكن تعزيز ولاء العملاء عبر الانترنت من خلال معالجة الفروق الفردية في انماط التسويق.
- المواقع الاستراتيجية تشدد على ان التسوق عبر الانترنت يعزز انماط الجمهور لمستههدف و هذا بدوره يساعد في تحديد منهج المستهلك لاتخاذ القرارات

وكان من اهم توصيات الدراسة :-

- اعادة النظر في تطوير منتجات جديدة و تصميم مواقع انترنت جذابة وعالية الجودة و الاعتراف بأسم العلاقة التجارية ، و توفير ما يكفي من معلومات عن المنتجات للمستهلكين .

- ينبغي تفسير العلاقات بين انماط اتخاذ القرار و الولاء في ظل عدم استخدام الانترنت.

١٤. دراسة (Moanga ، 2007) : عنوان الدراسة "مشاركة الاطفال في اتخاذ القرار من وجهة نظر الممارسين للعمل الاجتماعي في غونتبرغ "

هدفت الدراسة الى استكشاف مشاركة الاطفال في صنع واتخاذ القرار من وجهة نظر الممارسين للعمل الاجتماعي في غونتبرغ في السويد ، ولمعرفة ما اذا كان الجنس هو عامل في مشاركة الاطفال في اتخاذ القرار، وتم اختيار عينة عشوائية من الاطفال في منظمات رعاية الطفولة ، وبلغ حجم العينة (٣٠) مستجيبا من منظمات الشباب . واستخدم الباحث المنهج الوصفي والكمي، وكانت اداة الدراسة هي الاستبانة .
وكانت اهم نتائج الدراسة .

١. هناك عوامل تلعب دوراً مهماً في مشاركة الاطفال في اتخاذ القرار وهي (الثقافة ،نوع القرار،القوانين ،مستوى النضج) وقد تسهل هذه المتغيرات او تعيق المشاركة في اتخاذ القرار.
٢. مشاركة الاطفال في صنع القرار عملية تراكمية وتزيد مع نمو الاطفال وهي ليست فاعلة.

٣. يعد الجنس عاملاً مهماً في المشاركة في اتخاذ القرار بين الناس الصغار.

وكان من اهم توصيات الدراسة:

١. توفير حماية للاطفال والمشاركة في تحديد مصلحتهم.
٢. ضرورة اشراك الاطفال في اتخاذ القرارات لتحديد المصالح الخاصة بهم.

١٥. دراسة (Palmer & Becker، 2009) :عنوان الدراسة "اثر الثقافة على اتخاذ

القراردى عينة من المكسيك والمانيا".

هدفت الدراسة الى توفير فهم افضل لكيفية اتخاذ القرار في المانيا والمكسيك وكيف تؤثر الثقافة على صنع القرار. واتبعت الدراسة منهج مقارنة التشابهات والاختلافات بين الجاليتين في البلدين ، واتبعت الدراسة اسلوب دراسة الحالة في المانيا والمكسيك .

في المكسيك في شركة (FEMSA)، وفي المانيا شركة سيمنز (SIEMENS) واحدى شركات الصلب، وتم استخدام المقابلات لتحقيق اهداف الدراسة . وكانت اهم نتائج الدراسة:

١. اشارت نتائج الدراسة الى ان الحالات المتعلقة باتخاذ القرار، الى ان كلاً من المانيا والمكسيك تستخدم عملية اتخاذ قرار عقلانية الى حد ما عند اتخاذ القرار، وتتخذ القرارات على المدى البعيد والمدى القصير في كلا البلدين.
٢. هناك فرق بين اتخاذ القرار في البلدين على اساس اقل مما كان متوقعا في البداية ، ويشير نوع العمل الى ان قرارات اكثر تتخذ بناء على نوع العمل وليس بأثر من الثقافة الوطنية.
٣. ان الثقافة مازالت تؤثر في مجالات العمل الاخرى غير اتخاذ القرار.

وكان من اهم توصيات الدراسة

١. الاهتمام اكثر بموضوع اتخاذ القرار وثقافة المنظمة.
٢. ضرورة اعداد العديد من الدراسات التي توضح دور الثقافة في كل مراحل اتخاذ القرار.

١٦. دراسة (Sarkute ، 2010): عنوان الدراسة "عوامل ونماذج اتخاذ القرار لدى

الحكومات الليتوانية "

هدفت الدراسة الى دراسة عوامل اتخاذ القرار وتعريف نماذج اتخاذ القرار في الحكومات الليتوانية ،والعوامل التي تؤثر على اتخاذ القرارات الحكومية، وشملت عينة الدراسة (٦٠)عضوا في الحكومات الاحدى عشر لجمهورية ليتوانيا (٨) من بينهم رؤساء ووزراء .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة اداة الاستبانة والمقابلات .

وكانت اهم نتائج الدراسة:

١. عمليات اتخاذ القرارات الحكومية مقيدة بالتصنيفات في الحكومة.
٢. بعض القرار تعتمد على طبيعة القسم او القطاع التي تتبع له السياسات.
٣. هناك عوامل سياسية تؤثر في اتخاذ القرارات الحكومية.
٤. هناك عوامل داخلية (الوضع الحالي ،صفات القيادة في الوزارات) وعوامل خارجية (الرئيس، الاحزاب السياسية، وسائل الاعلام، الجهات الدولية الفاعلة) تؤثر في اتخاذ القرارات، ولعل اهم عامل هو مكتب رئيس الوزراء، كما ان الخصائص الشخصية تؤثر كذلك.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومناقشتها :-

يتضمن هذا الجانب تلخيصا للدراسات المتعلقة بالقيم واتخاذ القرار وموقف البحث الحالي منها من حيث الاهداف والعينات والادوات ومن ثم الوسائل الاحصائية وما توصلت اليه هذه الدراسات من نتائج وقد استطاعت الباحثة الاطلاع على (١٠) دراسات سابقة تناولت القيم بشكل او بآخر و(١٢) دراسة سابقة تناولت اتخاذ القرار ،ولم تجد الباحثة

دراسات عراقية قد جمعت بين هذه المتغيرات (على حد علم الباحثة) فإن البحث الحالي قد تناول هذه المتغيرات مجتمعة ومعرفة العلاقة بينها لدى مدرء المدارس الثانوية ومن خلال هذا الاستعراض للدراسات السابقة سيتم مناقشتها بشكل عام

- من حيث الاهداف : لقد تنوعت وتباينت الاهداف التي تناولتها الدراسات السابقة في موضوع القيم تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فبعض الدراسات هدفت للكشف عن العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي للطلبة كما في دراسة العاني (٢٠٠٠) والعلاقة بين النسق القيمي ومشاهدة البث الفضائي لدى الطلبة كما في دراسة اليوسفي (٢٠٠٦) والتعرف على القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية في مكة المكرمة كما في دراسة العمري (٢٠٠٠) ودور القيم الشخصية والتنظيمية في فاعلية رؤساء الاقسام في الجامعات السعودية كما في دراسة الاحمدي (٢٠٠٧) والتوافق بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية بمؤسسات التعليم في السعودية كما في دراسة الزهراني (٢٠٠٩) وتغير القيم لدى طلبة الجامعة خلال سنوات الدراسة كما في دراسة كوكس (COX-1989) وقيم المدرء مالكي المشاريع الصينية ومنظورهم عن التنمية الدولية كما في دراسة اليزابيث (Elisabeth -2006) والتعرف على القيم التربوية لدى طلبة جامعة الزرقاء في الاردن كما في دراسة المخزومي (٢٠٠٨) والعلاقة بين القيم الاجتماعية والاضطراب السلوكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية كما في دراسة الجبوري (٢٠٠٥).

- اهداف الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار: هدفت الدراسات السابقة معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار وبعض المتغيرات مثل فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية كما في دراسة العتيبي (٢٠٠٨) وبعض سمات الشخصية كما في دراسة فرحان (١٩٨٥) ودراسة الطائي (٢٠٠١) انماط الشخصية كما في دراسة ابراهيم (٢٠٠٤) والتنظيم

الذاتي والتصورات المستقبلية كما في دراسة الموسوي (٢٠١٠) وقلق التفاوض والاستهواء كما في دراسة محمد (٢٠١٠) واثر الاختلافات الديموغرافية والفاعلية الذاتية على اتخاذ القرار كما في دراسة ستايسي (Stacy- 2003) وتطوير مهارات اتخاذ القرار لدى القائد كما في دراسة هيأتي (Healey-2004)، والتحقق من انماط القرار من خلال الانترنت كما في دراسة بارك (Park -2007) واثر الثقافة على اتخاذ القرار كما في دراسة بيكر وبالمر (Becker &Palmer -2009)، ونماذج اتخاذ القرار لدى الحكومات كما في دراسة ساركوت (Sarkute-2010) ومشاركة الاطفال في اتخاذ القرار من وجهة نظر الممارسين للعمل الاجتماعي كما في دراسة مونجو (Moanga-2007)، ومعرفة واقع عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة كما في دراسة الهجان (٢٠٠٠).

اما البحث الحالي فقد جاء هدفه التعرف على العلاقة بين القيم الشخصية وعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية تبعا لمتغيرات النوع، التخصص، السكن الدائم، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية والتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات البحث

- **العينة:** لقد تباينت العينات في الدراسات السابقة، تبعا لنوع المستجيب حيث استخدمت غالبية هذه الدراسات في محاورها عينات من الطلبة الجامعيين واستعمل بعضها عينته من مدرء المدارس ورؤساء الاقسام والقادة واعضاء الهيئة التدريسية ومعاونيهم وبعضها اعتمد على الممارسين الاجتماعيين، كذلك تنوعت احجام العينات في الدراسات السابقة فقد تراوحت من (٤٠-٦٠٢) اما حجم عينة البحث الحالي فقد بلغ (١٨٠) مديرا ومديرة من مدرء التعليم الثانوي في محافظة ديالى .
- **الادوات:** اما بالنسبة لأدوات الدراسات السابقة فقد اتفقت اغلبها على استعمال الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراساتهم، وكان بعض

هذه الادوات جاهزة تم بناؤها سابقا ،في حين قامت اغلب الدراسات ببناء ادوات لاستعمالها في تحقيق اهدافها .اما البحث الحالي فقد قام ببناء احدى ادواته وتبني الاخرى لتحقيق اهدافه، وكما يأتي:-

١. اعداد مقياس لاتخاذ القرار ، مكون من (٣٥) فقرة .

٢. تبني مقياس القيم العالمي للالبورت وفرنون وليندزي الذي يعدّ من المقاييس العالمية المعروفة والذي اعده وعربه الدكتور (عطية محمود هنا) عام (١٩٦٢).

- **الوسائل الاحصائية:** اختلفت الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة ،تبعاً لاختلاف اهدافها والفرضيات والمقاييس المستخدمة ،والوسائل الاحصائية الاكثر استعمالا في هذه الدراسات هي:(معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين غيرمرتبطتين ،الاختبار التائي لعينة واحدة ،تحليل التباين الثنائي والثلاثي ، والمقارنات المختلفة، الانحدار المتعدد،التقلطح، المنوال، الالتواء، الوسيط، مربع كاي، سبيرمان)، اما البحث الحالي فقد استعمل الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الوسط الفرضي، تحليل التباين الاحادي، قيم شيفيه .

- **النتائج:** اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها واطرها النظرية وحجم عيناتها، وهذا يعود الى طبيعة المجتمعات التي طبقت فيها تلك الدراسات والثقافات السائدة فيها، وسوف تشير الباحثة الى عدد من تلك النتائج عند عرض نتائج بحثها الحالي .

افادت الدراسات السابقة البحث الحالي عدة فوائد منها ،انها ساعدت الباحثة باعداد بحثها واكسابه المعلومات والحقائق التي تخص مفاهيم بحثها ومن هذه الفوائد، التعرف على نوعية الاهداف التي تناولتها هذه الدراسات، التعرف على العينات التي تم استعمالها في هذه

الدراسات، التعرف على الادوات التي تم استعمالها او بناؤها وكيفية بناؤها او صياغتها في هذه الدراسات، وقد امدت الباحثة بالمعلومات عن المصادر التي استعانت بها في الرجوع اليها والاستفادة منها بما يخدم اهداف بحثها، التعرف على الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذه الدراسات لتحقيق اهدافها مما افادت الباحثة في استعمالها لتحقيق اهداف بحثها، واخيرا استفادة الباحثة في تفسير نتائج بحثها ومناقشتها والتي سيتم عرضها في الفصل الرابع.

اجراءات البحث :-

يتناول هذا الفصل عرضا لاجراءات التي اعتمدها الباحثة لتحقيق اهداف البحث الحالي، وتتضمن وصفا لمجتمع البحث واختيار العينة الاساسية التي تمثل هذا المجتمع، وتوفير اداتي البحث التي تتسم بالصدق والثبات عن طريق بناء احداها وتبني الاخرى، فضلا عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها .

منهجية البحث :-

وقد اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لانه الانسب في وصف العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث والكشف عما بينها من فروق فضلا عن السعي الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا وصولا الى وضعها الحالي (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤) ومن ثم تشخيصها بطريقة علمية ويرمز لغوية ورياضية (داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٦٣)، وفيما يأتي وصف لتلك الاجراءات:

- اولا:-مجتمع البحث :-

ونعني بمجتمع البحث :جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث .(ملحم، ٢٠١١: ١٤٩) ويعرفها (Mugo) على انها مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمعات اكبر لتحقيق اغراض الدراسة(Mugo،W،Fridahp،1996:P.33) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمدراء ومديرات المدارس الثانوية (المتوسط - الاعدادي) في محافظة ديالى ، للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والبالغ عددهم (٤٥٩) مدير ومديرة، وبواقع (٢٨٧) مدير و(١٨١) مديرة والجدول (١) يوضح ذلك^(١):-

^١ وقد حصلت الباحثة على المعلومات من مديرية التربية قسم التخطيط.

الجدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث وحسب متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٧٠	٦٥	١٣٥
الخالص	٦٤	٤٥	١٠٩
المقدادية	٦٣	٢٥	٨٨
بلدروز	٢٠	١٠	٣٠
خانقين	٥٢	٢٩	٨١
كفري	٩	٧	١٦
المجموع	٢٧٨	١٨١	٤٥٩

- ثانياً :- عينات البحث

يقصد بعينة البحث جزء المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (عريفج وآخرون، ١٩٩٩، ص١٠٨) ولقد جرى اختيار عينات البحث على النحو الآتي :

- عينة التحليل الاحصائي :-

- اختيرت عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددها (١٧٦) من مديري المدارس الثانوية في المحافظة موزعة على جميع اقصية المحافظة وبنسبة (٣٧%) من مجموع مجتمع البحث، ويعد هذا الحجم لعينة التحليل الاحصائي مناسباً حسب راي (نانالي, Nunnally) الذي يشير الى ان الحجم المناسب لغرض تحليل

الفقرات احصائيا يجب ان يكون بين (٥-١٠) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتقليل اثر الصدفة . (nnallyNu ، 1978 P.262)

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي وحسب متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٣٠	٢٥	٥٥
الخالص	٢٦	٢٠	٤٦
المقدادية	٢٢	١١	٣٣
بلدروز	٧	٣	١٠
خانقين	٢٠	١٢	٣٢
المجموع	١٠٥	٧١	١٧٦

ب - عينة البحث الأساسية:-

من الخطوات المهمة في اجراء البحوث التربوية والنفسية هي اختيار العينة التي يجب ان تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ، فالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات منها : اقتصادية توفير الوقت، ودقة النتائج، الاعداد الكبيرة، وصعوبة الوصول الى جميع افراد المجتمع . (الكبيسي ،٢٠٠٧،ص٢١٧) .وقد اختيرت عينة البحث من مديري المدارس الثانوية في محافظة ديالى والمكونة من (١٦٥) مديرا ومديرة وبنسبة (٣٥%) من المجتمع الاصلي ومن الجنسين (ذكور واناث) . وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ،وفي الواقع تعد العينات العشوائية الطبقيّة الاكثر استخداما في البحوث التربوية والنفسية، اذ يتم اختيار افراد العينة في الغالب ليمثلوا بيئة معينة او لتميزهم بخواص معينة .(المصدر السابق).

جدول (٣)

توزيع افراد عينة البحث على اقضية المحافظة بحسب متغير الجنس والقضاء

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٢٥	٢٣	٤٨
الخالص	٢٤	١٨	٤٢
المقدادية	٢٠	١٠	٣٠
بلدروز	٨	٤	١٢
خانقين	١٧	١٠	٢٧
كفري	٤	٢	٦
المجموع	٩٨	٦٧	١٦٥

ثالثاً:- اداتا البحث :-

استخدم في البحث الحالي اداتان الاولى تتعلق بقياس القيم الشخصية ،والثانية تتعلق بقياس القدرة على اتخاذ القرار.

مقياس القيم الشخصية :

من اجل قياس القيم الشخصية لدى افراد عينة الدراسة ، استخدمت الباحثة مقياس القيم (لألبرت -وفرنون -ولندزي) المتخصص لقياس القيم والذي عربه الدكتور عطية محمود هنا عام (١٩٦٢)، والذي بني اعتمادا على تصنيف قدمه العالم الالمانى (اديار سبرانجر) في كتابه انماط الناس (types of man) حيث صنفت فيه القيم بحسب انماط الشخصية الى ست قيم اساسية استنادا الى غلبة واحدة من القيم هي (القيم النظرية ،والقيم الدينية والقيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية والقيم الجمالية)، وهذا لايعني ان

الفرد لا يحمل القيم الاخرى ،فهو يحملها ولكن بدرجات متفاوتة والقيم السائدة هي التي تحدد نمط الشخصية. (زاهر، واللقاني، ١٩٨٤: ٢٨)

وصف المقياس:-

يحتوي هذا المقياس على (٤٥) سؤالاً في قسمين :- القسم الاول يحتوي على (٣٠) سؤال، كل سؤال تتبعه فقرتان تمثل قيمتين، وعلى المجيب ان يضع (٣) درجات للفقرة التي يفضلها و(صفر) للفقرة التي لايفضلها، او يضع (درجتان) للفقرة التي يفضلها بدرجة ضئيلة عن الاخرى ويضع (درجة واحدة) للفقرة التي يفضلها بدرجة اقل، اما القسم الثاني فيحتوي على (١٥) سؤالاً يتبع كل سؤال اربع فقرات تمثل اربع قيم، وعلى المجيب ان يرتب هذه الفقرات بحسب اهميتها لديه او تفضيله الشخصي لكل منها، وذلك عن طريق وضع درجات لكل قيمة ابتداءً من الافضل الى الاقل تفضيلاً بالتسلسل الآتي (٤-٣-٢-١) وتتوزع القيم الست على المقياس بمعدل (٢٠) فقرة لكل قيمة، ويصحح المقياس بطريقة خاصة ويمكن منخلالها اعطاء المستجيب درجات لكل قيمة، بما يظهر للمقياس غلبة قيم على قيم اخرى .

وتعكس فقرات المقياس القيم الست بحسب التوصيفات الآتية :-

١. القيمة النظرية:- (Theoretical Value)

تعبر هذه القيمة عن اهتمام الانسان الزائد باكتشاف الحقيقة من اجل تحقيق هذه القيمة ويتميز سلوك المؤمنين بهذه القيم بالاتجاه الفكري والعقلي والتجريبي (جابر، ١٩٩١: ١٩١) ولا يتحتم ان يكون ممن وصلوا الى مرتبة اكااديمية عالية، فليس المهم الانجاز او التحصيل ولكنه الاهتمام او المقصد، اي ان غايته هي البحث عن المعرفة وتنظيمها . (سلطان، وآخرون، ١٩٧٩: ٤٩٩) وتقيس هذه القيمة الفقرات (١-٣-٦-١٠-١٢-١٥-

١٨-٢١-٢٥-٣٠-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٣-٤٤) وبمجموع (٢٠) فقرة .

٢. القيمة الدينية :- (Religious Value)

يعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة اصل الانسان ومصيره، ويرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وهو يحاول ان يصل نفسه بهذه القوة ويتميز معظم الاشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة باتباع تعاليم الدين، (زهران، ٢٠٠٠: ١٥٩) ويلاحظ ان القيمة الدينية عند الافراد تختلف من مجتمع الى اخر تبعا لمعتقدات الافراد وقناعاتهم، ولا يعني هذا ان الذي يتميز بهذه الصفة هو من النساك الزاهدين، بل قد يكون الكثير منهم على مستويات مختلفة من الاطلاع بالدين، (الكندري، ١٩٩٢، ص٨٧) وتقيس هذه القيمة الفقرات الاتية (٢-٦-٩-١١-١٣-١٧-١٩-٢٤-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٣٧-٣٩-٤١-٤٢-٤٤-٤٥) وبمجموع (٢٠) فقرة .

٣. القيم الاقتصادية :- (Economic Value)

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الاموال، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال المال والاعمال. (زهران، ٢٠٠٠: ١٥٩)

وتقيس هذه القيمة الفقرات الاتية (١-٤-٧-١١-١٥-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤) وبمجموع (٢٠) فقرة .

٤. القيم الجمالية :- (Value Aesthetic)

يسعى الفرد الجمالي وراء الشكل والتناسق ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب، وهو ينظر الى الحياة على انها احداث يتوالى كل حدث منها بعد الاخر .وهو يستمتع بكل منها في حد ذاتها .ولايعني ذلك انه فنان خارق بالضرورة، الا ان اهتمامه الرئيس ينصب على الجانب الفني في الحياة،(الشحات، ١٩٨٨، ص٦٦) وتقيس هذه القيمة الفقرات الاتية (٢-٥-٨-١٠-١٣-١٦-١٨-٢٢-٢٧-٢٨-٣٢-٣٣-٣٤-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٤-٤٥) وبمجموع (٢٠) فقرة .

٥. القيم السياسية :- (Political Value)

يقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، فهو شخص يهدف الى السيطرة والتحكم في الاشياء او الاشخاص ولا يعني هذا ان الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون من رجال الحرب والسياسة فبعضهم قادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدراتهم على توجيه غيرهم والتحكم في مصائرهم (ضحيك، ٢٠٠٤: ١٧) وهي تعكس ميل الفرد الى الحصول على القوة وتفضيل السلوك القيادي ومعالجة المشكلات العامة (العمرى، ١٩٨٥: ١٢٩) وتقيس هذه القيمة الفقرات الاتية (٤-٨-١٢-١٤-١٦-١٩-٢١-٢٣-٢٦-٢٩-٣١-٣٢-٣٤-٣٦-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٣-٤٥) وبمجموع (٢٠) فقرة

٦. القيم الاجتماعية :- (Social Value)

يسعى افراد هذا النوع من القيم الى ان يمنح كل منهم ذاته للآخرين ،ويتميز افراده بالعطف والحنان، وتقديم الخدمات للآخرين، ورغبتهم في اسعادهم ويكونون بعيدين عن استغلال الاخرين حيث ينظرون الى الناس نظرة ايجابية كغايات لا كوسائل لتحقيق اهداف شخصية (السباعي، ١٩٧٩: ١٧٠) وتقيس هذه القيمة الفقرات الاتية (٣-٥-٧-٩-١٤-

١٧-٢٠-٢٣-٢٥-٢٧-٣١-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٣-٤٥) وبمجموع (٢٠)

فقرة

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس :-

الصدق مفهوم واسع، واول معاني الصدق هو انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او بالاضافة اليها (ملحم، ٢٠١١، ص٢٧٠) وهو من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهذا يعني انه يقيس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه، فصدق الاختبار يمدنا بدليل مباشر على صلاحيته لقياس احد المتغيرات ومعنى ذلك ان الصدق هو الى اي مدى يؤدي الاختبار عمله كما يجب عليه ان يؤديه (ربيع، ٢٠١١، ص١١٤)، ويعد مقياس البورت من المقاييس التي ثبت صدقها من دراسة البورت، وكثير من الدراسات العربية التي اثبتت صدق هذا المقياس وعلى افتراض ان درجة صدقه ثابتة، فضلا عن ذلك فقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق استخدام الصدق الظاهري، وذلك عن طريق عرض المقياس على (١٠) خبراء من اساتذة الجامعة المختصين في التربية وعلم النفس كما في الملحق (١)، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق من اراء الخبراء لقبول الفقرة او رفضها، وقد تبين للباحثة ان المقياس صالح للاستخدام على مدرء المدارس الثانوية وفي البيئة العراقية بنسبة اتفاق (١٠٠%)

ثبات المقياس :-

ان احد معاني الثبات في القياس هو الاستقرار، فاذا ما قلنا ان الاختبار يحقق صفة الثبات، فهذا يعني ان الاختبار يقيس اي شيء يقيسه (اي سمة يقيسها) باتساق. (ملحم، ٢٠١١، ص٢٤٦) لذلك يعد الثبات من المؤشرات السيكومترية للمقاييس النفسية لأنه يشير

الى الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه (شقيير ،٢٠٠١: ٢٣٢) حيث ان حساب الثبات من الشروط التي ينبغي ان يتحقق منها الباحث قبل استخدام المقياس لانه يؤثر درجة الاتساق في نتائج المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه (1979 p.154 ، Marshal)، وقد استخرج الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (test-Retest) ، اذ تعد من الطرق الشائعة في حساب الثبات ،وانها تكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق على مجموعة محددة اكثر من مرة عبر فاصل زمني محدد (داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠: ١٢٢) وتم استخراج الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة من مدرء المدارس في محافظة ديالى بلغ عددها (٥٠) مديرا ومديرة في محافظة ديالى واعيد الاختبار بعد مضي (١٤) يوما وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب درجات العينة في التطبيق الاول ،وحساب درجات العينة في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ،حيث بلغ (٨٧،٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .

مبررات اتخاذ المقياس اداة للبحث :

- لقد تبنت الباحثة مقياس القيم (للابورت وفرنون وليندزي) للاسباب الاتية :
- لأنه من اكثر المقاييس القيمة شيوعا واستخداما في البحوث العربية والاجنبية ، مما يمكن الباحثة من اجراء المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات الاخرى التي اعتمدت هذا المقياس.
 - ان التصنيف الذي اعتمد عليه المقياس من اقرب التصنيفات امكانية للتطبيق في مجال التربية وعلم النفس لأنه يصنف القيم بحسب انماط الشخصية.
 - طبيعة المقياس وتصنيفه وقيمه العلمية الكبيرة في تمييز القيم واطهارها مما يسهل دراستها والتعرف عليها وكذلك وضوح تعليماته.

- ان هذا المقياس من المقاييس التي ثبت صدقها وثباتها في كثير من الدراسات العراقية والاجنبية.

- كما ان مقياس البورت اكثر المقاييس مناسبة للراشدين وتصنيفه تتناسب وطبيعة دراسة القيم لدى عينة البحث الحالي .

ونظرا لما سبق فقد اعتمدت الباحثة هذا المقياس لتحقيق اهداف بحثها .

ب-مقياس اتخاذ القرار:-

• إجراءات بناء المقياس:- اتبعت الباحثة في بناء مقياس اتخاذ القرار الخطوات الاتية:-

١. تحديد مفهوم اتخاذ القرار

يعد مفهوم اتخاذ القرار بحسب النظرية المعتمدة وهي نظرية التنافر المعرفي للعالم ليون فستنجر وقد تمت تحديد مفهوم اتخاذ القرار هو (سعي الفرد لجمع ادق المعلومات والخبرات والاراء التي تؤكد وتعزز اختياره لأحد البدائل وتقلل من اهمية وجاذبية البديل المرفوض مما يقلل من حالة الصراع الذي ينتج عن التناشر الادراكي الذي من ضمنه اتخاذ القرار) .(Festinger، 1962 p.10).

٢. صياغة الفقرات

لغرض اعداد فقرات المقياس الملائمة لقياس اتخاذ القرار قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، فضلا عن اطلاعها على بعض المقاييس منها مقياس (محمد، ٢٠١٠) لقياس جودة القرار، ومقياس (الموسوي، ٢٠١٠) لاتخاذ القرار لدى طلبة معاهد المعلمين، تمكنت الباحثة من صياغة فقرات المقياس، وقد حرصت الباحثة على ان تكون صياغة هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة، وعلى ان يكون محتوى الموقف واضحا

وصريحا (الزوبعي واخرون ،١٩٨١: ٦٩)، وقد حرصت الباحثة في بناء المقياس ان يكون:

- سهل البناء والتصحيح.
- يسمح بأكبر تباين بين الافراد.
- يسمح للمستجيب بأن يؤشر على ماينطبق عليه.

(Hopkins& Stanle 1972 p.289)

٣. صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت بصورتها الاولى، ملحق رقم (٢) على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، ملحق رقم (١) وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم لم تستبعد اي فقرة فقد حازت جميع فقرات المقياس على رضا الخبراء وبنسبة (١٠٠%) وقد اجريت بعض التعديلات اللغوية عليها، لذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس لهذا سوف تخضع هذه الفقرات للتحليل الاحصائي .

٤. تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته على مواقف المقياس لذلك روعي في صياغتها ان تكون واضحة ومفهومة، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس الثلاث وبوضع اشارة (√) امام الموقف الذي يوافق اختياره، وقد طلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة (النوع، التخصص، مدة الخدمة، مكان السكن قرية- مدينة، الحالة الاجتماعية).

٥. تصحيح المقياس : يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المستجيبين على مواقف المقياس ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ،وقد تم تصحيح استمارات مقياس اتخاذ القرار والذي بلغ (٣٥) موقفاً، بعد ان تم تحديد اوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (١-٢-٣).

وقد اعطيت الدرجات على وفق البدائل التي حددتها النظرية المعتمدة ،وقد اعطيت (٣) درجات للموقف الذي يمثل القرار المنسجم، واطيت (٢) درجة للموقف الذي يمثل القرار المتردد، واطيت درجة للموقف الذي يمثل القرار اللامبالي، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على مواقف المقياس، وبهذا فإن ادنى درجة يمكن ان يحصل عليها (٣٥) واعلى درجة (١٠٥) وبمتوسط فرضي (٧٠) في مقياس اتخاذ القرار .

التحليل الاحصائية لفقرات المقياس :

يعد التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة وضرورية في بناء المقاييس التربوية والنفسية،لانه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس مااعدت لقياسه ،ويسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، اذ ان دقة المقياس تعتمد الى حد كبير على دقة فقراته .

(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٧)

ان الهدف الاساس من تحليل المواقف، الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ،والقوة التمييزية تعني مدى قدرة الموقف على التمييز بين الافراد مرتفعي الدرجة في الصفة التي يقيسها المقياس ،وبين الافراد منخفضي الدرجة في الصفة نفسها ،ومن ثم تعمل على الابقاء على المواقف الجيدة في المقياس.

(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٢١)

القوة التمييزية :-

اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

لغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد، يتم تطبيق المقياس بالصيغة التي اتفق عليها الخبراء، وهي (٣٥) فقرة على عينة عشوائية من مديري المدارس الثانوية في محافظة ديالى بلغ عددها (١٧٦) مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ويعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات من اعلى درجة (٩٨) الى ادنى درجة (٥١)، تم سحب (٢٧%) من اعلى الدرجات و(٢٧%) من ادنى الدرجات، كون هذه النسبة تعد افضل النسب، اذ تشير(انستازي -Anastasi) الى ان النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (٢٥%-٣٣%). (Anastasi,1976 :P.208). وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة(٤٨) اي ان عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل بلغت (١٧٦) استثمارة من مقياس اتخاذ القرار (٤٨) استثمارة منها تمثل المجموعة العليا و(٤٨) استثمارة منها تمثل المجموعة الدنيا، وتم تحليل الفقرات بتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل موقف من المواقف في المقياس، ويعد الموقف مميزاً اذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، وتبين أن الفقرات جميعها مميزة حيث بلغت القيمة الجدولية (٠,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

نتائج تمييز الفقرات لمقياس اتخاذ القرار باستعمال المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٣٥	٠,٦٠٧	١,٢	٠,٩٠٤	١,٩٥	١
٤,١٧	٠,٥٤٩	١,١٧	٠,٨٦٣	١,٨٥	٢
٧,٢٨	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٦٠٧	١,٧	٣
٨,٩٣	٠,٢٢	١,٠٥	٠,٨٩٢	٢,٣٥	٤
٣,٣١	٠,٢٦٦	١,٠٧	٠,٨١٦	١,٥٢	٥
٦,٦٦	٠,١٥٨	١,٢	٠,٦٦٩	١,٧٥	٦
٩,٣٦	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٥٦٣	١,٣	٧
١٢,٤٩	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٧٠٨	٢,٤	٨
٦,٨٥	٠,١٥٨	١,٠٢	٠,٩٣٢	٢,٠٥	٩
٢,٧٩	٠,٥٤٩	١,٥٧	٠,٥٧٢	١,٩٢	١٠
٢,٣٢	٠,٣٤٩	١,٠٧	٠,٨١	١,٤	١١
٣,٠٩	٠,٣٤٩	١,٠٧	٠,٩٠٤	١,٥٥	١٢
٦,٦٨	٠,٥١٦	١,٢	٠,٧٣٥	٢,١٥	١٣
٤,١٢	٠,١٥٨	١,٠٢	٠,٧٥	١,٥٢	١٤
١١,٩٣	٠,٤٠٤	١,١٢	٠,٦٩٩	٢,٥٢	١٥
١٢,٤٢	٠,٢٢	١,٠٥	٠,٦٧٧	٢,٤٥	١٦
٧,٣٥	٠,٤٧٩	١,٢٢	٠,٦٠٧	٢,١٢	١٧
٥,٨٥	٠,١٥٨	١,٠٢	٠,٨٢٢	١,٨	١٨
٦,٦	٠,٤٢٢	١,٢٢	٠,٩٣٩	٢,٣	١٩
١٢,٨٦	٠,٦٣٢	١,٤	٠,٣٧٨	٢,٩	٢٠
١١,١٥	٠,٤٨٣	١,١٥	٠,٦٩٩	٢,٦٥	٢١
٩,١٨	٠,٣٦١	١,١٥	٠,٥٤٥	٢,١	٢٢
٤,٣٥	٠,٦٠٧	١,٢	٠,٩٠٤	١,٩٥	٢٣
٥,٤١	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٨٤٦	١,٧٢	٢٤
٥,٠٦	٠,٤٧٩	١,٢٢	٠,٩٨١	٢,١	٢٥
٢,٢٥	٠,٨٧٦	١,٥٥	٠,٩٠٥	٢,٠	٢٦
٩,٦٦	٠,٥٣٣	١,٣٥	٠,٥٥٤	٢,٥٢	٢٧
١١,١٣	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٥٢٥	١,٩٢	٢٨

٣,٠٥	٠,٢٢	١,٠٥	٠,٥٧٩	١,٣٥	٢٩
٨,٣٩	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٩٦	٢,٢٧	٣٠
٤,٣٥	٠,٦٠٧	١,٢	٠,٩٠٤	١,٩٥	٣١
٨,٩٣	٠,٢٢	١,٠٥	٠,٨٩٢	٢,٣٥	٣٢
٧,٢٨	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٦٠٧	١,٧	٣٣
٢,٧٩	٠,٥٤٩	١,٥٧	٠,٥٧٢	١,٩٢	٣٤
١١,٩٣	٠,٤٠٤	١,١٢	٠,٦٩٩	٢,٦٥	٣٥

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) :-

يشير اصحاب القياس النفسي الى اهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية والتربوية، لان صدق المقياس يعتمد الى حد كبير على صدق فقراته، ولاسيما الصدق الذي يحسب باسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن مميزات هذا الاسلوب انه يقدم مقياسا متجانسا في فقراته (الكناني، ١٩٩٥: ١٤٥) .

ويتم ذلك بحساب معاملات الارتباط لفقرات الاختبار من أجل التساق الداخلي للاختبار، ولقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وهناك اكثر من مؤشر او طريقة للكشف عن صدق الاختبار ومن اكثر المؤشرات شيوعا هو معامل الارتباط (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٠) وقد خضعت جميع استمارات العينة للمعالجة الاحصائية ولقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٢٣ - ٠,٢٤٨) وتبين ان فقرات المقياس جميعها صادقة في قياس ما وضعت من اجله اذ كانت جميعها دالة احصائيا وصادقة عند مستوى (٠,٠٥) وتساوي القيمة الجدولية عند هذا المستوى (٠,٩٦) وبدرجة حرية (-١٧٤-) بالنسبة لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٥) يوضح ذلك

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٦١٩	٢٨	٠,٣٢٧	١٩	٠,٧٧٣	١٠	٠,٥٢٩	١
٠,٧٢٩	٢٩	٠,٦١٧	٢٠	٠,٢٤٨	١١	٠,٥٣١	٢
٠,٥٨٨	٣٠	٠,٣٧٥	٢١	٠,٥٥٧	١٢	٠,٥٥٣	٣
٠,٤٩٤	٣١	٠,٤٨٧	٢٢	٠,٤٥٢	١٣	٠,٥٠٣	٤
٠,٥٧٩	٣٢	٠,٨٢٣	٢٣	٠,٤٣١	١٤	٠,٦٤٥	٥
٠,٤٥٢	٣٣	٠,٣٤٤	٢٤	٠,٧١٩	١٥	٠,٦٩٧	٦
٠,٢٤٨	٣٤	٠,٥٤٥	٢٥	٠,٧٠٢	١٦	٠,٥٥٦	٧
٠,٥٥٣	٣٥	٠,٥٥٣	٢٦	٠,٦٥٣	١٧	٠,٧٠٨	٨
		٠,٤٥٢	٢٧	٠,٦٤٥	١٨	٠,٢٧٦	٩

*القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٤)

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

الصدق :- Validity

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،لان الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من اجله (الكناني ،١٩٩٥ :١٧٢) وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :-

أ. الصدق الظاهري: Face Validity

يعد الصدق الظاهري من المقومات الاساسية التي ينبغي ان تتوفر في اداة البحث فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه، (ابو لبد، ١٩٨٧ : ٢٤٧). ويمثل صدق الاختبار احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويشير مفهوم الصدق الى جودة الاختبار كاداة لقياس ما وضع اصلا لقياسه، وبديل الصدق الظاهري على ان الاختبار يبدو صادقا بالنسبة للمفحوص او لمن ينظر اليه (الظاهر وتمرجيان وعبد الهادي ،١٩٩٩

(١٣٢-١٣٧) ويتوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة ، وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى الاختبار لاكثر من محكم ،ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين، (عودة، ١٩٩٨: ٣٧٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهريا في المقياس الحالي ،حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية .وقد اتفق الخبراء على الاسئلة والمواقف وبنسبة اتفاق ١٠٠%.

ب. صدق البناء :- Constrict Validity

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ،ويطلق عليه احيانا صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي وهو من المؤشرات الهامة في التحقق من الصدق في بناء المقاييس النفسية، والتكوينات الفرضية تعد بمثابة خصائص يفترض انها تميز الافراد وينعكس اثرها في سلوكهم .(علام، ٢٠٠٠: ٢١٧). كما يعرف صدق البناء انه مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١: ٤٣) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرة، وكذلك تم حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكل هذا يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تحقق ذلك في تحليل الفقرات انظر جدول (٤) .

- ثبات المقياس :- Scale Reliability

ثبات الاختبار هو خاصية اخرى يجب التحقق منها للتأكد من صلاحية الاختبار قبل تطبيقه، ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها، ويقال ان الاختبار ثابت اذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة الى اخرى وفي ظروف مماثلة.

(الناشف، ٢٠٠١: ٤١)

ويعرف بانه الاتساق في نتائج المقياس (Mershall1972, P.104) والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها، الا ان الاتساق في الثبات نوعان :-

أ. الاتساق الخارجي: والذي يتحقق عندما يستمر المقياس بأعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن .

ب. الاتساق الداخلي: الذي يتحقق من خلال ،ان الفقرات جميعها تقيس السمة نفسها،(ثورندايك وهيجن ،١٩٨٩: ٧٩) ولذلك قامت الباحثة بأستخراج الثبات لمقياسها بطريقتين :-

١. اعادة الاختبار (Test-Re -test): يؤكد (فيركسون) على ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق اداة القياس مدتين زمنييتين مختلفتين تتراوح من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع على افراد العينة انفسهم (فيركسون، ١٩٩١: ٥٢٧) ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة اعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٥٠) مديرا ومديرة وبعد مرور مدة زمنية بلغت اسبوعين على التطبيق الاول وكان الثبات يساوي (٠,٨٦) .

٢. معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي): تعتمد هذه الطريقة على التباين في اداء الفرد من فقرة الى اخرى ،ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار على اجزاء بطرائق مختلفة (عبد الرحمن ،١٩٨٣: ٢٠١) وبعد حساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد ،كان معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس (٠,٨٨)، مما يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس .

رابعاً:- الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل الاحصائية *الملائمة لطبيعة البيانات من اجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي تسهم في تحقيق اهداف البحث وكما يأتي :-

١. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات المقاييس المستخدمة في هذا البحث ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين المقياسين.
٢. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وقد استخدم لمعرفة معالم القوة التمييزية لفقرات المقياسين للمقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (البياتي ١٩٧٧، :٢٢٩).
٣. معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمعرفة الثبات .
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة.
٥. تحليل التباين الاحادي.
٦. قيم شيفيه.
٧. استخدمت الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج نتائجها.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومن ثم تفسيرها وعلى وفق الاطار النظري ومقارنتها مع الدراسات السابقة وعلى النحو الاتي :

اولا : عرض النتائج

- الهدف الاول : لتحقيق الهدف الذي يروم الى الكشف عن مستوى القيم الشخصية لدى مدراء المدارس الثانوية

بعد تطبيق مقياس القيم الشخصية على عينة البحث (مدراء المدارس) وحساب المتوسطات الحسابية جاءت القيمة النظرية بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (٤٥,٩٤٥٥) وتليها القيم على التوالي (القيمة الاجتماعية ثم القيمة الدينية ثم القيمة الاقتصادية ثم السياسية ثم القيمة الجمالية) وبمتوسطات حسابية (٤٤,٠٣٠ ، ٤٢,٥٧٥ ، ٤٠,٩٢٧ ، ٣٦,٩٥١ ، ٣٤,٠٠٠) وعلى التوالي، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

ترتيب القيم حسب متوسطاتها الحسابية

المرتبة	القيم	الوسط الحسابي
١	القيمة النظرية	٤٥,٩٤٥
٢	القيمة الاجتماعية	٤٤,٠٣٠
٣	القيمة الدينية	٤٢,٥٧٥
٤	القيمة الاقتصادية	٤٠,٩٢٧
٥	القيمة السياسية	٣٦,٩٥١
٦	القيمة الجمالية	٣٤,٠٠٠

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات مدرء المدارس على القيم والمتوسط النظري لمقياس القيم (٤٠) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت القيم التائية المحسوبة للقيمة النظرية (٨,٦٢٩) والقيمة الاجتماعية (٨,١٨٣) والقيمة الدينية (٤,٥٧٧) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى وجود القيم (النظرية والاجتماعية والقيمة الدينية) كما اظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيم التائية المحسوبة للقيمتين الجمالية والسياسية (٧,٤٥٣، ٧,٥٥٣) اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود دلالة احصائية ولصالح المتوسط النظري، كما اظهرت نتائج الاختبار التائي للقيمة الاقتصادية ان القيمة التائية المحسوبة (١,٢٦٤) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٤) وهذا يشير الى انه لا توجد دلالة للفروق بين متوسط القيمة الاقتصادية والمتوسط النظري لمدرء المدارس الثانوية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج القيم التائية المحسوبة والجدولية للقيم الشخصية لمدرء المدارس الثانوية

القيم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
النظرية	١٦٥	٤٥,٩٤٥٥	٨,٨٥٠٥٦	٤٠	٨,٦٢٩	١,٩٦	دالة
الاقتصادية	١٦٥	٤٠,٩٢٧٣	٩,٤٢٤٦٥	٤٠	١,٢٦٤	١,٩٦	غير دالة
الجمالية	١٦٥	٣٤,٠٠٠٠	١٠,٣٤٠٥٤	٤٠	٧,٤٥٣	١,٩٦	دالة لصالح الفرضي
الاجتماعية	١٦٥	٤٤,٠٣٠٣	٦,٣٢٦٨٩	٤٠	٨,١٨٣	١,٩٦	دالة
السياسية	١٦٥	٣٦,٩٥١٥	٥,١٨٤١٨	٤٠	٧,٥٥٣	١,٩٦	دالة لصالح الفرضي
الدينية	١٦٥	٤٢,٥٧٥٨	٧,٢٢٨١٢	٤٠	٤,٥٧٧	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني : والذي يرمي تعرف على دلالة الفروق الاحصائية في القيم الشخصية تبعا لمتغير

٢-١- التخصص (علمي-انساني)

ولتحقيق ذلك استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل قيمة على حدة وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة للقيمة الجمالية (١,٩٧٦) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتخصص (علمي-انساني) ولصالح التخصص الانساني، في حين اظهرت نتائج الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين وللقيم (النظرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية) على التوالي ان القيم التائية المحسوبة (١,٨٨٦، ٠,٠٩٥، ١,٤٦٨، ١,٤٦٠، ٠,٢٤٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذه القيم تبعا لمتغير التخصص، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في القيم تبعا لمتغير التخصص

القيم	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
النظرية	العلمي	٨٦	٤٤,٧٠٩٣	٨,٩٠٧١٩	١,٨٨٦	١,٩٦	غير دالة
	الانساني	٧٩	٤٧,٢٩١١	٨٦٤٤١٨			
الاقتصادية	العلمي	٨٦	٤٠,٨٦٠٥	٨,٩٢٠٧٨	٠,٠٩٥	١,٩٦	غير دالة
	الانساني	٧٩	٤١,٠٠٠	١٠,٠٠١٢٨			
الجمالية	العلمي	٨٦	٣٢,٤٨٨٤	١٠,٣٣٤١٢	١,٩٧٦	١,٩٦	دالة لصالح الانساني
	الانساني	٧٩	٣٥,٦٤٥٦	١٠,١٥٧٧٨			

غير دالة	١,٩٦	١,٤٦٨	٦,٠٧٧٢٥	٤٤,٧٢٠٩	٨٦	العلمي	الاجتماعية
			٦,٥٤٣٦١	٤٣,٢٧٨٥	٧٩	الانساني	
غيردالة	١,٩٦	٠,٢٤٥	٥,٢٧٥٧١	٣٧,٠٤٦٥	٨٦	العلمي	السياسية
			٥,١١٤٣١	٣٦,٨٤٨١	٧٩	الانساني	
غير دالة	١,٩٦	١,٤٦٠	٧,٤٥٤٨٣	٤٣,٣٦٠٥	٨٦	العلمي	الدينية
			٦,٩١٨٨٣	٤١,٧٢١٥	٧٩	الانساني	

الهدف الثاني:

٢-٢ ولمعرفة دلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل قيمة وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة للقيمتين الاقتصادية (٢,٢٥٤) والقيمة الجمالية (٥,٧٩٣) اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٦٣) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم الاقتصادية والجمالية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث في حين اظهرت نتائج الاختبار للقيم (القيمة النظرية، الاجتماعية، السياسية، الدينية) ان القيم التائية المحسوبة كانت (٠,٥١١ ، ٠,٥٠٢ ، ١,٦١١ ، ١,٤٦٩) على التوالي والجميع اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى انه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية في هذه القيم تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩)

القيم التائية للقيم الشخصية لمدراء المدارس الثانوية وحسب متغير الجنس (ذكور-اناث)

الدالة ٠,٠٥	القيمة التائية *		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	القيم
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	١,٩٦	٠,٥١١	٥,٧٦٠٩٩	٤٦,٢٣٠٠	١٠٠	الذكور	النظرية
			١٢,٢٠٩٢٧	٤٥,٥٠٧٧	٦٥	الاناث	
دالة لصالح الاناث	١,٩٦	٢,٢٥٤	٦,٢٩٣٩٧	٣٩,٦١٠٠	١٠٠	الذكور	الاقتصادية
			١٢,٦٢٧٣٩	٤٢,٩٥٣٨	٦٥	الاناث	
دالة لصالح الاناث	١,٩٦	٥,٧٩٣	٧,٤٦٢٩٠	٣٠,٦١٠٠	١٠٠	الذكور	الجمالية
			١١,٩٢٧٥١	٣٩,٢١٥٤	٦٥	الاناث	
غير دالة	١,٩٦	٠,٥٠٢	٦,٨٧٩٧١	٤٤,٢٣٠٠	١٠٠	الذكور	الاجتماعية
			٥,٤٠٤٠١	٤٣,٧٢٣١	٦٥	الاناث	
غير دالة	١,٩٦	١,٦١١	٥,٣٦٥٩١	٣٦,٤٣٠٠	١٠٠	الذكور	السياسية
			٤,٨٢١٩٣	٣٧,٧٥٣٨	٦٥	الاناث	
غير دالة	١,٩٦	١,٤٦٩	٧,١٧١٩٤	٤٣,٢٤٠٠	١٠٠	الذكور	الدينية
			٧,٢٥٠٠٧	٤١,٥٥٣٨	٦٥	الاناث	

الهدف الثاني :

٢-٣- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير السكن (مدينة - قرية)

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل قيمة وظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة للقيم (النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية) كانت (٠,٦٤٤ ، ٠,٣٧٩ ، ٠,١٤٢ ، ٠,٢٥١ ، ٠,٨٩١ ، ٠,٣٢٠) على التوالي وجميعها اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذه القيم تبعا لمتغير السكن (مدينة- قرية) والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول (١٠)

القيم التائية للقيم الشخصية لمدرء المدارس الثانوية وتبعا لمتغير السكن (مدينة - قرية)

القيم	السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية *		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
النظرية	مدينة	١٠٨	٤٦,٢٦٨٥	٩,٧١٩٠٥	٠,٦٤٤	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٤٥,٣٣٣٣	٦,٩٥٢٢٢			
الاقتصادية	مدينة	١٠٨	٤١,١٢٩٦	١٠,٨٢٧٥٣	٠,٣٧٩	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٤٠,٥٤٣٩	٥,٩٩١٢٧			
الجمالية	مدينة	١٠٨	٣٤,٠٨٣٣	١٠,١٨١٦٤	٠,١٤٢	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٣٣,٨٤٢١	١٠,٧٢٥١٢			
الاجتماعية	مدينة	١٠٨	٤٤,١٢٠٤	٦,٢٧٦٦٧	٠,٢٥١	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٤٣,٨٥٩٦	٦,٤٧٣٦٨			

السياسية	مدينة	١٠٨	٣٧,٢١٣٠	٥,٠٠٢٩٠	٠,٨٩١	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٣٦,٤٥٦١	٥,٥٢٢٩١			
الدينية	مدينة	١٠٨	٤٢,٤٤٤٤	٦,٩٢٤٦١	٠,٣٢٠	١,٩٦	غير دالة
	قرية	٥٧	٤٢,٨٢٤٦	٧,٨٢٨٨٠			

الهدف الثاني:

٢-٤- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في القيم الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج-مطلق-اعزب).

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للقيم الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت المتوسطات غير متساوية واقل من المتوسط النظري وهذا يشير الى عدم وجود دلالة احصائية لمتغير الحالة الاجتماعية على القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية وفي ماياتي عرض للاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية كما موضح في الجدول (١١) .

الجدول (١١)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم تبعا للحالة الاجتماعية

القيم	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظرية	متزوج	١٢٥	٤٦,١٦٠٠	٨,٤٧٨٠٦
	مطلق	١٦	٤٥,٣١٢٥	١١,٧١١٦٤
	اعزب	٢٤	٤٥,٢٥٠٠	٨,٩٧٤٦٠
الاقتصادية	متزوج	١٢٥	٣٩,٩١٢٠	٧,٢٨٢٣٤
	مطلق	١٦	٤٣,٦٨٧٥	١١,٠٧٩٨٢
	اعزب	٢٤	٤٤,٣٧٥٠	١٥,٦٢٢٧٦
الجمالية	متزوج	١٢٥	٣٢,٨٠٠٠	٩,٧٥٨٣٧
	مطلق	١٦	٣٨,٤٣٧٥	١٢,٥٤٣٠٩
	اعزب	٢٤	٣٧,٢٩١٧	١٠,٦٥٨٦٥
الاجتماعية	متزوج	١٢٥	٤٤,٠٤٠٠	٦,٥٨٦١٥
	مطلق	١٦	٤٥,٢٥٠٠	٤,٩٨٦٦٥
	اعزب	٢٤	٤٣,١٦٦٧	٥,٧٩١٠٥
السياسية	متزوج	١٢٥	٣٦,٥٠٤٠	٥,٢٨٩٤١
	مطلق	١٦	٣٨,٦٨٧٥	٤,٤٢٢٩٥
	اعزب	٢٤	٣٨,١٢٥٠	٤,٨٣٩٢٦
الدينية	متزوج	١٢٥	٤٢,٨٤٨٠	٧,٣٧٢٦٣
	مطلق	١٦	٤٠,٠٠٠	٦,٥٢١٧٦
	اعزب	٢٤	٤٢,٨٧٥٠	٦,٨٢٩٠٥

*واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي ولكل قيمة وكانت النتائج كالآتي وكما موضح في

الجدول (١١)

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا للحالة الاجتماعية

القيم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية* ٠,٠٥	الدالة
النظرية	بين المجموعات	٢٣,٧٧٢	٢	١١,٨٨٦	٠,١٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٨٢٢,٧٣٨	١٦٢	٧٩,١٥٣		
	الكلي	١٢٨٤٦,٥٠٩	١٦٤			
الاقتصادية	بين المجموعات	٥٣٦,٠٣٣	٢	٢٦٨,٠١٦	٣,٠٩٤	دالة
	داخل المجموعات	١٤٠٣١,٠٩٥	١٦٢	٨٦,٦١٢		
	الكلي	١٤٥٦٧,١٢٧	١٦٤			
الجمالية	بين المجموعات	٧٥٥,١٠٤	٢	٣٧٧,٥٥٢	٣,٦٤٥	دالة
	داخل المجموعات	١٦٧٨٠,٨٩٦	١٦٢	١٠٣,٥٨٦		
	الكلي	١٧٥٣٦,٠٠٠	١٦٤			
الاجتماعية	بين المجموعات	٤١,٧١٥	٢	٢٠,٨٥٨	٠,٥١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٢٣,١٣٣	١٦٢	٤٠,٢٦٦		
	الكلي	٦٥٦٤,٨٤٨	١٦٤			
السياسية	بين المجموعات	١٠٦,٣٠٢	٢	٥٣,١٥١	٢,٠٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٠١,٣١١	١٦٢	٢٦,٥٥١		
	الكلي	٤٤٠٧,٦١٢	١٦٤			
الدينية	بين المجموعات	١١٧,٥٦٦	٢	٥٨,٧٨٣	١,١٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤٥٠,٧٣٧	١٦٢	٥٢,١٦٥		
	الكلي	٨٥٦٨,٣٠٣	١٦٤			

* النسبة الفائية الجدولية تساوي (٢,٩٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجاتى حرية

(١٦٢,٢)

أ. القيمة النظرية

- اظهرت نتائج تحليل التباين وكما يلاحظ من الجدول (١٢) انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيمة النظرية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٥٠) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٦٢,٢)

ب. القيمة الاقتصادية

- واطهرت نتائج تحليل التباين انه يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيمة الاقتصادية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٠٩٤) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٦٢,٢) ولمعرفة الفرق في المتوسطات ولصالح اي من المتوسطات استخدم اختبار شيفة البالغة للمقارنات البعدية المتعددة لمتوسطات الحالة الاجتماعية وكانت مقارنة واحدة دالة احصائيا ولصالح الاعزب حيث بلغت القيمة المحسوبة (٤,٤٦٣) اكثر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٣,٠٨٠) في حين ان باقي المقارنات غير دالة والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

قيم (شيفيه) للقيمة الاقتصادية لمدرء المدارس الثانوية و تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
١	متزوج	١٢٥	٣٩,٩١٢٠	٣,٧٧٥٥	٦,٠٥٢	غير دالة
	مطلق	١٦	٤٣,٦٨٧٥			
٢	متزوج	١٢٥	٣٩,٩١٢٠	٤,٤٦٣	٣,٠٨٠	دالة لصالح الاعزب
	اعزب	٢٤	٤٤,٣٧٥٠			
٣	مطلق	١٦	٤٣,٦٨٧٥	٠,٦٨٧٥	٧,٣٥٧	غير دالة
	اعزب	٢٤	٤٤,٣٧٥٠			

ج. القيمة الجمالية

- اظهرت نتائج تحليل التباين الى وجود اثر للحالة الاجتماعية على القيمة الجمالية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٦٤٥) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتى حرية (١٦٢,٢) ولمعرفة الفروق بين المتوسطات ولصالح اي من المتوسطات استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمتوسطات الحالة الاجتماعية وكانت مقارنة واحدة دالة احصائيا ولصالح الاعزب حيث بلغت القيمة المحسوبة (٤,٤٩١٧) اكثر من قيمة شيفيه الجدولية (٣,٥٥٥) في حين باقى المقارنات غير دالة والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)

قيم (شيفيه) للقيمة الجمالية لمدراء المدارس الثانوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	متزوج	١٢٥	٣٢,٨٠٠	٥,٦٣٧٥	٦,٦١٩	غير دالة
	مطلق	١٦	٣٨,٤٣٧٥			
٢	متزوج	١٢٥	٣٢,٨٠٠	٤,٤٩١٧	٣,٥٥٥	دالة لصالح الاعزب
	اعزب	٢٤	٣٧,٢٩١٧			
٣	مطلق	١٦	٣٨,٤٣٧٥	١,١٤٥٨	٨,٠٤٦	غير دالة
	اعزب	٢٤	٣٧,٢٩١٧			

د. القيمة الاجتماعية

من خلال ملاحظة الجدول رقم (١٢) اظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيمة الاجتماعية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٥١٨) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتى حرية (١٦٢,٢)٠

هـ- القيمة السياسية

- كما اظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيمة السياسية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٠٠٢) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتى حرية (١٦٢,٢)٠

هـ. القيمة الدينية

- وظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيمة الدينية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,١٢٧) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٦٢,٢) .

الهدف الثاني :

٢-٥- تعرف على الفروق في القيم الشخصية لمدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير مدة الخدمة

ولتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية ولكل قيمة ، لغرض تعرف على دلالة الفروق في القيم استخدم تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كالآتي .

الجدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مدرء المدارس الثانوية للقيم الشخصية لمتغير مدة الخدمة

القيم	مدة الخدمة بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظرية	١٥-٥	١٠٩	٤٥,٩٧٢٥	٨,٩٢٠٩١
	٢٥-١٦	٣٤	٤٧,٤١١٨	١٠,٣٤٥٨٩
	اكثر من ٢٥	٢٢	٤٣,٥٤٥٥	٤,٩٧٣٥٢
الاقتصادية	١٥-٥	١٠٩	٤١,٣٤٨٦	١٠,٠١٧٩٢
	٢٥-١٦	٣٤	٤٠,٦٤٧١	٨,٩٦٠٨٠

٦,٨٨٨١٠	٣٩,٢٧٢٧	٢٢	اكتر من ٢٥	
١٠,١٧٧٥٧	٣٣,٨٠٧٣	١٠٩	١٥-٥	الجمالية
١٠,٥٣٢٨٦	٣٣,٧٠٥٩	٣٤	٢٥-١٦	
١١,٢٠٦٥٤	٣٥,٤٠٩١	٢٢	اكتر من ٢٥	
٥,٩٠٧٦٩	٤٤,٢٦٦١	١٠٩	١٥-٥	
٦,٨٥٤٠٣	٤٣,١٤٧١	٣٤	٢٥-١٦	الاجتماعية
٧,٥٩٦٥٦	٤٤,٢٢٧٣	٢٢	اكتر من ٢٥	
٤,٩٦٠٠٣	٣٦,٦٩٧٢	١٠٩	١٥-٥	
٥,٩٥٤٤٥	٣٦,٦١٧٦	٣٤	٢٥-١٦	السياسية
٤,٨٨١٢٧	٣٨,٧٢٧٢	٢٢	اكتر من ٢٥	
٧,٣١٨١٠	٤٢,٨٩٩١	١٠٩	١٥-٥	
٧,٠٧٦٣٦	٤٢,٥٢٩٤	٣٤	٢٥-١٦	الدينية
٧,١٣٤٦١	٤١,٠٤٥٥	٢٢	اكتر من ٢٥	

استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي ولكل قيمة وكانت النتائج كالاتي وكما موضح في الجدول رقم (١٦).

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في القيم لمدرء المدارس تبعا لمتغير مدة الخدمة

القيم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية* النسبة ٠،٠٥	الدالة
النظرية	بين المجموعات	١٩٩,٩٠٢	٢	٩٩,٩٥١	١,٢٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٤٦,٦٠٧	١٦٢	٧٨,٠٦٥		
	الكلية	١٢٨٤٦,٥٠٩	١٦٤			
الاقتصادية	بين المجموعات	٨٢,٢٤٧	٢	٤١,١٢٣	٠,٤٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٤٨٤,٨٨١	١٦٢	٨٩,٤١٣		
	الكلية	١٤٥٦٧,١٢٧	١٦٤			
الجمالية	بين المجموعات	٥٠,٦٦٩	٢	٢٥,٣٣٤	٠,٢٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٨,٣٣١	١٦٢	٠٧,٩٣٤		
	الكلية	١٧٥٣٦,٠٠٠	١٦٤			
الاجتماعية	بين المجموعات	٣٣,٤٣٦	٢	١٦,٧١٨	٠,٤١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٣١,٤١٣	١٦٢	٤٠,٣١٧		
	الكلية	٦٥٦٤,٨٤٤٨	١٦٤			
السياسية	بين المجموعات	٨٠,٢١٠	٢	٤٠,١٠٥	١,٥٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٢٧,٤٠٢	١٦٢	٢٦,٧١٢		
	الكلية	٤٤٠٧,٦١٢	١٦٤			
الدينية	بين المجموعات	٦٢,٩٨٨	٢	٣١,٤٩٤	٠,٦٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٠٥,٣١٥	١٦٢	٥٢,٥٠٢		
	الكلية	٨٥٦٨,٣٠٣	١٦٤			

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (٢,٩٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢,١٦٢)

اظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد اثر للخدمة على القيم الشخصية (النظرية

،الاقتصادية ،الجمالية، الاجتماعية السياسية،الدينية) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة

(١,٢٨٠، ٠,٤٦٠، ٠,٢٣٥، ٠,٤١٥، ١,٥٠١، ٠,٦٠٠) على التوالي وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢) ، (١٦٢) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم الشخصية تبعا لمتغير مدة الخدمة ومن (٥-١٥) ومن (١٦-٢٥) ومن (٢٥ فما فوق) وكما موضح في الجدول السابق .

ثالثا: الهدف الثالث :- ولتحقيق الهدف الثالث الذي يروم الى : تعرف على اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية

لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات مدرء المدارس على مقياس اتخاذ القرار، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٢١١) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٤) وهذا يشير الى ان مدرء المدارس لديهم القدرة على اتخاذ القرار والجدول (١٧) يوضح ذلك .

الجدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مدرء المدارس في القدرة على اتخاذ القرار

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*	
					المحسوبة	الجدولية
اتخاذ القرار	١٦٥	٨٤,٦٢٤٢	٨,٤٥٧٤٦	٧٠	٢٢,٢١١	١,٩٦

الهدف الرابع : دلالة الفروق في القدرة على اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية ووفقا للمتغيرات التالية

٤-١- لمتغير الجنس (ذكور-اناث):- ولتحقيق هذا الهدف ،

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٦٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدرء المدارس الثانوية وحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) والجدول (١٨) يوضح ذلك.

الجدول (١٨)

قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مدرء المدارس في القدرة على اتخاذ القرار وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار	الذكور	١٠٠	٨٥,٠٣٠٠	٩,١١٧٠٣	٠,٧٦٣	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	٦٥	٨٤,٠٠٠٠	٧,٣٥٢٧٢			

الهدف الرابع :

٤-٢- ولتحقيق الهدف الثاني الذي يروم الى التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعاً للتخصص (علمي-انساني):-

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣١) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص (علمي ،انساني) والجدول (١٩) يوضح ذلك .

الجدول (١٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاتخاذ القرار لمدرء المدارس تبعا للتخصص (علمي-انساني)

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار	العلمي	٨٦	٨٤,٦٠٤٧	٩,٢٥٦٢٠	٠,٠٣١	١,٩٦	غير دالة
	الانساني	٧٩	٨٤,٦٤٥٦	٧,٥٥١٦٠			

الهدف الرابع :

٤-٣- ولتحقيق الهدف الرابع الذي يروم الى التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرارات تبعا لمتغير السكن (مدينة- قرية):-

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٠٤) وهو اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير للسكن ولصالح المدينة، اذ كان المتوسط الحسابي للمدينة (٨٥,٥٧٤١) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للقرية (٨٢,٨٢٤٦) والجدول (٢٠) يوضح ذلك .

الجدول (٢٠)

قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاتخاذ القرار لمدرء المدارس تبعا لمتغير السكن (مدينة-قرية)

المتغير	السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار	مدينة	١٠٨	٨٥,٥٧٤١	٧,٠٥٦٧٨	٢,٠٠٤	١,٩٦	دالة لصالح المدينة
	قرية	٥٧	٨٢,٨٢٤٦	١٠,٤٥٤١٩			

الهدف الرابع :

٤-٤ - ولتحقيق الهدف الذي يروم الى التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعا

لمتغير مدة الخدمة :-

ولتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لدرجات مدرء المدارس على اتخاذ القرار تبعا لمدة الخدمة وهي كالاتي(٥-

١٦,١٥-٢٥,٥٢-فما فوق) وكانت متوسطاتها(٨٤,٩٠٨٣, ٨٥,٠٨٨ , ٨٢,٥٤٥٥) على

التوالي .

الجدول (٢١)

الايوساط الحسابية والانحراف المعياري لمدرء المدارس تبعا لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥-٥	١٠٩	٨٤,٩٠٨٣	٦,٩٥٩٥٩
٢٥-١٦	٣٤	٨٥,٠٥٨٨	٩,٥٤٠٧٩
اكتر من ٢٥	٢٢	٨٢,٥٤٥٥	١٢,٦٩٦٩٣

وكما استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي لغرض التعرف على دلالة الفروق في

اتخاذ القرار تبعا لمتغير مدة الخدمة من (١٥-٥) ومن (٢٥-١٦) ومن (٢٥ فما اكتر)

وكانت النتائج كالاتي .

الجدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعا لمدة الخدمة

الدالة ٠,٠٥	النسبة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٧٦٩	٥٥,١٤٢	٢	١١٠,٢٨٤	بين المجموعات
		٧١,٧٣١	١٦٢	١١٦٢٠,٤١٩	داخل المجموعات
			١٦٤	١١٧٣٠,٧٠٣	الكلية

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (٢,٩٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية(٢,١٦٢)

- اظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد اثر لمدة الخدمة على اتخاذ القرار اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧٦٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتى حرية (١٦٢,٢) وهذا يشير الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير مدة الخدمة (٥-١٥) ومن (١٦-٢٥) ومن (٢٥ فما فوق) وكما موضح في الجدول السابق .

الهدف الرابع :

٤-٥- لتحقيق الهدف الذي يروم الى تعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار تبعا للحالة الاجتماعية (متزوج- مطلق - اعزب):-

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدرء المدارس على مقياس اتخاذ القرار وكانت كالاتي (متزوج، مطلق ، اعزب) متوسطاتها (٨٤,٨٠٠٠ ، ٨٢,٦٨٧٥ ، ٨٤,٨٠٠٠) على التوالي وكما موضح في الجدول (٢٣)

الجدول (٢٣)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لاتخاذ القرار تبعا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	١٢٥	٨٤,٨٠٠٠	٨,٧٣٧٢٠
مطلق	١٦	٨٢,٦٨٧٥	٨,٩٥٧٠٧
اعزب	٢٤	٨٤,٣٣٣٣	٦,٧٢٨٧٠

ولغرض التعرف على دلالة الفروق استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي واظهرت نتائج تحليل التباين لا يوجد اثر لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٣٨) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) ودرجتى حرية (١٦٢,٢) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول رقم (٢٤) يوضح ذلك .

الجدول (٢٤)

نتائج تحليل تباين احادي لمدراء المدارس تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

بين المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	١٩,٩٣٢	٢	٩,٩٦٦	٠,١٣٨	غير دالة
داخل المجموعات	١١٧١٠,٧٧١	١٦٢	٧٢,٢٨٩		
الكلية	١١٧٣٠,٧٠٣	١٦٤			

*النسبة الفئوية الجدولية تساوي (٢,٩٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجتى حرية (١٦٢,٢)

الهدف الخامس:

لتحقيق الهدف الخامس الذي يروم الى التعرف على العلاقة بين القيم الشخصية واتخاذ القرار لمدراء المدارس الثانوية .

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت قيم معامل الارتباط للقيم (النظرية، الاقتصادية، الجمالية الاجتماعية، السياسية، الدينية) وكانت قيمها (٠,٣٩٨، ٠,٢٨٩، ٠,٣٠٩، ٠,٣١٩، ٠,٣٦٤، ٠,٢٤٣) على التوالي ولاختبار دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط لكل قيمة وظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة وعلى التوالي (٥,٥٣٨) (٣,٨٥٤) (٤,١٤٨)(٤,٢٩٧) (٤,٩٨٩)(٣,١٩٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين اتخاذ القرار والقيم الشخصية،اي كلما ارتفعت القيم ارتفعت القدرة على اتخاذ القرار والجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك .

جدول (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط للعلاقة بين القدرة على

اتخاذ القرار والقيم الشخصية

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية*		العدد	قيمة معامل الارتباط بين اتخاذ القرار والقيم	
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١,٩٦	٥,٥٣٨	١٦٥	٠,٣٩٨	النظرية
دالة	١,٩٦	٣,٨٥٤	١٦٥	٠,٢٨٩	الاقتصادية
دالة	١,٩٦	٤,١٤٨	١٦٥	٠,٣٠٩	الجمالية
دالة	١,٩٦	٤,٢٩٧	١٦٥	٠,٣١٩	الاجتماعية
دالة	١,٩٦	٤,٩٨٩	١٦٥	٠,٣٦٤	السياسية
دالة	١,٩٦	٣,١٩٨	١٦٥	٠,٢٤٣	الدينية

ثانيا : -مناقشة النتائج وتفسيرها وفق الدراسات السابقة والنظرية

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين القيم الشخصية واتخاذ القرار لدى

مدراء المدارس الثانوية

الهدف الاول:- التعرف على القيم الشخصية لدى مدراء المدارس الثانوية .

- اظهرت نتائج البحث ان مدراء المدارس يمتلكون جميع القيم ولكن بنسب متفاوتة وقد

اشارت النتائج الى تقدم القيم النظرية على بقية القيم وهذا يشير الى تمتع مدراء

المدارس بنظرة موضوعية وتبصر بالامور، وبرغبة باكتشاف الحقيقة ، لهذا جاءت

هذه القيمة في الصدارة وتتسجم نتائج دراسة (اليوسفي ٢٠٠٦) مع نتائج هذه الدراسة

وكذلك دراسة (العمري ،٢٠٠٠) ودراسة(المخزومي ٢٠٠٨) حيث كانت القيم

النظرية في الترتيب الاول واختلف مع نتائج الدراسة كل من (الاحمدي ٢٠٠٧) ودراسة(العاني ٢٠٠٠) حيث احتلت القيم الدينية المرتبة الاولى، وهذا لا يعني ان المدرء لا يمتلكون قيما اخرى بل يمتلكونها بدرجات متفاوتة وان الفروق بين الافراد تكون بحسب القيمة التي تحتل المرتبة الاولى في سلمهم القيمي وهي تختلف في ترتيبها من فرد لآخر قوة وضعفا وبحسب اولويتها في السلم القيمي (HJell,1988,p.311)، وهذا قد يعزى الى ان عينة البحث كمدرء مدارس ثانوية وكونهم شخصيات قيادية في المدرسة فمن الطبيعي يكون اهتمامهم الاول بالمستوى العلمي لهذا جاءت هذه القيمة بالمرتبة الاولى

- كما اظهرت نتائج البحث ان القيم الاجتماعية حصلت على المرتبة الثانية وهذا مما يدل على ان مدرء المدارس يمتلكون هذه القيم بدرجة عالية وقد يعزى سبب ذلك الى ان المجتمع العراقي مجتمع عربي اسلامي يتميز عن باقي المجتمعات بشدة تمسكه بعباداته وتقاليده التي ورثها عبر الاجيال والتي من خلالها تنتظم الحياة وتستقيم، هذا ما اكده واقره كل من باندورا وولتر ودولارد وميلر حيث اكد هؤلاء على ان القيم عند الفرد تتكون عن طريق التعلم بالنمذجة من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة والتقليد (شلتز، ١٩٨٣: ٣٩٨) وبما ان مدرء المدارس الثانوية من هذا المجتمع فان تمسكهم بالقيم الاجتماعية يبدو طبيعيا لان المجتمع الشرقي يتصف بقوة علاقاته الاسرية والانتماءات العشائرية، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتائج دراسة كل من (الجبوري ٢٠٠٥) ودراسة (اليوسفي ٢٠٠٦) ودراسة (كوكس، ١٩٨٩) ودراسة (سفيان ١٩٩٨) ودراسة (المخزومي ٢٠٠٨) ودراسة (الاحمدي ٢٠٠٧) ودراسة (العمرى ٢٠٠٠) اذ اثبتت هذه الدراسات تقدم القيم الاجتماعية على بقية القيم.

- كما اظهرت نتائج البحث ان القيمة الدينية احتلت المرتبة الثالثة وهذا قد يشير الى تقدم القيمة الدينية نتيجة الوازع الديني والذي يسهم الدين الحنيف في تثبيتها في

النفس البشرية ويعد الدين المصدر الرئيس لكثير من القيم ، والتي هي الضمان الاساس لسعادة الانسان والمجتمع على حد سواء وتعد مثل هذه القيم صمام الامان الكفيل بضبط سلوك الفرد وتوجيهه وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العاني ٢٠٠٠) و(وهيب ١٩٨٩) (المخزومي ٢٠٠٨) و(الاحمدي ٢٠٠٧) و (العمري ٢٠٠٠) و(البطش وعبد الرحمن ١٩٩٠) و(اليوسفي ٢٠٠٦) اذ اثبتت هذه الدراسات ان القيم الدينية لدى مدرء المدارس الثانوية تميل الى التقدم .

- واطهرت نتائج الدراسة ان القيم الجمالية ليست ذات دلالة احصائية، وهذا قد يؤشر انخفاض هذه القيمة لدى مدرء المدارس قياسا بالقيم الاخرى، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (اليوسفي ٢٠٠٦) ودراسة(العاني ٢٠٠٠) ودراسة (العمري ٢٠٠٠) ودراسة (الاحمدي ٢٠٠٧) ودراسة (المخزومي ٢٠٠٨) واختلفت مع دراسة (كوكس ١٩٨٩) حيث احتلت هذه القيمة المرتبة الاولى في هذه الدراسة وهذا قد يعود الى ان المجتمعات الغربية وصلت الى مرحلة تجعلها تهتم بالقيم الجمالية اكثر من المجتمعات الاخرى ،اما المجتمع العراقي فهو من المجتمعات التي لم تحض بالاهتمام والتقدم مما جعل افراد هذا المجتمع يصبون جل اهتمامهم على الجانب العلمي لذلك كان اهتمام مدرء المدارس بالنواحي الجمالية قليلة بحيث لم تكن ذي دلالة وهذا ماجاءت به دراسة (العتوم ٢٠٠٩)(على ان القيم مرتبة ترتيبا هرميا حيث ان هناك قيما لها الاولوية اكثر من غيرها في حياة الفرد والمجتمع مما ينتج عنها مايعرف بمنظومة القيم او مصفوفة القيم .(العتوم، ٢٠٠٩: ٢٢١)

- واطهرت نتائج البحث ان القيم السياسية وهذا يشير الى وجود هذه القيم بمستوى ليس ذي دلالة ، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (كوكس ١٩٨٩) ودراسة (اليوسفي ٢٠٠٦) ودراسة(الاحمدي ٢٠٠٧) ودراسة(العمري ٢٠٠٠) وهذا يشير الى ضعف وجود هذه القيم لدى مدرء المدارس الثانوية قد يكون بسبب الازواضع

الصعبة التي مر بها مجتمعنا العراقي من حروب ونزاعات ادت الى عدم اهتمام مديري المدارس بهذه القيم .

- وظهرت نتائج البحث الى انخفاض القيمة الاقتصادية وبشكل دال احصائيا مما جعل هذه القيمة تحتل المرتبة الاخيرة في تسلسل القيم لدى مدرء المدارس الثانوية وهذا يشير الى ان اهتمام مدرء المدارس بهذه القيم ضعيف بدرجة جعلها تحتل المرتبة السادسة وهذا قد يعود الى ان رواتب المدرء بالاضافة الى المخصصات الادارية قد تكون حققت الاكتفاء المادي لهم وبعدهم مسؤوليين عن العملية التعليمية جعل اهتمامهم ينصب على الجانب العلمي اكثر من الجانب المادي .

الهدف الثاني :-

٢-١- التعرف على الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير

التخصص

لقد اشارت نتائج البحث ان القيم الجمالية كانت دالة احصائيا ولصالح التخصص الانساني وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لجميع القيم ماعدا القيم الجمالية اي انه لا يوجد اثر للتخصص (علمي - انساني) على ما يمتلكه المدرء من قيم ماعدا القيمة الجمالية التي كانت دالة احصائيا ولصالح التخصص الانساني، وهذا يشير الى ان المدرء اصحاب التخصص الانساني اكثر اهتماما بالقيم الجمالية من غيرهم من المدرء وذلك قد يعود الى ان الدراسة الاكاديمية للتخصص الانساني قد جعلت توجهاتهم تزداد نحو هذه القيم حيث ان الدراسة في هذا التخصص تصب جل اهتمامها على الجوانب الجمالية كالفنون الجميلة، الاداب، التربية وحتى الدراسة الاسلامية تشير الى الاهتمام بالجانب الجمالي من نظافة وترتيب، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (اليوسفي ٢٠٠٦) ودراسة (البطش وعبد الرحمن ١٩٩٠) .

٢-٢- التعرف على الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس

اظهرت نتائج البحث ان وهذا يشير الى ان لمتغير الجنس اثراً على القيمتين الاقتصادية والجمالية ولصالح الاناث ، اما بقية القيم فليس هناك اثر لمتغير الجنس عليها وهذا قد يشير الى ان الاناث هن اكثر اهتماما بالجمال والتناسق والابداع وتذوق الفن من الذكور وهذا ماشار اليه الرسول الكريم محمد (ﷺ) حيث شبه النساء بقارورة العطر وهو القائل (رفقا بالقوارير) وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (اليوسفي،٢٠٠٦) ودراسة (كوكس،١٩٨٩) ودراسة (الجبوري ٢٠٠٥) ودراسة (البطش وعبد الرحمن ١٩٩٠)

٢-٣- التعرف على الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير السكن (مدينة-قرية).

اظهرت نتائج البحث وهذه النتيجة تشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير السكن (مدينة-قرية) وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (المخزومي ٢٠٠٨) في حين اختلفت دراسة (البطش وعبد الرحمن ١٩٩٠) حيث كان هناك اثر لموقع السكن على متوسط الرتب التي احتلتها (١٢)قيمة وسيأتية و(١٢) قيمة غائية، وهذا قد يشير الى ان مدرء المدارس الثانوية يتمتعون بقيم متشابهه لانهم ينحدرون من المجتمع نفسه.

٢-٤- التعرف على الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج-مطلق-اعزب)

لقد اظهرت النتائج انه يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيم ولصالح الاعزب حيث اظهرت الدراسة ان الاعزب يمتلك القيم الجمالية والاقتصادية بصورة اعلى من المدرء المتزوجين او المطلقين، وقد يعزى ذلك الى ان الاعزب اكثر تفرغاً ويمتلك من الوقت اكثر

من غيره للاهتمام بالجوانب الجمالية ، وعدم الاستقرار والزواج يجعله اكثر اهتماما بالنواحي المادية ليوفر فرصة للزواج والاستقرار ، وهذه النتيجة انفردت بها هذه الدراسة حيث ان اكثر الدراسات لم تتناول هذا المتغير واثره على القيم .

٢-٥- التعرف على الفروق في القيم الشخصية تبعا لمغير مدة الخدمة من (٥-١٥) ومن (١٦-٢٥) ومن (٢٥ فما فوق) .

اظهرت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم (النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية) وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العمرى ٢٠٠٠) واختلفت مع دراسة (هانثلي وديفز ١٩٨٥) حيث اشارت الاخيرة الى ان القيم تتغير بتقدم العمر، وهذا قد يعود الى ان من خصائص القيم انها تتسم بالثبات العالي ولكنها ليست مطلقة الثبات حيث انها قابلة للتغير ولكن بصعوبة، (العنوم ، ٢٠٠٩: ٢٢١) وبما ان مدرء المدارس قد بلغوا من الخبرة بحيث من الصعوبة تغير قيمهم .

الهدف الثالث :-

التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ لدى مدرء المدارس الثانوية .

لقد اظهرت النتائج ان مدرء المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى من القدرة على اتخاذ القرار وهذا يشير الى ان مدرء المدارس الثانوية يتصفون بقدرة عالية على اتخاذ القرار وانهم يتميزون بالجرأة والحسم في اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم العملية لما يمتلكون من قيم وقوى عقلية ومعرفية من شأنها الاسهام المؤثر في عملية البناء والتطور وهذا ما تؤكد عليه نظرية اتخاذ القرار بان القدرة على اتخاذ القرار تزداد حيثما تكون هناك مجموعة من البدائل والمعلومات اللازمة كما ويعتمد على ما يمتلكه الفرد من قيم ومعتقدات باتخاذ القرار (Silverstein, 1984, p.248) وقد انسجمت هذه الدراسة مع دراسة (صابر ١٩٩٤) ودراسة (العنبي ٢٠٠٨) ودراسة (نزال ٢٠٠٩) ودراسة (محمد ٢٠١٠) .

الهدف الرابع :-

٤-١- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير الجنس .

لقد اظهرت نتائج البحث حول القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس ليست بذى دلالة وهذا يشير الى انه ليس هناك فرق بين الذكور والاناث في القدرة على اتخاذ القرار وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة(قاسم ٢٠١١) ودراسة (الطائي ٢٠٠١) واختلفت مع دراسة (نزال ٢٠٠٩) ودراسة(الموسوي ٢٠١٠) وهذا قد يعزى الى ان المرأة تقف جنبا الى جنب مع اخيها الرجل وقد يعزى السبب الى ما مرت به المرأة العراقية من ظروف قاهرة بسبب ماتعرض له البلد من حروب ترك الفرصة للمرأة العراقية لان تكون قادرة على اتخاذ قرارات مهمة فيما يخص اسرتها وحالها اكثر من اي وقت اخر .

٤-٢- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير التخصص(علمي-انساني)

لقد اظهرت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وهذا يشير الى انه ليس هناك فرق في القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (قاسم ٢٠١١) ودراسة (الهجان ٢٠٠٠) ودراسة (الطائي ٢٠٠١) ودراسة(ابراهيم ٢٠٠٤) وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (صابر ١٩٩٤) ودراسة(الموسوي ٢٠١٠) ودراسة(نزال ٢٠٠٩) وقد يعزى سبب ذلك الى ان المدرء وبالتخصصين العلمي والانساني يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار وبالقدرة نفسها، مما يدل على ان عملية اتخاذ القرار عملية شخصية لذا فان الافراد يختلفون في تعاملهم مع المعلومات وتحليلها ومن ثم قدرتهم على اتخاذ القرارات الملائمة ازاء المشكلات التي يواجهونها (هارفي كي ،١٩٩٤:

٤) وهذا يشير الى ان التخصص ليس له اثر في القدرة على اتخاذ القرار بل شخصية المدير نفسها .

٤-٣- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغيرالسكن (مدينة-قرية) .

لقد اظهرت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السكن ولصالح المدينة، وهذا يشير الى ان المدرء الذين يسكنون في المدينة لديهم القدرة على اتخاذ القرار اكثر من زملائهم من سكنة القرية وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (نزال ٢٠٠٩) اما بقية الدراسات فلم تتناول متغير السكن واثره على اتخاذ القرار وقد يعزى سبب هذا الفرق الى ان المدرء الذين يسكنون في المدينة يتعرضون الى تعقيدات المجتمع ومشكلاته اكثر من زملائهم في القرية مما يجعلهم اكثر مهارة وقدرة في اتخاذهم للقرارات، فضلا عن وجود تقاليد في الريف بان القرار في الغالب يترك لكبير العائلة او شيخ العشيرة، مما يجعل فرصة ممارسته من قبل ابناء القرية اقل .

٤-٤- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية وتبعا لمتغير مدة الخدمة (٥-١٥)ومن (١٦-٢٥) ومن (٢٥ فما اكثر)

لقد اظهرت نتائج البحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس وتبعا لمتغير مدة الخدمة وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (قاسم ٢٠١١) ودراسة(الهجان ٢٠٠٠) ودراسة(صابر ١٩٩٤) ودراسة (العتيبي ٢٠٠٨) ودراسة (فرحان ١٩٨٥) حيث توصلت هذه الدراسات الى انه لا توجد فروق في القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير مدة الخدمة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نزال ٢٠٠٩) وهذا قد يعزى الى ان القدرة على اتخاذ القرار قد تعتمد على ما يمتلكه المدرء من مهارات فكرية وقدرات في حل المشكلات .

٤-٥- التعرف على دلالة الفروق في اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية وتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- مطلق- اعزب) .

لقد اظهرت النتائج انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية لمدرء المدارس في قدرتهم على اتخاذ القرار وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى مدرء المدارس في القدرة على اتخاذ القرار وقد يعزى سبب ذلك الى ان عملية اتخاذ القرار عملية شخصية تتعلق بالمهارات الشخصية والانماط القيادية والخبرة الذاتية لمتخذ القرار وهذا ما يؤكد على انهم يختلفون في كيفية تعاملهم مع المعلومات وتحليلها، على الرغم من انهم قد يتعرضون الى نفس العوامل الخارجية المحيطة بالموقف او المشكلة، وليس هناك اثر للحالة الاجتماعية على متخذ القرار (جابر والخضري، ١٩٧٨: ٥٤) وبالنسبة للدراسات السابقة فلم تجد الباحثة على حد علمها دراسة تناولت هذا المتغير .

الهدف الخامس :- التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار والقيم الشخصية

لقد اظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين القيم الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين القيم الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار اي كلما ارتفعت القيم ارتفعت القدرة على اتخاذ القرار، وفي هذا يشير تاونزند (Townsend) الى انه كلما ارتفع ما يمتلكه الفرد من قيم وقدرة معرفية وعقلية، زادت قدرته على اتخاذ القرار (Townsend, 1964, p.30) ومهما يكن من امر فان عملية اتخاذ القرار تحتاج الى جهد فكري وابداعي كما تحتاج الى حصول الشخص على كمية وافية من المعلومات الدقيقة في مجال عمله، (Camdam, 1986, p.134) ويمكن تفسير ذلك في ان مدرء المدارس وبما لديهم من مسؤولية لقاء على عاتقهم كونهم يمثلون الجانب القيادي وما لديهم من معلومات وخبرات ومهارات تجعلهم ياخذون بالبدائل الاصلح والاقبل سلبية من البدائل لذا فالنتيجة منطقية كون افراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية تجعلهم اكثر قدرة من الاخرين باتخاذ قرارات نوعية في حياتهم العلمية والادارية، وتتفق هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة

التي تناولت اتخاذ القرار حيث توصلت اغلبها الى وجود قدرة عالية في اتخاذ القرار لدى المستجيبين وهذا ينسجم مع ما ذهب اليه فستنجر من ان التنافر هو نتيجة لاتخاذ قرار يمكن تجنبه ،على اساس فكرة ان الفرد يقوم في مرحلة ما قبل القرار باختيار بديل من جملة بدائل مطروحة ،وفي مرحلة ما بعد القرار تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض ،والجوانب السلبية للبديل المختار فتنشأ عن ذلك حالة من التنافر المعرفي تتمثل بمشاعر التوتر والضيق والقلق ومن اجل خفض التوتر والقلق الناجم عن التنافر فان الفرد يسعى للحصول على اكبر كمية من المعلومات والاراء تعزز وتؤكد صحة اختياره من ناحية وتقلل من جاذبية واهمية البديل المرفوض من ناحية اخرى(Festinger,1964,p2) .

وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات

وكما يأتي :

الاستنتاجات :-

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها والمذكورة سابقا استنتجت الباحثة ما يأتي

١. ان مدرء المدارس الثانوية يتمتعون بقدرة عالية في اتخاذ القرار وهذا يعود لكونهم يتصفون بالجرأة والحسم في اتخاذ القرارات المهمة وهذا يعود الى كونهم يمتلكون مهارات وقوى عقلية من شأنها الاسهام في بناء واتخاذهم لقراراتهم .
٢. ان مدرء المدارس جرى اختيارهم وفق ضوابط جيدة وان للظروف الصعبة التي يتعرضوا لها مكنتهم من القدرة على اتخاذ القرار .
٣. ان قيم المجتمع التي تعبر عن تقاليدنا وتراثنا الاسلامي تتجسد في قيم مدرء المدارس الثانوية كونهم قادة في المجتمع .
٤. ان تقدم القيم النظرية لدى مدرء المدارس على باقي القيم تشير الى انهم يتميزون بظرة موضوعية ومعرفية للامور كونهم يمثلون القدوة في المدرسة .

٥. تقدم القيم الاجتماعية وهذا يدل على ان مدرء المدارس يمثلون المجتمع العربي الاسلامي المتمسك بالعادات والتقاليد ومساعدة الاخرين التي حث عليها الدين الاسلامي .

٦. الاناث من المدرء تميزت بارتفاع القيم الجمالية وهذا كون المرأة بطبيعتها تميل الى التناسق والترتيب في كل الامور الحياتية .

٧. لقد اظهرت النتائج ارتفاع القيم الجمالية ولصالح التخصص الانساني لدى مدرء المدارس الثانوي كون توجهاتهم الدراسية تنمي القيم الجمالية لديهم اكثر من غيرها .

٨. ان المدينة قد تشكل عاملا مهما في تنمية القدرة على اتخاذ القرار من خلال تعقد المجتمع المدني وتعرض المدرء الى العديد من المواقف التي يحتاج الى حلها اكثر من المدرء في القرية

٩. ان التخصص لم يشكل عاملا مهما في اتخاذ القرار مما يؤكد على ان اتخاذ القرار تلعب عوامل مهمة اخرى في شخصية الفرد تجعله قادرا على اتخاذ القرار

١٠. ان متغير الجنس لم يكن عاملا مهما في اتخاذ القرار من خلال عملية الاعداد التي يتلقاها مدرء المدارس

١١. اظهرت النتائج ان للحالة الاجتماعية اثرا على القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاعزب مما يؤشر ان تحمل المتزوج متطلبات الحياة يجعل تفكيره ينصب على قيم اخرى .

١٢. اظهرت النتائج ان لمتغير الحالة الاجتماعية اثراً في اتخاذ القرار ولصالح الاعزب وذلك كون الفرد الاعزب غير متزوج وهذا قد يعود الى ان الحياة الزوجية وما يترتب عليها من واجبات واستحقاقات اصبحت تثقل كاهل رب الاسرة لذلك اظهرت ان الاعزب اقل عرضة لهذه الضغوط وبالتالي يكون اقدر على المواجهة وقد يكون الاعزب اقل ارتباطا من المدير المرتبط بعلاقة زواج وهذا قد يكون له تأثير على قراراته سلبا او ايجابا.

١٣. ان القيم لها تأثير واضح في قرارات مدراء المدارس كون مدراء المدارس ينتمون الى المجتمع الذي ساهم في بناء قيمهم وتقاليد هذا المجتمع تشجع الشخص الذي يمتلك قيم عالية في قدرته على اتخاذ القرار بل تكن له كل احترام وهذا ماظهر وجود علاقة ارتباطية طردية بين القيم والقدرة على اتخاذ القرار.

التوصيات :-

- على المديرية العامة للتربية اتخاذ معايير علمية دقيقة في اختيار مدراء المدارس بعد تعريضهم الى العديد من الاختبارات التي تسهم في عملية نجاح مدير المدرسة
- ادخال مدراء المدارس في دورات تدريبية تسهم في مساعدتهم لاتخاذ القرارات
- العمل على ايجاد وسائل ترفيهية لادارات المدارس من خلال السفرات والدعم الاجتماعي الذي يسهم في اعادة ترتيب النسق القيمي للادارات
- العمل على زيادة المدخولات الاقتصادية لمدراء المدارس من خلال زيادة مخصصاتهم الادارية
- على وزارة التربية الاهتمام بالجانب الجمالي في المدارس وخاصة مدارس البنين من خلال ادخال مدراء المدارس من البنين في دورات تهتم بالجانب الجمالي والاهتمام بمناخ المدرسة
- ادخال مدراء المدارس قبل اختيارهم للمنصب في دورات تسهم في بناء القيم الشخصية، وعملية اتخاذ القرار

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء دراسات لاحقة منها :

- اجراء دراسة مماثلة على مدراء المدارس الابتدائية .
- دراسة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والمسئولية الاجتماعية لدى مدراء المدارس

- اجراء دراسة مماثلة يتم فيها تناول مهارة حل المشكلات وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار.
- دراسة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار ومركز السيطرة لدى مدراء المدارس
- اجراء دراسة تبحث عن العلاقة بين النسق القيمي والصحة النفسية لدى مدراء المدارس.

المصادر

- المصادر العربية

-القرآن الكريم

١. ابراهيم ،ريزان علي ،٢٠٠٤، انماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصائية والقدرة على اتخاذ القرار،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن الهيثم .
٢. ابراهيم ،محمد عبد الرزاق وموسى ،هاني محمد يونس ،٢٠٠٤،القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين ،مصر،كلية التربية ،جامعة بنها .
٣. أبراهيم،يوسف حنا ،١٩٩٨،النمط القيمي للاباء والابناء ومستوى صراع القيم لدى الابناء من طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .
٤. ابن منظور ،جمال الدين ،١٩٩٧، لسان العرب ،الجزء ١٢، ط٦،دار الصادر ،بيروت .
٥. ابو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر،٢٠١٠، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .
٦. ابو حطب ،فؤاد،١٩٧٩،العلاقة بين اسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه ،قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ،اعداد وتقديم لويس كامل مليكه ،المجلد الثالث ،الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٧. ابو صعيلىك ،حامد علي ودعمس، مصطفى نمر ،٢٠٠٨،اتجاهات حديثة في الادارة التربوية،ط١، الاردن ،دار عالية للنشر .

٨. ابو لبدة ،سبع محمد ،١٩٨٧، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ،ط٤، المطابع التعاونية ،عمان .
٩. ابو مغلي ،سمير وسلامه ،عبد الحافظ ،٢٠٠٢، علم النفس الاجتماعي ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ط١، عمان .
١٠. الأحمدى ،وفاء ،٢٠٠٧، دور القيم الشخصية والتنظيمية في فاعلية رؤساء الاقسام بالجامعات الحكومية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ،المملكة السعودية .
١١. الازهري ،محي الدين ،١٩٧٩، الادارة من وجهة المنظمة ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
١٢. البطش ،محمد وليد ،وهاني عبد الرحمن ،١٩٩٠، البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الاردنية ،السلسلة (أ) العلوم الانسانية ،العدد ١٧ ،مجلد ٣، ص(٩١-١٣٦)
١٣. البطش ،محمدوليد وجبريل ،موسى ،١٩٩١، التغيرات القيمية عند الافراد الاردنية بتقدمهم في العمر ،مجلة ابحاث اليرموك ،العدد ٢، الاردن
١٤. البكري ،خالد محمد علي ،٢٠٠٩، القيادة والقدرة على اتخاذ القرار ،منتدى وزارة التربية والتعليم ،الرياض .
١٥. البياتي ،عبد الجبار ،واثناسيوس ،زكريا زكي ،١٩٩٦، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ،بغدا
١٦. تغلب ،سيد صابر ،٢٠١١، نظم دعم واتخاذ القرارات الادارية ،ط١، عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع
١٧. التل ،شادية ،ابو بكرة، عصام ،تطوير مقياس للقيم الاسلامية ،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،المجلد ١٣، العدد ١، ص٤٧-٧٠

١٨. التميمي ،عواد جاسم محمد ،٢٠٠٥، توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية
ط١، بغداد ،المكتبة الوطنية للنشر
١٩. التميمي ،محمود كاظم ،وثابت ،غيد سمير ،٢٠١٠، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة
اتخاذ القرار،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية
٢٠. التميمي ،محمود كاظم واخرون ،٢٠٠٥، جودة اتخاذ القرار لدى التدريسي الجامعي
،مركز البحوث النفسية والتربوية ،مجلة العلوم النفسية ،العدد ١،جامعة بغداد
٢١. توفيق ،محي الدين وعدس ،عبد الرحمن ،١٩٨٨، المدخل الى علم النفس ،دار الفكر
للطباعة والنشر ،الاردن
٢٢. توفيق ،محيي الدين ،١٩٨٠، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والترتيب الولادي
وتأثيرهما على النمو الخلفي عند عينة من الاطفال الاردنيين (دراسة تجريبية) مجلة
العلوم الاجتماعية ،العدد الثالث
٢٣. جابر ،جودت بني ،٢٠٠٤، علم النفس الاجتماعي ،الاردن ،عمان ،دار الثقافة للنشر
والتوزيع
٢٤. جابر ،عبد الحميد ،والخضري ،سليمان ،١٩٧٨، دراسات نفسية في الشخصية العربية
،القاهرة ،دار عالم الكتاب
٢٥. جابر ،جابر عبد الحميد ،١٩٦٨، التعليم الجامعي في العراق وتغير القيم ،المجلة
الاجتماعية القومية ،مصر ،عدد ١،مجلد ٥
٢٦. جابر ،سامية ،محمد ،١٩٩١، الضوابط الاجتماعية والقيم ،ط١، الاسكندرية ،دار المعرفة
الجامعية للنشر والتوزيع
٢٧. الجارحي ،احمد،٢٠٠٠، التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير جودة التعليم ،تقديم
اسماعيل محمد الدريدي ،مراجعة عبير كامل علي ،مؤسسة حورس الدولية

٢٨. جبر ،معين ،١٩٩٣، دور المدرسة في اكتساب القيم ،المؤتمر التربوي الثالث ،فلسطين
 ،رام الله - ٣٢-الحلبي ،علي عودة ،١٩٩٨،دراسة مقارنة في القيم بين المراهقين
 العاملين واقرانهم غير العاملين اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب ،الجامعة
 المستنصرية

٢٩. الجبوري ،محمد ابراهيم حسن ،٢٠٠٥،العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية
 والاضطراب السلوكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد
 ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية

٣٠. جراهام ،هايدرون ،٢٠٠١،التدريس والقيم مدخل جديد ،ترجمة عبد الودود
 مكروم،التربية ،العدد الخامس

٣١. الجمال ،رباب رأفت ،٢٠٠٨، التخطيط واتخاذ القرار وحل المشكلات ،المملكة العربية
 السعودية ،جامعة الملك عبد العزيز ،كلية التربية

٣٢. حريم ،حسين ،٢٠٠٨، مبادئ الادارة الحديثة ،عمان ،مكتبة المجتمع العربي للنشر

٣٣. حسان ،حسن محمد،العجمي،محمد حسنين ،٢٠١٠،الادارة التربوية ،ط٢،دار المسيرة
 للنشر والتوزيع ،عمان

٣٤. الحمداني ،موفق ،١٩٨٩،الطفولة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد
 ،سلسلة بيت الحكمة

٣٥. الختانتة ،سامي محمد ،واخرون ،٢٠١١،مبادئ علم النفس ،ط٢،عمان ، دار المسيرة
 للنشر والتوزيع

٣٦. خليفة ،عبد اللطيف محمد ،١٩٩٢،ارتقاء القيم دراسة نفسية ،ط١،الكويت ،عالم
 المعرفة للنشر والتوزيع

٣٧. خليفة، عبد اللطيف محمد، ١٩٩٦، المفارقة بين القيم (المتصور والواقعي) لدى الاناث الراشديات، مجلة علم النفس، العدد ٣٨، الكويت
٣٨. خليل، احمد، ١٩٩٠، "معجم المصطلحات الاجتماعية" المجلد الثالث، دارالفكر اللبناني
٣٩. خياط. محمد جميل، ١٩٩٤، المبادئ والقيم في التربية الاسلامية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مطابع جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .
٤٠. الخياط، ماجد محمد، ٢٠١١، اساليب البحث العلمي، ط١، دار الريبة للنشر والتوزيع عمان، الاردن
٤١. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن انور حسين، ١٩٩٠، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي .
٤٢. دياب، فوزية، ١٩٨٠، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة الغربية للطباعة والنشر، بيروت، ط١
٤٣. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، ١٩٨٦، مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة للنشر
٤٤. ربيع، محمد شحاته، ١٩٩٤، قياس الشخصية، القاهرة، دار المعرفة للنشر والتوزيع
٤٥. ربيع، هادي مشعان، ٢٠٠٦، المديرالمدرس الناجح، ط١، كلية اعداد المعلمين بوادين، جامعة التحدي .، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
٤٦. الرحاحلة، عبد الرزاق والعزام، زكريا احمد، ٢٠٠٨، الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر
٤٧. رمل، فانتن داود، ٢٠٠٨، بناء منظومة تربوية للتنشئة الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد

٤٨. روبرت اي ،غانثر ترجمة رحمة عقيل ،٢٠٠٩، اتخاذ القرارات الصائبة ،ط١،الدار العربية للعلوم والنشر ،بيروت

٤٩. رياض ،سعد ،٢٠١١، غرس القيم عند الاطفال ،ط١،القاهرة ،مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع

٥٠. الريمائي ،محمد عودة واخرون ،٢٠٠٦، علم النفس العام ،ط٢،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

٥١. زاهر ،ضياء ،١٩٨٤، القيم في العملية التربوية ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،دار الناشر للنشر

٥٢. زاهر ،ضياء واللقاني ،احمد حسين ،١٩٨٤، معالم تربوية ،مؤسسة الخليج العربي للنشر

٥٣. زهران ،حامد عبد السلام ،٢٠٠٠، علم النفس الاجتماعي ،القاهرة ،عالم الكتب للنشر ،ط٦

٥٤. زهران ،حامد عبد السلام ،سري ،جلال محمد ،١٩٨٥، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب ،بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية ،كلية التربية ،جامعة حلوان ، مصر

٥٥. الزهراني ،عبد الله بن احمد سالم ،٢٠٠٩، التوافق بين القيم الشخصية والتنظيمية في مؤسسات التعليم العام السعودية (دراسة تحليلية) جامعة ام القرى ،مكة المكرمة

٥٦. الزويبي ،عبد الجليل واخرون ،١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ،جامعة الموصل

٥٧. سالم ،فؤاد واخرون ،١٩٨٢، المفاهيم الادارية الحديثة ،الاردن ، عمان ،دار الشعب للنشر والتوزيع

٥٨. السامرائي، نبيهه صالح، ٢٠٠٣، العلوم السلوكية في التطبيقات الادارية، مكتبة زهران للنشر الاردن
٥٩. السباعي، مصطفى، ١٩٧٩، اخلاقنا الاجتماعية، ط٤، لبنان، بيروت، مكتبة المجتمع الاسلامي.
٦٠. سفيان، نبيل صالح، ١٩٩٨، الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد
٦١. سفيان، نبيل صالح، ١٩٩٥، القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء فرع تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية، ابن رشد .
٦٢. سلطان، عماد الدين، واخرون، ١٩٧٩، الصراع القيمي بين الاباء والابناء وعلاقته بتوافق الابناء النفسي "قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، اعداد وتقديم كامل مليكه، المجلد الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٦٣. سلوت، نور، ٢٠٠٥، مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين، بحث منشور، غزة الجامعة الاسلامية، كلية التربية .
٦٤. السواد، عبد الخضر ناصر، ١٩٩٨، دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة في العراق واليمن، مجلة الفتح، كلية المعلمين، ديالى، مجلد ٢، عدد ٢
٦٥. الشحات، السيد، ١٩٨٨، الصراع القيمي لدى الشباب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١
٦٦. شحاته، ربيع ملحم، ٢٠١١، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١
٦٧. شقير، فائق واخرون، ٢٠٠١، مقدمة في الاحصاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، الاردن

٦٨. شلتنر ،دوان ،ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،١٩٨٣، جامعة بغداد
،مطبعة جامعة بغداد
٦٩. شمس الدين ، عبد الله ،٢٠٠٥، مدخل في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الادارية
،دمشق
٧٠. صابر، نيسان نامق، ١٩٩٤، القدرة على اتخاذ القرار لرؤساء الاقسام العلمية في كليات
جامعة بغداد ،كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)
٧١. صالح ،قاسم حسين ،١٩٩٨، نظريات معاصرة في علم النفس ،ط١، صنعاء ،مكتبة
الجيل الجديد
٧٢. صبري، يوسف، ١٩٦٧، اتخاذ القرارات وعلاقته بسمات الشخصية ،المجلة الاجتماعية
القومية ، المجلد ٧، العدد ٢
٧٣. ضحيك، محمد سلمان مسلم ،٢٠٠٤، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي
في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ،رسالة ماجستير، الجامعة
الاسلامية ، غزة ، كلية التربية
٧٤. الطائي ،ايمان عبد الكريم ،٢٠٠١، سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية
القانون في جامعة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة .
٧٥. الظاهر، زكريا محمد وتمر جيان ،جاكولين وعبد الهادي ،جودت عزت ،١٩٩٩، مبادئ
القياس والتقويم في التربية ، ط١، مكتبة دار الفرقان للنشر ، عمان، الاردن
٧٦. العاجز ،فؤاد علي واخرون ، ١٩٩٩ ، القيم وطرق تعلمها وتعليمها ،دراسة مقدمة الى
مؤتمر جامعة اليرموك ،الاردن
٧٧. عاقل ،فاخر ،١٩٧٧، معجم علم النفس ،ط٣، القاهرة ،دار العلم للملايين

٧٨. عامر ، طارق عبد الرؤوف ، ٢٠٠٨، نظريات صنع القرار ومهاراته في الادارة التعليمية وطرق مواجهة مشكلاته ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط١
٧٩. العاني ، مهى مرهون عبد الوهاب ، ٢٠٠٠، النسق القيمي للمدرسين وانعكاسها على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية
٨٠. العاني ،نزار محمد سعيد ، ١٩٨٩، اضواء على الشخصية الانسانية ،بغداد ،دار الشؤون الثقافية العامة ،ط١
٨١. عباس ،علاء صاحب عسكر ، ٢٠٠٢، نحو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد
٨٢. عبد الباسط ،محمد ، ١٩٧٠، عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع ،المجلة الاجتماعية القومية ،العدد ١، المجلد ٧ ، مصر
٨٣. عبد الرحمن ،سعد ، ١٩٨٣، القياس النفسي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط١، الكويت
٨٤. عبد الرحمن ،سعد ، ١٩٩٨، القياس النفسي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط٢، الكويت
٨٥. عبد الرحيم ،طلعت حسن ، ١٩٨١، علم النفس الاجتماعي المعاصر ،ط٢، دار الثقافة للنشر ،القاهرة
٨٦. عبد الصاحب ،منتهى مطشر، ٢٠١١، انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان
٨٧. عبد الله ،عبد الرحمن وآخرون ، ١٩٩١، بناء مقياس للقيم الاجتماعية في الاسلام ،مؤته للبحوث والدراسات ،المجلد السادس ،العدد الثالث .
٨٨. العبيدي ،سعد خضير ، ١٩٨٧، دراسة تجريبية لبعض المتغيرات في اتخاذ القرار ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد

٨٩. العتوم ،عدنان يوسف ، ٢٠٠٩، علم النفس الاجتماعي ،ط١ ،الاردن ،دار اثراء للنشر والتوزيع

٩٠. العتيبي ،بندر بن محمد حسن الزيات ،٢٠٠٨، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير منشورة

٩١. عثمان ،سيد والشرقاوي ،أنور ،١٩٧٧، التعليم وتطبيقاته ،دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة،

٩٢. عريفج،سامي ،٢٠٠١، الادارة التربوية المعاصرة ،عمان ،دار الفكر .

٩٣. علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،دار الفكر العربي ،القاهرة

٩٤. علي ،كريم ناصر ،والدليمي ،احمد محمد، ٢٠٠٩، علم النفس الاداري وتطبيقاته في العمل ،ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن

٩٥. العلي ،ماجدة هليل شغيل ،٢٠٠٢، القيم المتجهه نحو تحقيق الذات وعلاقتها بالالتزام الاخلاقي والاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية

٩٦. العلياني ،سعيد بن سهلان بن سعد، ٢٠٠٨، القيم الادارية والاسلامية لدى مديري مدارس التعليم بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير ،المملكة العربية السعودية ،جامعة ام القرى ،كلية التربية

٩٧. عمر ،ماهر محمود ،١٩٩٨، سايكولوجية العلاقات الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية مصر

٩٨. العمري ،خالد واخرون ،١٩٨٥،المنظومة القيمية لطلبة جامعة اليرموك ،دراسة الارتباطات القانونية لبعض العوامل المؤثرة فيها ،ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية

٩٩. العمري ،عبد الرحمن بن شاروش ،٢٠٠٠،القيم الشخصية التنظيمية لدى مديرو ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم ،مكة المكرمة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ،المملكة العربية السعودية
١٠٠. عودة ،احمد ،١٩٩٨،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط١، دار الامل للنشر والتوزيع .

١٠١. عودة ،احمد ،٢٠٠٢، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٢،دار الامل للنشر والتوزيع ،الاردن

١٠٢. غانم، زينب عبد الكاظم ،٢٠٠٢،دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية .

١٠٣. غباري ،ثائر احمد ،ابو شعيرة ،خالد محمد ،٢٠١١،اساسيات في التفكير ،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن

١٠٤. غباري،ثائر،ابو شعيرة،خالد،الجبالي ،صفية،٢٠٠٨،علم النفس العام ،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن

١٠٥. الغريب ،رمزية ،١٩٧٧،التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٠٦. فرحان ،علي ناصر ،١٩٨٥،علاقة اتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لدى مديرات المدارس الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد كلية التربية

١٠٧. الفقي، ابراهيم، ٢٠١٠، العمل الجماعي، ط١، دار الـراية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.
١٠٨. فيركسون، جورج اي، ١٩٩١، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هـناء محسن العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر
١٠٩. الفيروز ابادي، مجد الدين، ١٩٩١، القاموس المحيط، ج٤، لبنان، بيروت، دار احياء التراث العربي
١١٠. قاسم، سعاد حرب، ٢٠١١، اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات "دراسة تطبيقية على المدراء في المكتب الاقليمي التابع للاونروا" بحث منشور " الجامعة الاسلامية، غزة، والتوزيع، ط
١١١. القريوتي، محمد قاسم، ١٩٩٣، السلوك التنظيمي "دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات الادارية، عمان، الاردن.
١١٢. قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن، ٢٠٠٣، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، نابلس
١١٣. كاتبتي، محمد عزت عربي، ٢٠٠٦، انماط اتخاذ القرار في الحياة الزوجية، دراسة ميدانية في دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ٢٢، العدد الاول
١١٤. الكبيسي، عبد الواحد حميد، ٢٠٠٧، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط١، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع
١١٥. الكردي، محمد وآل ناجي محمد، ١٩٩٦، دراسة وتحليل القيم لشخصية المدير السعودي في اطار مدخل ثقافة المنظمة، مجلة الادارة العامة، مجلد ٣٦، العدد ١، الرياض، المملكة العربية السعودية

١١٦. كمال ،علي ،١٩٨٣، النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ،دار واسط للنشر
ط٢، جامعة بغداد
١١٧. الكناني ،ممدوح عبد المنعم ،١٩٩٥ ،سيكولوجية التعلم وانماط التعليم ،ط٢، الكويت
مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
١١٨. الكندري ،احمد محمد مبارك ،١٩٩٢، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة
مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط١ ، الكويت
١١٩. كي ،هارفي ،١٩٩٤، قوة القرار كيف تتخذ قراراتك الناجحة بثقة ،الشركة العربية
للاعلام العلمي القاهرة ،العدد الاول
١٢٠. المانع ،مانع بن محمد بن علي ،٢٠٠٥، القيم بين الاسلام والغرب دراسة تأصيلية
مقارنة ،ط١، الرياض ،دار الفضيلة للنشر والتوزيع
١٢١. مجيد،سوسن شاكر ،٢٠١٠،الاختبارات النفسية ،ط١، عمان ،دار صفاء للنشر
والتوزيع
١٢٢. محمد،صفاء حسين ،٢٠١٠،قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة اتخاذ
القرار،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،بغداد ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية
١٢٣. المخزومي ،ناصر ،٢٠٠٨، ص٣٦٣، القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء في
عمان ، مجلة جامعة دمشق ،مجلد ٢٤، العدد ٢
١٢٤. المدرسي ،السيد هادي ،٢٠٠٨، كيف تتغلب على الفشل ،دار القارئ للطباعة والنشر
ط١ ،بيروت
١٢٥. مرعي ،توفيق ،بلقيس ،احمد ،١٩٨٤، الميسر في علم النفس التربوي ، الفرقان للنشر
والتوزيع ،الاردن
١٢٦. مرعي ،توفيق وبلقيس ،احمد ،١٩٨٢، علم النفس التربوي ،دار الفرقان ،الاردن ،ط١

١٢٧. المزين ،خالد محمد ،٢٠٠٩، القيم الاخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الاساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الاساس لها ،رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية ،كلية التربية ،فلسطين
١٢٨. المشهداني ،اكرم عبد الرزاق ،٢٠٠٧، القيم الاجتماعية الايجابية ودورها في التحصين ضد الانحراف والجريمة ،وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،بغداد
١٢٩. مصطفى ،صلاح عبد الحميد ،٢٠٠٠، الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر ،ط٣، دار المريخ للنشر والتوزيع
١٣٠. المعاينة ،خليل عبد الرحمن ،٢٠١٠، علم النفس الاجتماعي ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاردن ط٣، جامعة البلقاء التطبيقية
١٣١. المغربي ،كامل محمد ،١٩٩٥، السلوك التنظيمي - مفاهيم واسباب سلوك الفرد والجماعة في التنظيم ،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع
١٣٢. ملحم ،سامي محمد ،٢٠٠٠، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،الاردن .
١٣٣. ملحم، سامي محمد ،٢٠١١، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان ،ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع
١٣٤. المنجد في اللغة والاعلام ،ط٤،بيروت ،دار المشرق ،١٩٨٦
١٣٥. مندل ،مارك ج، وجوردان ،وليام ،١٩٨١، قيم الموظفين في مجتمع متغير ،ترجمة محمد حسنين ،المنظمة العربية للعلوم الادارية ،عمان
١٣٦. موراي ،ادوارد ج،١٩٨٨، الدافعية والانفعال ،ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ،دار الشروق ،القاهرة

١٣٧. الموسوي ،محمد شلال فرحان ،٢٠١٠،التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته
بأخذالقراروالتصوراتالمستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين
،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بغداد
١٣٨. ميخائيل ،امطانيوس ،الخصائص القياسية للصورة العربية لقائمة ادوار الحياة -
مقياس الحياة ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس
،مجلد ١،العدد ١،٢٠٠٢، ص ٦٣-٨٣
١٣٩. نبراي ،يوسف ابراهيم ،١٩٩٣، الادارة المدرسية الحديثة ،دار الفلاح للنشر
والاعلان ،الكويت ط ٢ .
١٤٠. نزال ،مي سامي محمد،٢٠٠٩،العلاقة بين فاعلية اتخاذ القرارات واستراتيجية القدرة
على حل المشكلات لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية
من وجهة نظر المديرية الناشف ،سلمى زكي ،٢٠٠١، دليلك في تصميم الاختبارات
،ط١،عمان ،الاردن.
١٤١. نشواني ،عبد المجيد ،١٩٨٤،علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان
،الاردن
١٤٢. هجان ،علي حمزة ،٢٠٠٠،واقع عملية اتخاذ القرار على مستوى مدارس التعليم
العام ،دراسة ميدانية بمنطقة المدينة التعليمية ،مجلة كلية التربية ،العدد ٢٤،جامعة عين
شمس ،القاهرة ،ص٨
١٤٣. همشتري،عمر احمد،٢٠٠٣،التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار صفاء للنشر والتوزيع
،عمان ،ط ١
١٤٤. هنا،عطية محمود،١٩٨٦، دراسات حضارية مقارنة في القيم قراءات في علم النفس
الاجتماعي في الوطن العربي ،اعداد وتقديم لويس كاملليكة،ج، ط ٢

١٤٥. الهواري ،سيد،١٩٩٧، اتخاذ القرارات الادارية ، القاهرة ،مكتبة عين شمس
١٤٦. هول،ك،لندزي ،١٩٧١، نظريات الشخصية ،ترجمة فرج احمد فرج وقصري محمود
ولطفي محمد ،الهيئة المصرية للنشر والتوزيع ،القاهرة
١٤٧. وجدان ،خليل،٢٠١١، مبادئ علم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط٢،
عمان .
١٤٨. وحيد،احمد ،١٩٨٣،علم النفس الاجتماعي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، بغداد،
العراق
١٤٩. وزارة التربية العراقية ،قانون النظام المعدل في (١٩٧٧) .
١٥٠. وهيب ،محمد ياسين،١٩٨٩،علاقة القيم بالامن النفسي ،مجلة التربية والتعليم
،العدد ١٠،كلية التربية ،الموصل ،العراق
١٥١. اليوسفي،علي عباس ،٢٠٠٦، النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى
طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مكتبة كلية التربية الاساسية ، ديالى

- المصادر الاجنبية

1. Alport .G.W."Pattern and Growth of personality" ،new york ،Holt ،Rinehart and winston ،1961.
2. Apark،young "investigating"Online decision-making styles" unpublisled Dissertation ،Texas AOCM،university ،2007
3. Anastasia A،1976:Psychological Testing ،4.th Ed ،New york Macmilan Company ،U.S.A.
4. Becker،Christian & palmer ،"Sandra،the effect of culture on managers decision making –acase study of Mexico and Germany "unpublished the sis julea university of technology ،2009.
5. Camdam ،J.S.(1986)"،Fundament of modern management " Delhi ،Vikas، publishing house ،PVT، LLD.
6. Ekstein،R.(1964): origins of values in children Educational leadership .V21.N.55 .
7. Festinger،L.(1962) Conflict decision and dissenace tavistock publications،U.S.A
8. Festinger ،I.(1974) Conflict، "Decision dissonance tavistok publiations" U.S.A.

9. Freedman ،L.S.Social Psychology .2nd، Prentice-Hall ،nc،New jersey ،(1978).
10. Harris،K.R،& et al،1998،"Developing self-regulation does not equal self- instructi-training:Reply to braswell ،ADHD Report،6(2)،7-11.
11. Healey،Daniel ،P."Developing decision making skills unitd states naval academy midship men" unpublished thesis ،NAVAL،Postgraduale school، 2007
12. Hjelle،L.A. & Ziegler، D.J، "Personality theories" New york ،MC،Graw.Hill book co ،(1976)
13. Huntly،C.W.(1972)"changing in values during the four years of college " in keyuneth A. feld man (ed)" college and student ،New york ،pergamo.
14. Janis ،I. &Mann،I.(1971) decision making apsihological k analysis of conflik ،choice &commitment ،me graw Hill book CO.N.Y.
15. John،et،al، 2000،" Organizational behavior"7th ،Ed. Printed in the U.S.A.
16. Kast،1985،"Organization and management"sing apore

17. Krech, D., Grutch Field, R.S., & Theory and problems of social psychology, New York: McGraw Hill Book, INC, 1948
18. Long Man dictionary of contemporary English, 1978, Lebanon library.
19. Louis, G. Floris. (1987) personal values system and organizational role in Peru, The journals of social psychology, 127(6), p.629-638.
20. Marshall, J. 1979, Essentials of Testing California Addison Wesley.
21. Moanga, Fred, Children's participation in decision-making: Perspectives from social workers in Goteborg unpublished thesis University of Goteborg, 2007.
22. Morris, C.W. varieties of Human values University of Chicago press, Chicago (1956).
23. Mugo, Fridah, W. (1996) sampling in research, Addison Wesley Longman, INC, New York.
24. Muller, D.J. (1986) Measuring social values, Teacher college press, New York.

25. Mussen ,p.& Eizenberg ,N.(1977) :Roots of caring sharing and Helping , Freeman and company , San Francisco.
26. Hopkins ,K.D.&Stanley,G,J.(1972) "Educational psychology measurement , New jeraey ,prentice –hill .
27. Huntley,C.W.changes in feldman kenneth ,A.(ed) college and student , pergamon ,New york (1972) ,p. 261-267.
28. Nunnaly,J.c .(1978)" Psychometric theory" New York:me Graw-hill,company.
29. Rokeach ,Milton .(1973) The nature of human value , New york The Free press .
30. Rokeach .M. (1967) " beliefs Attitudes and values atheory of organization and change jossey Bass publishers " Sanfran cisco .
31. Rokeach,M. (1979) "Understanding human values individual and societal, New york , The free press ,Adivision of Macmillan ompany
32. Piaget ,I. The moral judjement of the child (M.Gabaintrans) Free press ,New york (1965) first published in English , london, kagan poul, 1932.

33. Pounds،W،(1967) the process of problem fininding
،industrial management review ،vol (2)
34. Sarkute ،ligita ،"Factors & Models of decision –making :
analysis of Governments in lithuania "Unpublished
Dissertation kaunas University of technology ،(2010)
35. Simon، SIDNEY ،B. and others ،(1972) ،values
clarification ، Hart publishing ،co ،INC،New york
36. Silverstein ،(1984)" Decision –Making processes used in
curriculum task performed educators "dissertation abstact
international ، vol. 45،NO،9،P.2748-A.
37. Simon،juljan "Developing decision –making skills
business" M.New york ،E. sharpe، INC، (2000)
38. Stacy ، Mary ،"Influences of selected demographic
variables on the coreer decision - making self – efficacy
of college seniors " university ،(2003)
39. Stein،A. Gmitation of resistance to lempatations child
Development ،(1967) ،V.38، 157-169 .
40. Terry ،E.F.(1970) Acomparative study of values
systems changes of first semesters college freshmaen
in two Differing campus environments D.A.I. VOL .5.

41. Townsend 'et.al.(1964)"Predicting decision making behavior 'from personality and cognitive 'variances " in jenkins'Effect of Multiple psychological stressors on decision making 'the catholic university of America .
42. Websters ninth new collegiate dictionary '1986'Merriam – webster I.N.C. publishers spring field massachustts U.S.A.

ملحق (١)

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In dyala

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٤٨٢٧
التاريخ الميلادي / ٤ / ٢٠١٢
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

الى / ادارات المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (كريمة احمد حسن) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية/
تخصص علم النفس التربوي / لغرض اجراء البحث الموسوم (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس)

مع التقدير

مؤيد عبد علي الصميدعي

م / المدير العام

٢٠١٢ / ٤ / ٤

نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتعويض بالعلم مع التقدير

التفتيش التربوي / للتعويض بالعلم مع التقدير

مديرية الاشراف الاختصاصي / للتعويض بالعلم مع التقدير

مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات مع الاوليات

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180

سميرة / ١٢ / ٤

ملحق (٢)

جامعة ديالى

كلية التربية والعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ ماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ دراسة استطلاعية

عزيزتي المشرفة / المشرف الاختصاصي التربوي

تروم الباحثة اجراء دراسة استطلاعية حول القيم الشخصية لدى مديري المدارس الثانوية والقدرة على اتخاذ القرار الوظيفي لاغراض البحث العلمي، وقد ورد تعريف مصطلح القيم الشخصية وتعني المبادئ والمعتقدات الاساسية والمثل والمقاييس التي تعمل مرشداً عاماً للسلوك.

وقد ورد تعريف اتخاذ القرار على انه (لب العملية الادارية والمحور الذي تدور حوله كل الجوانب الاخرى للتنظيم الاداري).

- يرجى التفضل بقراءة السؤال بدقة والاجابة عنه بـ (نعم) او (كلا)
- س/ هل هناك ضعف في القيم الشخصية لدى مدراء المدارس براك (نعم) او (كلا).
- س/ هل يمتلك المدير القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (نعم) او (كلا).
- س/ هل تعتقد هناك علاقة بين القيم التي يحملها المدير وبين قدرته على اتخاذ القرار (نعم) او (كلا).

طالبة الماجستير
كريمة احمد حسن

ملحق (٣)

اسماء الخبراء المتخصصين في علم النفس والارشاد التربوي والقياس والتقويم

ت	اللقب العلمي والاسم	الجامعة /الكلية	التخصص
١	أ.د. سالم نوري صادق	ديالى /تربية الاصمعي	ارشاد تربوي وعلم النفس
٢	أ.د. صالح مهدي صالح	المستنصرية / تربية	ارشاد تربوي وعلم النفس
٣	أ.د. يحيى علي الجنابي	المستنصرية/ تربية	علم نفس تربوي
٤	أ.د. ليث كريم حمد	ديالى/ تربية اساسية	ارشاد تربوي وعلم النفس
٥	أ.د. مهند محمد عبد الستار	ديالى/ تربية اساسية	علم النفس التربوي
٦	أ.م.د. بشرى عناد مبارك	ديالى / تربية اساسية	علم النفس العام
٧	أ.م.د. زهرة موسى جعفر	ديالى /تربية الاصمعي	علم النفس النمو
٨	أ.م.د. كاظم كريدي خلف	المستنصرية/ تربية	قياس وتقويم
٩	أ.م.د. لطيفة ماجد النعيمي	ديالى /التربية الاصمعي	علم النفس الاكلينيكي
١٠	أ.م.د. هيثم احمد الزبيدي	ديالى /تربية الاصمعي	علم النفس والصحة النفسية

ملحق (٤)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ماجستير

م/آراء خبراء

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية) ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام مقياس القيم الذي بين يديك ،وهو من إعداد (جوردن البورت، وفيليب فرنون ، جاردنو لندزي ، وعربه عطية محمود هنا، ويحتوي على قدر من الأسئلة تلي كل سؤال إجابتان أو أكثر بحيث يختار المجيب واحدة منها وموزعة على ست قيم هي القيمة النظرية وتمثل(اهتمام الفرد بكل ما يزيد معرفته ويساعده في اكتشاف الحقيقة، ويكون اتجاهه ذات طابع معرفي) ،والقيمة السياسية (وتعني:اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة فهو يهدف الى السيطرة والتحكم في الاشياء او الاشخاص). والقيمة الاقتصادية وتمثل (اهتمام الفرد بالامور المادية والتي تعود بالنفع والحصول على الثروة)

- والقيمة الاجتماعية وتمثل (اهتمام الفرد بالآخرين والسعي الى مساعدتهم، ويكون اتجاهه نحو خدمة المجتمع).
- والقيمة الدينية وتمثل (اهتمام الفرد بامور الدين ،وبكل ما هو روعي ويسعى للحصول على رضا الله واتباع اوامره ويكون اتجاهه دينيا .)
- اما القيمة الجمالية وتمثل (اهتمام الفرد بكل ما هو جميل من ناحية المظهر وينظر للعالم من ناحية الشكل والتناسق ويكون اتجاهه نحو الاشياء الجمالية والتمتع بها)، وقد تم اعتماد منظور سبرانجر في تصنيفه للقيم في هذا المقياس

ولذا ترجو الباحثة تقديم العون عن طريق الإدلاء بارائكم وملاحظاتكم لكي تتجح هذه الدراسة ،وذلك لبيان مدى صلاحية المقياس لقياس القيم لدى مدرء المدارس الثانوية، وذلك بوضع إشارة (√) في الخانة التي ترى ان الفقرة المقابلة لها تناسبها، أو بوضع إشارة (X) في الخانة التي ترى إن الفقرة المقابلة لها لا تناسبها، وكذلك عن طريق إضافة ملاحظاتكم إن رأيتم ذلك ليكون صالح لطبيعة المجتمع الذي سيتم دراسته، وأخيرا تشكر الباحثة تعاونكم

طالبة الماجستير
كريمة احمد حسن

المشرف
ا.د.عدنان محمود المهداوي

ت	الفقرات	نوع القيمة	الملاحظات
١	إن الغرض الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة أكثر منه التطبيق العملي لها	//////	
ا	نعم	نظرية	
ب	لا	اقتصادية	
٢	ما يلفت نظر الفرد الكتب المقدسة (القران الكريم) هو:	//////	
ا	بلاغة وفصاحة وجمال اللفظ	جمالية	
ب	الجانب الروحي (القيمة الروحية)	دينية	
٣	أي الرجلين تعتقد انه أكثر أثرا في تقدم الجنس البشري	//////	
ا	أرسطو (عالم ، فيلسوف)	نظرية	
ب	محمد عبده (مصلح اجتماعي)	اجتماعية	
٤	هل تفضل إذا أتاحت لك فرصة إن تكون	//////	
ا	من أصحاب الأموال	اقتصادية	
ب	من رجال السياسة	سياسية	
٥	هل تعتقد إن من حق كبار الفنانين مثل محمد عبد الوهاب (الموسيقيار) أبو بكر سالم(المطرب) البردوني (الشاعر) أن يكونوا أنانيين لا يهتموا بمشاعر الآخرين؟	//////	

١	نعم	جمالية
ب	لا	اجتماعية
٦	ما هي الدراسات الأكثر فائدة للبشر؟	//////////
١	الرياضيات (الحساب والجبر والهندسة)	نظرية
ب	الدين	دينية
٧	ما هي وظيفة القادة في العصر الحاضر؟	//////////
١	العمل على تنفيذ الأهداف العلمية	اقتصادية
ب	تشجيع إبتاعهم على الاهتمام بحقوق الآخرين	اجتماعية
٨	عندما تحضر احتفالا عظيما (دينيا او علمية او سياسيا) بماذا تتأثر	//////////
١	بالزينات والأعلام	جمالية
ب	بقوة الجماعة وتأثيرها	سياسية
٩	ما هي الصفة التي تعتبرها أفضل من غيرها؟	//////////
١	التقى والورع	دينية
ب	العطف وعدم الأنانية	اجتماعية
١٠	إذا أتاحت لك الفرصة لان تكون أستاذا في الجامعة، فهل تفضل تدريس؟	//////////
١	الشعر	جمالية
ب	الكيمياء والطبيعات	نظرية
١١	إذا وجدت العناوين الآتيين على إحدى الصحف وكانا بحجم واحد فأيهما تقرا بعناية اكبر؟	//////////
١	علماء الدين يجتمعون للاتفاق على بعض المسائل	دينية
ب	تحسن كبير في السوق التجارية	اقتصادية
١٢	إذا وجدت العنوانين الآتيين فأيهما تقرا	//////////
١	تم القبض على جاسوس كبير	سياسية

ب	اكتشاف نظرية علمية جديدة	نظرية
١٣	عندما تزور احد المساجد(دور العبادة) هل تجد إن تأثرك بالرهبة والخشوع أكثر من تأثرك بجمال الفن والعمارة(الزخارف، الخطوط الإسلامية)	//////
ا	نعم	دينية
ب	لا	جمالية
١٤	إذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه ؟	//////
ا	في تنمية إحدى مهاراتك	سياسية
ب	في التطوع للقيام بخدمة اجتماعية عامة	اجتماعية
١٥	إذا قمت بزيارة إحدى المعارض هل تهتم برؤية .	//////
ا	المنتجات الصناعية الحديثة	اقتصادية
ب	الأجهزة العلمية	نظرية
١٦	إذا أتحت لك الفرصة، هل تفضل إنشاء:	//////
ا	جمعية للمناظرات والمناقشات السياسية ؟	سياسية
ب	فرقة موسيقية كلاسيكية (نظامية) ؟	جمالية
١٧	إن الهدف من الجمعيات الدينية في الوقت الحاضر يجب أن يكون :	//////
ا	تنمية الإيثار وعمل الخير	اجتماعية
ب	تشجيع العبادة والقيام بالشعائر الدينية	دينية
١٨	إذا كنت في حجرة انتظار بها مجلتان فأيهما تقرا ؟	//////
ا	المجلة التي تبحث في العلوم.	نظرية
ب	المجلة التي تبحث في الفنون.	جمالية
١٩	هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن :	//////
ا	مقارنة أنواع الحكومات	سياسية
ب	مقارنة الأديان ونشأتها .	دينية
٢٠	أي الوظيفتين أهم بالنسبة للتربية ؟	//////

اقتصادية	إعداد النشئ للكسب وتحقيق أهداف عملية خاصة به.	١
اجتماعية	إعداد النشئ للمشاركة في النشاط الاجتماعي ومساعدة المحتاجين	ب
//////	هل تفضل أن تقرا عن حياة ومؤلفات ؟	٢١
سياسية	خالد بن الوليد وطارق بن زياد (قادة جيوش)	١
نظرية	أرسطو و سقراط و ابن سينا (حكماء وفلاسفة)	ب
//////	هل يعد التقدم العلمي الحديث أكثر دلالة على الحضارة من التقدم الفني والجمالي الذي حدث في اليونان في الماضي	٢٢
اقتصادية	نعم	١
جمالية	لا	ب
//////	إذا اشتغلت في مؤسسة صناعية فهل تفضل أن يكون عمك ؟	٢٣
اجتماعية	توجيه العمال وإرشادهم	١
سياسية	إدارة المصنع وتنظيمه	ب
//////	إذا وجدت الكتابين الآتيين فأيهما تفضل تقرا ؟	٢٤
دينية	نشأة الدين	١
اقتصادية	نشأة الصناعة	ب
//////	أيهما أكثر فائدة للمجتمع الحديث.	٢٥
اجتماعية	الاهتمام بحقوق المواطنين ورزقهم	١
نظرية	التعمق في فهم القوانين التي تسيطر على السلوك من الناحية النظرية (العلمية)	ب
//////	إذا كنت في مركز يسمح لك برفع مستوى المعيشة أو للتأثير في الرأي العام فماذا تفضل ؟	٢٦
اقتصادية	أن ترفع مستوى المعيشة	١

	سياسية	ب	أن تؤثر في الرأي العام
	//////////	٢٧	هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن :
	اجتماعية	ا	تقدم الخدمة الاجتماعية
	جمالية	ب	الفنانين المحدثين
	//////////	٢٨	أي الصفحتين تفضل أن تقرا في جريدة ؟
	اقتصادية	ا	صفحة الإعلانات التجارية والمالية
	جمالية	ب	صفحة الفن أو المعارض الفنية
	//////////	٢٩	هل يسرك اكثر ان تقوم بنشر :
	نظرية	ا	المعرفة العامة .
	دينية	ب	المعرفة في التوحيد .
	//////////	٣٠	أيهما في نظرك أهم بالنسبة لتعليم طفلك ؟
	دينية	ا	التربية الدينية
	سياسية	ب	التربية الرياضية
	//////////	٣١	هل تعتقد إن الحكومة الصالحة ينبغي أن تهدف إلى :
	اجتماعية	ا	رعاية الفقراء والمرضى والمسنين
	اقتصاديا	ب	تطوير الصناعة والتجارة
	دينية	ج	إتباع المبادئ الأخلاقية العليا في سياستها
	سياسية	د	توطيد احترام و كرامة الشعب بين الشعوب الأخرى
	//////////	٣٢	يستحسن أن يقضي الشخص الذي يشتغل طوال أيام الأسبوع يوم عطلة الأسبوعية
	نظرية	ا	في تنقيف نفسه بقراءة الكتب الحديثة .
	سياسية	ب	في السباحة والألعاب الرياضية .
	جمالية	ج	في حضور وسماع الحفلات الموسيقية .
	دينية	د	في الاستماع إلى خطبة دينية .

//////	إذا كان في مقدورك أن تؤثر في السياسة التربوية للمدارس فهل تحاول :	٣٣
جمالية	أن تشجع دراسة الموسيقى والفنون الجميلة .	أ
اجتماعية	أن تشجع دراسة المشكلات الاجتماعية .	ب
اقتصادية	أن تزود المدارس بالمختبرات .	ج
نظرية	العمل على زيادة الفائدة العلمية (أو العملية) للمواد الدراسية .	د
//////	هل تفضل الصديق ؟	٣٤
اقتصادية	الكفاء الدؤب ذا التفكير العملي	أ
دينية	الذي يفكر في الكون والحياة (دائم التأمل في الحياة) .	ب
سياسية	الذي يتميز بالقيادة والتنظيم	ج
جمالية	الذي يظهر قوة فنية وحساسة	د
//////	إذا كنت تعيش في مدينة صغيرة و توفر لديك المال الذي يزيد عن حاجتك فهل تفضل ؟	٣٥
اقتصادية	أن تستثمره في تنمية التجارة و الصناعة .	أ
دينية	أن تمنحه للهيئات الدينية لمساعدتها في عملها .	ب
نظرية	أن تقدمه للهيئات العلمية لصرفه في البحث العلمي .	ج
اجتماعية	أن تهبه لجمعيات رعاية الأسرة	د
//////	ما الذي تستمتع به عند مشاهدة التلفزيون	٣٦
سياسية	الروايات التي تدرس حياة العظماء	أ
جمالية	الروايات الخيالية و الراقصة التي تبعث البهجة والسرور	ب
اجتماعية	الروايات الإنسانية التي تدرس آلام الناس و مشكلاتهم.	ج
نظرية	الروايات التي تدافع عن وجهة نظر معينة	د
//////	إذا توفر لديك المال والوقت فماذا تفضل .	٣٧
جمالية	أن تقتني عددا من اللوحات الفنية والتماثيل	أ

ب	أن تنشئ معهدا لرعاية ضعاف العقول وتعليمهم	اجتماعية
ج	أن تعمل على أن تكون عضوا في مجلس النواب أو وزيرا	سياسية
د	أن تنشئ مؤسسة مالية أو تجارية خاصة بك	اقتصادية
٣٨	ماذا تفضل أن تعمل في إثناء عطلتك الصيفية ؟	//////////
ا	أن تكتب مقالا يتناول حياة احد الناس وتشره	نظرية
ب	أن تذهب إلى مكان منعزل تتمتع فيه بالمناظر الطبيعية الجميلة	جمالية
ج	أن تشترك في مباراة في التنس أو رياضة اخرى	سياسية
د	أن تتدرب على عمل تجاري أو صناعي جديد	اقتصادية
٣٩	إذا كنت تستطيع القيام بأي عمل من الأعمال الآتية وكانت أجورها واحدة فما العمل الذي تفضله ؟	//////////
ا	أن تكون عالما في الرياضيات (حساب-جبر-هندسة)	نظرية
ب	أن تكون مديرا لمحل تجاري كبير	اقتصادية
ج	أن تكون من رجال الدين	دينية
د	أن تكون من رجال السياسة	سياسية
٤٠	إذا كنت في مجتمع يضم أصدقاء لك من نفس الجنس فما هو الموضوع الذي تفضل التحدث فيه ؟	//////////
ا	معنى الحياة	دينية
ب	التطورات العلمية	نظرية
ج	الأدب	جمالية
د	العدالة الاجتماعية	اجتماعية
٤١	لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك .	//////////
ا	لأنها تمثل انتصار الإنسان على قوة الطبيعة العنيفة.	سياسية
ب	لأنها تزيد معلوماتنا في الجغرافية وغيرها من العلوم .	نظرية
ج	لأنها توثق الروابط بين الشعوب في جميع أنحاء العالم.	اجتماعية

د	دينية	لأنها تؤدي إلى زيادة معرفتنا عن العالم (الحياة، والكون)
٤٢	//////////	ما الذي ينبغي أن يسير الإنسان في حياته تبعاً له؟
ا	دينية	لعقيدة الدينية
ب	جمالية	للقيم الفنية والجمالية
ج	اقتصادية	لما تفرضه عليه نقابه وزملاؤه في العمل.
د	اجتماعية	لخير الإنسانية
٤٣	//////////	من الذي تفضله من الأشخاص الآتين؟
ا	اجتماعية	طبيب من الأطباء الذين عرفوا بتقديم الخدمات الإنسانية
ب	سياسية	قائد وسياسي
ج	اقتصادية	رجل من رجال الأعمال .
د	نظرية	عالم من العلماء.
٤٤	//////////	عندما تتأمل لوحة فنية مثل العشاء الأخير التي رسمها ليوناردو دافنشي فانك تفكر فيها على أساس:
ا	دينية	إنها تعبير سام عن أرقى العواطف والمشاعر الدينية
ب	اقتصادية	إنها أدى اللوحات التي لا تقدر بثمن والتي لا يمكن تعويضها
ج	نظرية	علاقتها بعقريّة ليوناردو دافنشي المتعددة وقيمتها في التاريخ
د	جمالية	انه منتهى الانسجام الفني والتصميم الإبداعي
٤٥	//////////	للذكور فقط - المرأة التي تفضلها في اختيارك زوجة لك هي :
ا	سياسية	المرأة التي تستطيع أن تحقق مركزاً اجتماعياً وتحصل على إعجاب الأخريات
ب	اجتماعية	المرأة التي تحب مساعدة الآخرين
ج	دينية	المرأة التي تنظر إلى الحياة نظرة روحانية ودينية

د	المرأة الموهوبة من الجهة الفنية	جمالية
	للإناث فقط - الرجل الذي تفضلين أن يكون زوجا لك هو :	////////////////
ا	الرجل الناجح في عمله والذي يحصل على إعجاب الآخرين	سياسية
ب	الرجل الذي يحب مساعدة الآخرين	اجتماعية
ج	الرجل الذي ينظر إلى الحياة نظرة روحية دينية	دينية
د	الرجل الموهوب من الناحية الفنية	جمالية

ملحق رقم (٥)

مقياس القيم بصيغته النهائية .

ارجو ملاً البيانات التالية :

١. التخصص.. علمي:..... ادبي.
٢. الحالة الزوجية: متزوج () ، اعزب () ، مطلق ()
٣. الجنس : (نكر / انثى)
٤. مدة الخدمة : ٥-١٥ سنة () ، ١٥-٢٥ سنة () ، ٢٥ سنة فأكثر ()
٥. مكان الإقامة الدائمة مدينة () ، قرية ()

عزيزتي المديريةالمحترمة .

عزيزي المديرالمحترم .

تحية طيبة .

اليكم بعض الاحكام والمشكلات التي يختلف الناس بشأنها ، بين ما تفضله شخصياً بكتابة الرقم الصحيح في المربعات

الموجودة الى يسار كل سؤال . وقد تظهر بعض الاحكام او المشكلات ، من حيث تفضيلك لها في درجة واحدة لكن مع ذلك حاول ان تختار واحدة منها تعتبرها من وجهة نظرك افضل نسبياً من غيرها ولكل سؤال (٣) درجات يمكنك ان توزعها بأي طريقة من الطرق الاتية:

ب	أ
صفر	٣
ب	أ
٣	صفر

إذا كنت توافق على العبارة (أ) ولا توافق على العبارة (ب) اكتب (٣) في المربع والموجود اسفل (أ) و (٠) في المربع الثاني الموجود اسفل (ب) كما هو موضح في الشكل الى اليسار أمام هذه العبارة .

وهو واضح في الشكل الى اليسار امام هذه العبارة .

وإذا كنت توافق على العبارة (ب) ولا توافق على العبارة (أ) اكتب (٣) في المربع الثاني الموجود اسفل (ب) و (٠) في المربع الاول الموجود

اسفل (أ) كما هو واضح في الشكل الى اليسار وامام هذه العبارة .

وإذا كنت تفضل (أ) على (ب) بدرجة ضئيلة ضع اجابتك بالطريقة التالية :
وهي ان تعطي (أ) درجتين (ب) درجة واحدة كما موضح في الشكل الى
اليسار امام هذه العبارة.

وإذا كنت تفضل (ب) على (أ) بدرجة ضئيلة ضع اجابتك بالطريقة التالية :
وهي ان تعطي (ب) درجتين (أ) درجة واحدة كما موضح في الشكل الى اليسار
امام هذه العبارة.

لاحظ ان اجابتك ستكون على اي سؤال لهذا القسم واحدة مما يأتي :
(٣، صفر) او (صفر ، ٣) او (٢،١) او (١،٢) وتذكر دائماً ان اجابتك التي
ستدلي بها سيستفاد منها فقط في البحث العلمي ، وشكراً لتعاونك .

الباحثة / كريمة احمد حسن

					١. الغرض الاساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة اكثر منه التطبيق العلمي
				أ	أ. نعم
				ب	ب. لا
				أ	٢. اكثر ما يثير اهتمامك عند قراءة القران هو : أ. بلاغته وفصاحته ب. الجانب الروحي
				أ	٣. اي الرجلين تعتقد انه اكثر اثراً في تقدم الجنس البشري أ. الفارابي، ابن رشد (علماء وفلاسفة) ب. محمد عبده (مصلح اجتماعي)
				أ	٤. هل تفضل اذا اتحت لك فرصة ان تكون ... أ. من اصحاب الاموال في البنوك ب. من رجال السياسة
				أ	٥. هل تعتقد ان حق كبار الفنانين مثل محمد عبده (الموسيقار) ابو بكر سالم (مطرب) البردوني (الشاعر) ان لا يهتموا برغبات الاخرين. أ. نعم ب. لا
				أ	٦. ما هي الدراسات الاكثر فائدة للبشرية؟ أ. المتصلة بالرياضيات (جبر، هندسة) ب. المتصلة بالعبادات (فقه العبادات)

					٧. ما هي وظيفة القادة في العصر الحاضر؟
					أ. العمل على تنفيذ الاهداف العلمية
					ب. تشجيع اتباعهم على الاهتمام بحقوق الاخرين
					٨. عندما تحضر احتفالاً (دينياً او علمياً سياسياً) بماذا تتأثر؟
					أ. بالزيينات والاعلام
					ب. بقوة الجماعة وتأثيرها

					٩. ما هي الصفة التي تعتبرها افضل من غيرها؟
				أ	أ. التقى والورع
					ب. العطف وعدم الانانية
					١٠. اذا اتاحت لك فرصة لان تكون استاذاً في الجامعة فهل تفضل تدريس؟
					أ. الشعر
					ب. الكيمياء
					١١. اذا وجدت العنوانين الاتيين على احدى الصحف وكنا بحجم واحد فايهما تقرأ بعناية اكثر
				أ	أ. علماء الشريعة يصدرن فتوى عن فريضة الحج هذا العام.
					ب. تحسن كبير في السوق التجارية
					١٢. اذا وجدت العنوانين الاتيين فايهما تقرأ بعناية اكثر؟
					أ. تم القبض على جاسوس كبير.
					ب. اكتشاف نظرية علمية جديدة
					١٣. عندما تذهب الى احد المساجد هل تتأثر بالرهبة والخشوع اكثر من تأثرك بجمال الفن والعمارة (الخط والزخرفة والنجفات)
				أ	أ. نعم
					ب. لا
					١٤. اذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه؟

أ

ب

أ

						أ. نعم
						ب. لا
						٢٣. اذا اشتغلت في مؤسسة صناعية فهل تفضل ان يكون عملك :
						أ. توجيه العمال وارشادهم.
						ب. ادارة المصنع وتنظيمه

						٢٤. اذا وجدت الكتابين الآتيين فإيهما تفضل ان تقرأ:
						أ. بدايات ظهور الديانات السماوية
						ب. نشأة الصناعة
						٢٥. إيهما اكثر فائدة للمجتمع الحديث؟
						أ. الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم.
						ب. التعمق في فهم القوانين التي تسيطر على السلوك من الناحية العلمية
						٢٦. اذا كنت في مركز يسمح لك برفع مستوى المعيشة او التأثير في الرأي العام فماذا تفضل ؟
						أ. ان ترفع مستوى المعيشة.
						ب. ان تؤثر في الرأي العام
						٢٧. هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن :
						أ. تقدم الخدمة الاجتماعية
						ب. الفنانين المحدثين
						٢٨. هل يسرك اكثر ان تقوم بنشر :
						أ. المعرفة العامة .
						ب. المعرفة في التوحيد
						٢٩. اي الصفحتين تفضل ان تقرأ في جريدة ؟

أ

ب

أ

						أ. صفحة الاعلانات التجارية .
						ب. صفحة الفن والعروض الفنية .
						٣٠. ايهما في نظرك اهم بالنسبة لتعليم طفلك ؟
						أ. التربية العقائدية .
						ب. التربية الرياضية.

القسم الثاني

التعليمات

لكل سؤال من الاسئلة الاتية اربعة اجابات المطلوب ان ترتب هذه الاجابات تبعاً لتفضيلك الشخصي لكل منها وذلك بان تكتب درجة لكل اجابة في المربع المناسب الموجود الى اليسار وهذه الدرجات هي (١، ٢، ٣، ٤) وتوزع كالآتي :

(٤) درجات للإجابة التي تفضلها على غيرها (٣) درجات للإجابة التي تتلوها في التفضيل،
(٢) درجة للإجابة الثالثة في التفضيل، (١) درجة للإجابة الاخيرة في التفضيل .

مثال : اذا كان امامك سؤال واجوبته فضع :

٣	٤
---	---

(٤) في المربع المقابل للإجابة التي تفضلها اكثر من غيرها .

(٣) في المربع المقابل للإجابة التي تتلوها في التفضيل .

(٢) في المربع المقابل للإجابة الثالثة في التفضيل .

١	٢
---	---

					ب. الذي يفكر في الكون والحياة وخالقهما .
					ج. الذي يتميز بالقيادة والتنظيم .
					د. الذي يظهر قوة فنية وحساسية .
					٥. اذا كنت تعيش في مدينة صغيرة وتوفر لديك المال الذي يزيد عن حاجتك فهل تفضل :
					أ. ان تستثمره في تنمية التجارة والصناعة .
					ب. ان تمنحه للهيئات الدينية لمساعدتها في بناء المساجد وترميمها.
					ج. ان تقدمه للهيئات العلمية لصرفه للبحث العلمي.
					د. ان تهبه لجمعيات رعاية الاسرة.
					٦. ما الذي تستمتع به عن مشاهدة التلفزيون :
					أ. الروايات التي تدرس حياة العظماء .
				ب	ب. الروايات الخيالية التي تبعث البهجة والسرور
					ج. الروايات الانسانية التي تدرس الام الناس ومشكلاتهم
					د. الروايات التي تدافع عن وجهة نظر معينة
	د				٧. اذا كنت تستطيع القيام باي عمل من الاعمال الاتية وكانت اجورها واحدة فما العمل الذي تفضله :
					أ. ان تكون عالماً في الرياضيات (جبر - هندسة)
					ب. ان تكون مديراً لمحل تجاري كبير .
					ج. ان تكون من علماء الدين
					د. ان تكون من رجال السياسة .
					٨. اذا توفر لديك المال والوقت فماذا تفضل ؟
					أ. ان تقتني عدداً من اللوحات الفنية والتحف .
					ب. ان تنشئ معهداً لرعاية ضعاف العقول وتعليمهم.
					ج. ان تعمل على ان تكون عضواً في مجلس النواب او وزيراً.
					د. ان تنشئ مؤسسة مالية او تجارية خاصة بك .
					٩. اذا كنت في مجتمع يضم اصدقاء لك من نفس الجنس فما هو الموضوع الذي تفضل التحدث به :
					أ. معنى واصل الحياة .
					ب. التطورات العلمية.
					ج. الادب
					د. العدالة الاجتماعية والتغير الاجتماعي .
					١٠. ماذا تفضل ان تعمل في اثناء عطلتك الصيفية؟

		أ		ب	<p>أ. ان نكتب مقالاً يتناول حياة احد الناس وتشره .</p> <p>ب. ان تذهب الى مكان منعزل تتمتع فيه بالمناظر الطبيعية الجميلة.</p> <p>ج. ان تشترك في مباراة في التنس ا رياضة اخرى.</p> <p>د. ان تتدرب على عمل تجاري او صناعي جديد</p> <p>١١. لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك</p> <p>أ. لانها تمكننا من صنع السلاح الفتاك لحماية انفسنا من الاعداء .</p> <p>ب. لانها تزيد معلوماتنا في الجغرافيا وغيرها من العلوم.</p> <p>ج. لانها توثق الروابط بين الشعوب في جميع انحاء العالم .</p> <p>د. لانها تؤدي الى زيادة معرفتنا عن العالم والخالق.</p>
		ب		ج	<p>١٢. ما الذي ينبغي ان يسير الانسان في حياته تبعاً له .</p> <p>أ. لعقيدته الاسلامية .</p> <p>ب. للقيم الفنية والجمالية.</p> <p>ج. لما تفرضه عليه نقابته وزملاؤه في العمل.</p> <p>د. لخير الانسانية.</p> <p>١٣. من الذي تفضله من الاشخاص الاتيين :</p> <p>أ. طبيب من الاطباء الذين عرفوا بتقديم الخدمات الانسانية</p> <p>ب. قائد سياسي</p> <p>ج. رجل من رجال الاعمال .</p> <p>د. عالم من العلماء</p> <p>١٤. عندما تتأمل فليماً كفلم عمر المختار فانك تفكر فيه على اساس:</p> <p>أ. انه تعبير سام عن ارقى العواطف والمشاعر الدينية.</p> <p>ب. انه احد الافلام التي لا تقدر بثمن والتي لا يمكن تعويضها.</p> <p>ج. علاقتها بعبقرية المنتج(العقاد) المتعددة وقيمتها في التاريخ .</p> <p>د. انه منتهى التصميم الابداعي والانسجام الفني والقدرة التمثيلية.</p> <p>١٥. للذكور فقط - المرأة التي تفضلها ان تكون زوجة لك هي :</p> <p>أ. المرأة التي تستطيع ان تحقق مركزاً اجتماعياً وتحصل على</p>
أ	ب	د	أ	ب	
	ب			د	
	أ			ج	
				د	

تقدير الجميع .							
الصفحة	القيمة النظرية	القيمة الاقتصادية	القيمة الجمالية	القيمة الاجتماعية	القيمة السياسية	القيمة الروحية	مجموع الدرجات في كل سطر وينبغي ان تعادل الارقام الموجودة هنا

							ب. المرأة التي تحب مساعدة الاخرين .
							ج. المرأة التي تنتظر الى الحياة نظرة روحية ودينية.
							د. المرأة الموهوبة من الناحية الفنية.
							١٦.للاتناث فقط- الرجل الذي تفضلين ان يكون زوجاً لك هو :
							أ. الرجل الناجح في عمله والذي يحصل على اعجاب الاخرين.
							ب. الرجل الذي يحب مساعدة الاخرين
							ج. الرجل الذي ينظر الى الحياة نظرة روحية دينية.
							د. الرجل الموهوب من الناحية الفنية.

							القسم الاول
٢٤	ز	ي	ص	ت	س	ر	ص٢
٢٤	ر	س	ت	ص	ي	ز	ص٣
٢١	ي	ي	س	ز	ر	ص	ص٤
٢١	ت	ز	ر	ي	ص	س	ص٥
							القسم الثاني
٦٠	ص	ر	ز	ز	ت	ي	ص٧
٥٠	س	ص	ي	ي	ز	ت	ص٨
٤٠	ز	ي	ص	ص	س	ر	ص٩
							المجموع
٢٤٠	٥-	٢+	٣-	٣-	١-	٣+	الاضافة والحذف
							الدرجة النهائية

ملحق (٦)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ ماجستير

م/آراء خبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية) ولتحقيق أهداف الدراسة تطلب بناء أداة لقياس (اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية) وقد اعتمدت الباحثة نظرية التناشز الإدراكي (لفستجر) والتي تعرف اتخاذ القرار هو سعي الفرد للحصول على أدق المعلومات والآراء التي تعزز وتؤكد صحة اختياره .

وقد أعدت الباحثة استبانة معدة لقياس عملية اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية على نحو مواقف وثلاث بدائل، وبالنظر لما نعهده فيكم من خبرة ترجو الباحثة إبداء الرأي حول مدى صلاحية هذه المواقف ،وقدرتها على ما وضعت من اجله ،ويرجى وضع علامة (√) أمام الموقف المناسب في كون الموقف صالح أو غير صالح مع إضافة التعديل المقترح علما إن بدائل الإجابة ستكون كالأتي : (وضع علامة (√) أمام البديل المختار) وأخيرا تشكر الباحثة تعاونكم.

طالبة الماجستير

المشرف

كريمة احمد حسن

ا.د عدنان محمود المهداوي

ت	الفقرات	صالحة	غير	التعديل
		صالحة	المقترح	

			١	عندما اكلف بادارة الامتحان:
			أ	اتردد في تقبل التكليف.
			ب	اهياً مستلزمات الامتحان .
			ج	لا اعرف ماذا افعل
			٢	عندما يتغيب احد المدرسين (المدرسات).
			أ	اعاقبه حسب التعليمات.
			ب	استفسر عن اسباب الغياب
			ج	اتغاضى عن ذلك .
			٣	عندما تتخفض نسبة النجاح في احد المواد الدراسية:
			أ	اقدم للمدرس (المدرسة) استفسار
			ب	اسأل ماذا يجب ان اعمل
			ج	لا اهتم للامر
			٤	عندما يتغيب الطالب (الطالبة) اكثر من الحد القانوني اعمل على:
			أ	فصل الطالب (الطالبة).
			ب	استعين براء المدرسين.
			ج	احدد الفترة المتبقية.
			٥	اذا اساء احد الطلاب (الطالبات) ادبه مع زملاؤه اعمل على:
			أ	احيله الى لجنة الانضباط .
			ب	اتداول امره مع زملائي.
			ج	اسامحه.
			٦	اذا شعرت ان تصرفات احد المدرسين (المدرسات) غير مرغوب فانني:
			أ	اعاقبه على ذلك .
			ب	اكلف معاون(معاونة) المدرسة الحديث معه.
			ج	لا يهمني الامر
			٧	عندما يطلب مني ترشيح احد المدرسين (المدرسات) لدورة تطويرية
			أ	فانني:

			ارشح المدرس (المدرسة) الضعيف في اختصاصه.	ب
			اتناقش في الامر مع معاونين.	ج
			اخبر المدرسين (المدرسات) المعنيين لاختيار احدهم.	
			عندما يترك احد العمال (العاملات) في تنظيف المدرسة فانني:	٨
			اوجه له عقوبة .	أ
			اطلب من معاون (المعاونة) تنبيهه.	ب
			اتساهل معه خوفاً من تركه العمل.	ج
			عندما ينبهني المشرف المختص عن نظافة المدرسة فانني:	٩
			اعمل على تنظيفها فوراً.	أ
			اجد اذاراً وهمية .	ب
			ارى ان المسالة طبيعية.	ج
			في حالة غياب احد المدرسين (المدرسات) عن الاجتماع باذار وهمية فانني:	١٠
			اعاقبه بما يستحق.	أ
			اسامحه على الا يتكرر ذلك.	ب
			اعتبره امراً طبيعياً.	ج
			اذا وجهني المشرف لعمل من غير اختصاصي فانني :	١١
			ارفض ذلك التوجيه.	أ
			اناقشه في ذلك .	ب
			اقبل ذلك التوجيه.	ج
			اذا طلب مني ان افيض احد المدرسين (المدرسات) فانني:	١٢
			اعطي اسم المدرس (المدرسة) الفائزة.	أ
			اتناقش مع معاونين.	ب
			افوض الامر الى المديرية العامة للتربية.	ج
			في حالة غش احد الطلاب (الطالبات) فانني:	١٣
			اصدر قرار برسوبه .	أ

			ب	احيل الى لجنة الانضباط .
			ج	اعفيه من العقاب
			١٤	عندما يطلب مني اعفاء احد معاونين (المعاونات) من عمله فانني:
			أ	اقدم اسم احد معاونين (المعاونات).
			ب	اناقتش الامر مع المعنيين.
			ج	ارى ان الامر محرج .
			١٥	اذا تدخل المشرف المختص عملي الاداري فانني:
			أ	ارفض ذلك التدخل المباشر.
			ب	اجامله في القبول والرفض .
			ج	اتقبل ذلك التدخل.
			١٦	عند عملي لجدول الدروس الاسبوعي فانني:
			أ	اضع الدرس المهم في نظري في اول الدوام .
			ب	اتناقش مع المدرسين (المدرسات) عن كيفية توزيع الجداول.
			ج	ارى انه من مهمة معاونين.
			١٧	عند عملي لجدول توزيع الدروس على المدرسين (المدرسات) فانني:
			أ	اضع المدرس الكفوء للمرحلة المنتهية.
			ب	اتناقش مع المدرسين في ذلك.
			ج	ارى انه من مهمة معاونين.
			١٨	في حالة وجود سفرة مدرسية للطلاب (الطالبات) فانني:
			أ	احدد المكان الذي نذهب اليه .
			ب	اتردد في اقامة السفرة.
			ج	ارى انه ليس لها ضرورة.
			١٩	اذا قرر مجلس المدرسين نقل احد الطلاب (الطالبات) فانني:
			أ	انفذ ذلك القرار باصرار .

			ب	اخضع لضغوط الاخرين .
			ج	اتماهل في تنفيذ القرار
			٢٠	اذا كانت احدى فقرات نظام المدارس الثانوية تتعارض مع توجيهات المشرف المختص فانني:
			أ	اتخذ قرار حاسماً في تنفيذ الخطة .
			ب	ادير النقاش من غير اتخاذ قرار .
			ج	لا اعتبر ذلك مهماً.
			٢١	عندما تختلف الاراء في الاجتماع مع الهيئة التدريسية حول خطة العمل السنوية فانني :
			أ	اتخذ قرار حاسماً في تنفيذ الخطة.
			ب	ادير النقاش من غير اتخاذ قرار .
			ج	لا اعتبر ذلك مهماً.
			٢٢	عندما يطلب مني تكريم احد الطلاب (الطالبات) فانني:
			أ	اقوم بتكريم الاول على الصف.
			ب	انتاقش مع المدرسين (المدرسات) في ذلك .
			ج	اؤجل التكريم لنهاية العام .
			٢٣	في حالة حاجة المدرسة الى الترميم والصيغ فانني:
			أ	افتح المديرية العامة للتربية بذلك .
			ب	انتظر زيارة المشرف الاداري لمناقشة ذلك .
			ج	لا اكثر من الطلبات للمديرية العامة.
			٢٤	في اغلب اجتماعات مجلس المدرسين عند اتخاذ قرارات مهمة فانني
			أ	ارى :
			ب	اننا نتمكن من اتخاذ قرار في نهاية الاجتماع.
			ج	نخوض نقاشات دون اتخاذ قرار . نؤجل اتخاذ القرار لجلسات اخرى.
			٢٥	عند تنظيم عمل الحانوت المدرسي فانني:
			أ	اتخذ قرار بتحديد اسعار المأكولات وانواعها.

			ب	اشارك المدرسين معي في الراي.
			ج	اترك الامر الى صاحب الحانوت.
			٢٦	اذا كسر احد الطلاب (الطالبات) زجاج احد النوافذ فانني:
			أ	اقوم باصلاح النافذة فوراً .
			ب	اكلف المعاون (المعاونة) باصلاح على فراغه.
			ج	اترك ذلك الامر.
			٢٧	عندما تتخفص نسبة النجاح في الامتحانات الشهرية فانني:
			أ	اعمل جدول للدروس الاضافية.
			ب	اكلف المدرس ان يعمل جدولاً بذلك.
			ج	لا استطيع تكليف المدرس اكثر من نصابه
			٢٨	في اجتماع مجلس الاباء والمعلمين (المدرسين) فانني:
			أ	اعمل على اتخاذ قرارات تفيد الطلبة.
			ب	نزير من النقاش ونترك الامر عائماً.
			ج	اعتبر ممارسه ليس الا.
			٢٩	في ممارسة يوم الخميس فانني:
			أ	اضع جدولاً لكلمات المدرسين (المدرسات).
			ب	المدرسين يضعون جدولاً خاص بهم.
			ج	المناسبة تقرض نفسها.
			٣٠	عندما يطلب مني تحديد دوام المدرسة صباحي مسائي فانني:
			أ	اقرر الوقت المناسب للدوام .
			ب	ارى ظروف المدرسين .
			ج	اعتقد ان المهمة يتخذها المشرف المختص .
			٣١	عندما وزع المدرسين كمرشدين للصفوف فانني:
			أ	اضع اسماء المدرسين (المدرسات) كل حسب شعبته.

			ب	اخير المدرسين (المدرسات) أي شعبة يرغبون.
			ج	لا اعتقد ان ذلك مهم.
			٣٢	عندما ارشح احد المدرسين (المدرسات) كمعاون لي فانني:
			أ	اختار ذو الخبرة الادارية والكفاءة .
			ب	اجري قرعة بين المدرسين (المدرسات).
			ج	ارشح أي واحد.
			٣٣	عند شعوري بعدم امتلاكي القدرة الكافية على ادارة المدرسة فانني:
			أ	استمر بعلمي الاداري.
			ب	احاول تطوير نفسي.
			ج	اعترف بضعفي وانسحب .
			٣٤	اذا نجحت في ادارة المدرسة فاعتقد ان الامر يعود الى :
			أ	امكانياتي الشخصية في ادارة المدرسة.
			ب	مساعدة زملائي في المدرسة .
			ج	الصدفة قد لعبت دور في ذلك .
			٣٥	عندما يوجه لي انتقاد من احد الزملاء في المدرسة فانني:
			أ	اتردد في قبولي للنقد .
			ب	ارفض النقد وانتقم لنفسي باقرب فرصة.
			ج	لا ابالي بما يوجه لي من النقد.

مقياس اتخاذ القرار بصيغته النهائية.

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ ماجستير

عزيزتي المديريةالمحترمة .

عزيزي المديرالمحترم .

تحية طيبة .

امامك مواقف ادارية تمر بك اثناء قيامك بالعمل الاداري راجيتاً منك الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية . علماً ان رايك لا غراض البحث العلمي .

مع شكري وتقديري ..

ارجو ملاً البيانات الاتية :

- | | | | | |
|-----------------------|--------------------|-----------------------|-----------------|-------------------|
| <input type="radio"/> | انثى | <input type="radio"/> | ذكر | الجنس |
| <input type="radio"/> | انساني | <input type="radio"/> | علمي | التخصص |
| <input type="radio"/> | مطلق | <input type="radio"/> | متزوج | الحاله الاجتماعية |
| <input type="radio"/> | اعزب | <input type="radio"/> | ريف | مكان السكن |
| <input type="radio"/> | مدينة | <input type="radio"/> | من ٥ - ١٥ سنوات | مدة الخدمة |
| <input type="radio"/> | من ١٥ سنة - ٢٥ سنة | <input type="radio"/> | من ٢٥ سنة فاكثر | |

الباحثة

كريمة احمد حسن

الفقرات	ت	
عندما اكلف بأدارة امتحان :	١	
	أ	اتردد في تقبل التكليف ()
	ب	أهياً مستلزمات الامتحان ()
	ج	لا اعرف ماذا افعل ()
عندما يتغيب احد المدرسين (المدرسات) :	٢	
	أ	أعاقبه حسب التعليمات . ()
	ب	استفسر عن اسباب الغياب . ()
	ج	اتغاضى عن ذلك . ()
عندما تنخفض نسبة النجاح في احدى المواد المدرسية :	٣	
	أ	أقدم للمدرس (المدرسة) استفسار . ()
	ب	اسال ماذا يجب ان اعلم . ()
	ج	لا اهتم للأمر . ()
عندما يتغيب الطالب (الطالبة) اكثر من الحد القانوني اعلم على :	٤	
	أ	فصل الطالب (الطالبة) . ()
	ب	استعين بأراء المدرسين . ()
	ج	احدد الفترة المتبقية ()
اذا أساء احد الطلاب (الطالبات) أدبه مع زملاءه اعلم على :	٥	
	أ	احيله الى لجنة الانضباط . ()
	ب	اتداول امره مع زملائي . ()
	ج	أسامحه . ()
اذا شعرت ان تصرفات احد المدرسين (المدرسات) غير مرغوب فأنتني :	٦	
	أ	أعاقبه على ذلك . ()
	ب	أكلف معاون (معاونة) المدرسة الحديث معه . ()
	ج	لا يهمني الامر . ()
عندما يطلب مني ترشيح احد المدرسين (المدرسات) لدورة تطويرية فإنني :	٧	
	أ	ارشح المدرس (المدرسة) الضعيف في اختصاصه . ()

ب	اتناقش في الامر مع معاونين .	()
ج	اخبر المدرسين (المدرسات) المعنيين لاختيار احدهم .	()
٨	عندما يتلأأ احد العمال (العاملات) في تنظيف المدرسة فإنني :	
أ	أوجه له عقوبة .	()
ب	أطلب من معاون (المعاونة) تنبيهه .	()
ج	اتساهل معه خوفاً من تركه العمل .	()
٩	عندما ينبهني المشرف عن نظافة المدرسة فإنني :	
أ	اعمل على تنظيفها فوراً.	()
ب	اوجد اعدار وهمية .	()
ج	ارى ان المسالة طبيعية .	()
١٠	في حالة غياب احد المدرسين (المدرسات) عن الاجتماع بأعدار وهمية فإنني :	
أ	أعاقبة بما يستحق .	()
ب	اسامحه على ان لا يتكرر ذلك .	()
ج	اعتبره امراً طبيعياً .	()
١١	اذا كلفني المشرف لعمل من غير اختصاصي فإنني :	
أ	ارفض ذلك التوجيه .	()
ب	اناقشه في ذلك .	()
ج	اقبل ذلك التوجيه .	()
١٢	اذا طلب مني ان افيض احد المدرسين (المدرسات) فإنني :	
أ	اعطي اسم المدرس (المدرسة) الفائض.	()
ب	اتناقش مع معاونين .	()
ج	افوض الامر الى المديرية العامة للتربية .	()
١٣	في حالة غش احد الطلاب (الطالبات) فإنني :	
أ	أصدر قرار برسوبه .	()

ب	احيل الى لجنة الانضباط .	()
ج	اعفيه من العقاب .	()
١٤	عندما يطلب مني اعفاء احد المعاونين (المعاونات) من عمله فأنتني :	
أ	اقدم اسم احد المعاونين (المعاونات) .	()
ب	اناقش الامر مع المعنيين .	()
ج	ارى ان الامر حرج .	()
١٥	اذا تدخل المشرف المختص في عملي الاداري فأنتني :	
أ	ارفض ذلك التدخل المباشر .	()
ب	أجامله في القبول والرفض .	()
ج	اتقبل ذلك التدخل .	()
١٦	عند عملي لجدول توزيع الدروس الاسبوعي فأنتني :	
أ	اضع الدرس المهم في نظري في اول الدوام .	()
ب	انتاقش مع المدرسين (المدرسات) عن كيفية توزيع الجدول .	()
ج	ارى انه من مهمة المعاونين .	()
١٧	عند عملي لجدول توزيع الدروس على المدرسين (المدرسات) فأنتني :	
أ	أضع المدرس الكفو للمراحل المنتهية .	()
ب	انتاقش مع المدرسين في ذلك .	()
ج	ارى انه من مهمة المعاونين .	()
١٨	في حالة وجود يوم ترفيهي للطلاب (الطالبات) فأنتني :	
أ	احدد اليوم الذي نقيم فيه اليوم الترفيهي .	()
ب	أتردد في اقامة اليوم الترفيهي .	()
ج	ارى انه ليس لها ضرورة .	()
١٩	اذا قرر مجلس المدرسين نقل احد الطلاب (الطالبات) فأنتني :	
أ	انفذ ذلك القرار بأصرار .	()

ب	اخضع لضغوطات الاخرين .	()
ج	اتماهل في تنفيذ القرار .	()
٢٠	اذا كانت احدى فقرات نظام المدارس الثانوية تتعارض مع توجيهات المشرف المختص فأنتني :	
أ	اتخذ قرار بتنفيذ فقرة النظام .	()
ب	اتناقش مع المشرف في ذلك .	()
ج	انفذ ما يريده المشرف المختص .	()
٢١	عندما تختلف الآراء في الاجتماع مع الهيئة التدريسية حول اتخاذ خطة العمل السنوي فأنتني :	
أ	اتخذ قراراً حاسماً في تنفيذ الخطة .	()
ب	ادير النقاش من غير اتخاذ القرار .	()
ج	لا اعتبر ذلك مهماً .	()
٢٢	عندما يطلب مني تكريم احد الطلاب (الطالبات) فأنتني :	
أ	اقوم بتكريم الاول على الصف .	()
ب	اتناقش مع المدرسين (المدرسات) في ذلك .	()
ج	اؤجل التكريم نهاية العام الدراسي .	()
٢٣	في حالة حاجة المدرسة الى الترميم فأنتني :	
أ	افتح المديرية العامة للتربية بذلك .	()
ب	انتظر زيارة المشرف الاداري لمناقشة ذلك .	()
ج	لا اكثر من الطلبات للمديرية العامة .	()
٢٤	في اغلب اجتماعات مجلس المدرسين عند اتخاذ قرارات مهمة فأنتني ارى :	
أ	اتمكن من اتخاذ قرار في نهاية الاجتماع .	()
ب	نخوض نقاشات دون اتخاذ قرار .	()
ج	نؤجل اتخاذ القرار لجلسات اخرى .	()
٢٥	عند تنظيم عمل الحانوت المدرسي فأنتني :	
أ	اتخذ قرار بتحديد اسعار المأكولات وانواعها .	()

ب	اشارك المدرسين معي في الرأي .	()
ج	اترك الامر لصاحب الحانوت .	()
٢٦	اذا كسر احد الطلاب (الطالبات) زجاج احد النوافذ فأنتي :	
أ	اعمل على اصلاح النافذة فوراً .	()
ب	اكلف المعاون (المعاونة) بإصلاحه على فراغه .	()
ج	اترك ذلك الامر .	()
٢٧	عندما تنخفض نسبة النجاح في الامتحانات الشهرية فأنتي:	
أ	اعمل جدول للدروس الاضافية .	()
ب	اكلف المدرس ان يعمل جدولاً بذلك .	()
ج	لا استطيع تكليف المدرس اكثر من نصابه .	()
٢٨	في اجتماع الاباء والمعلمين (المدرسين) فأنتي :	
أ	اعمل على اتخاذ قرارات تفيد الطلبة .	()
ب	نزيد من النقاش ونترك الامر عائماً .	()
ج	اعتبرها ممارسة ليس الا .	()
٢٩	في اداء مراسيم رفع العلم (الخميس) فأنتي :	
أ	اضع جدولاً لكلمات المدرسين (المدرسات) .	()
ب	المدرسين يضعون جدولاً خاص بهم .	()
ج	المناسبة تفرض نفسها .	()
٣٠	عندما يطلب مني تحديد دوام المدرسة صباحي/ مسائي فأنتي :	
أ	أقرر الوقت المناسب للدوام .	()
ب	ارى ظروف المدرسين .	()
ج	اعتقد ان المهمة يتخذها المشرف المختص .	()
٣١	عندما اوزع المدرسين كمرشدين للصفوف فأنتي :	
أ	أضع اسماء المدرسين (المدرسات) كل حسب شعبته .	()

ب	اخير المدرسين (المدرسات) اي شعبة يرغبون . ()
ج	لا اعتقد ان ذلك مهم . ()
٣٢	عندما ارشح احد المدرسين (المدرسات) كمعاون لي فأنتني : ()
أ	اختار ذو الخبرة الادارية والكفاءة . ()
ب	اجري قرعة بين المدرسين (المدرسات) . ()
ج	ارشح اي واحد . ()
٣٣	عند عدم امتلاكي القدرة الكافية على ادارة المدرسة فأنتني : ()
أ	استمر بعلمي الاداري ولا ابالي . ()
ب	احاول تطوير نفسي . ()
ج	اعترف بضعفي وانسحب . ()
٣٤	اذا نجحت في ادارة المدرسة فأعتقد ان الامر يعود الي : ()
أ	امكانياتي الشخصية في ادارة المدرسة . ()
ب	مساعدة زملائي في المدرسة . ()
ج	الصدفة لعبت دور في ذلك . ()
٣٥	عندما يوجه لي انتقاد من احد الزملاء في المدرسة فإنني : ()
أ	اتردد في قبولي للنقد . ()
ب	اتقبل النقد . ()
ج	لا ابالي بما يوجه لي من نقد . ()